البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين

دليل للمعلّمين

Kingdom of the Netherlands

المركز التربوي للبحوث والإنماء

يونيسف
لكل طفل

حول البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين: دليل للمعلمّين

يُعدّ هذا الدليل موردًا للمعلّمين يقدّم المفاهيم الأساسيّة والأنشطة الذاتيّة التي تمكّن
المعلّمين من تطبيق الممارسات المساوية بين الجنسين عند التعليم من بُعد واستخدام التقنيّات الرقميّة.

صادر عن اليونيسف
التعليم والمساواة بين الجنسين
مجموعة البرنامج
مبنى بلازا الأمم المتحدة رقم 3
نيويورك، نيويورك 10017، الولايات المتحدة الأمريكيّة
www.unicef.org/education
www.unicef.org/gender-equality
© صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
يونيو 2022
صورة الغلاف: Unicef/UNI358638/Cristofoletti

الشكر والتقدير

قامت مجموعتا برنامج التعليم والمساواة بين الجنسين في مقرّ اليونيسف في نيويورك بتنسيق إعداد هذا الدليل. وقد ضمّ فريق التنسيق «تاكودزوا كانيانغارا» و«عمر ج. روبلز» بدعم تقني من «ساغري سينغ» و«شيراز شاكيرا»، وذلك تحت القيادة الاستراتيجيّة لـ «لورين رامبل»، المديرة المعاونة، المساواة بين الجنسين و«روبير جينسكين»، مدير، التعليم ونماء المراهقين.

تودّ اليونيسف أن تعرب عن امتنانها العميق لشريكها التقني منظّمة أفلاطون الدوليّة، على قيادتها صياغة هذا الدليل. وتودّ أن توجّه شكرًا خاصًّا إلى كلّ من «غابريلا غوتياراز» و«ايزيدورا أوفال».

كما نتوجّه بالشكر الجزيل إلى المركز التربوي للبحوث والإنماء الذي عمل على تكييف هذا الدليل وتعديله بما يتناسب ومتطلبات المجتمع اللبناني وقيمه.

ونشكر أيضًا، الدكتورة ميشلين عون، والسيدة باسكال الرامي لجهودهما في هذا المضمار.

والشكر موصول إلى مكاتب اليونيسف في إثيوبيا ولبنان، ومكتب اليونيسف الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ومكتب اليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك لتعاونهم في إعداد هذا الدليل.

تلقّينا أفكارًا قيّمة من شبكات اليونيسف وأفلاطون، ونشعر بالامتنان لزملائنا الكرام: ماي أبي سمرا (اليونيسف، لبنان)؛ إيلين أليم زيريبا (اليونيسف، إثيوبيا)؛ بابلو أستوديللو (جامعة ألبرتو هورتادو، تشيلي)؛ ايروزالم أزميراو (اليونسكو)؛ برنار باتيدزيراي (اليونيسف، إثيوبيا)؛ محمود بواري (اليونيسف، لبنان)؛ كارمن شبيب (المركز التربوي للبحوث والإنماء – وزارة التربية والتعليم العالي)؛ ايمانويل كوبينغت (اليونيسف، شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي)؛ هيلين كرون (اليونيسف، شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي)؛ مومو دويهرينغ (اليونيسف، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)؛ سارة عبادي (منظّمة أفلاطون الدوليّة)؛ أمال الجبلي (اليونيسف، لبنان)؛ كاري إليت (براك، الولايات المتحدة الأمريكيّة)؛ ونايلة فهد (جمعيّة التعليم البديل اللبنانيّة)؛ تيلمان غوانثير (اليونيسف، إثيوبيا)؛ فرح حمود (اليونيسف، لبنان)؛ كريستين هنسن (اليونيسف، شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي)؛ سعد هارون (دانس فور لايف)؛ غنوى عيتاني (اليونيسف، لبنان)؛ شوبو جلال (اليونيسف، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)؛ تيلا محمد صليح (اليونيسف، لبنان)؛ باسل نصير (اليونيسف – المقرّ الرئيسي نيويورك)؛ ليغ باسكوال (مستشار مستقل)؛ عاطف رفيق (اليونيسف، لبنان)؛ ماريا تيريزا روخاس (جامعة ألبرتو هورتادو، تشيلي)؛ أولينا ساكوفيش (اليونيسف، لبنان)؛ نيفيديتا أوثراباثي شاكيلة (منظّمة أفلاطون الدوليّة)؛ ايكوكو شيميزو (اليونيسف، غرب ووسط أفريقيا)؛ كريستن سيمونسن (وور تشايلد)؛ أفيرديتا سباهيو (اليونيسف، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)؛ تيي فاييسا (اليونيسف، إثيوبيا)؛ روبال ثاكر (زانا أفريقيا)؛ مونيك فولمان (جامعة أمستردام)؛ سارة يسن (اليونيسف، الشرق الأوسط وشمال افريقيا).

وتتوجّه اليونيسف بالشكر الجزيل إلى الحكومة الهولنديّة على تمويل هذا المنشور كجزء من شراكة (PROSPECTS).

التصميم والتخطيط: Blossom.it

الفهرس

المقدّمة ٥
من المستهدَف بهذا الدليل؟ ٧
كيفيّة استخدام الدليل ٧
المسار السريع ٨
نظرة عامّة على هيكل الوحدة ٩

الوحدة 1: لماذا يجب أن يكون التعليم مساويًا بين الجنسين؟ ١٠
1.1 البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين: ما هي؟ وما أهمّيتها؟ ١٠
1.2 إشراك المتعلّمين: العقبات أمام التعلّم باستخدام التقنيّة الرقميّة ١٦

الوحدة 2: التخطيط للدروس المساوية بين الجنسين ٢٤
2.1 التخطيط للدروس المساوية بين الجنسين للتعليم من بُعد ٢٤
2.2 المحتوى الرقميّ المساوي بين الجنسين ٣٠

الوحدة 3: التعليم من بُعد المساوي بين الجنسين ٣٧
3.1 التعليم من بُعد الذي يركّز على المتعلّم ٣٧
3.2 التفاعلات المساوية بين الجنسين في التعليم من بُعد: التواصل اللفظي وغير اللفظي ٤٤

الوحدة 4: البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين وحماية الطفل من مخاطر الإنترنت ٤٩
4.1 فهم المخاطر التي يعرّض لها المتعلّمون عبر الانترنت ٤٩
4.2 استراتيجيّات المعلّم للتخفيف من مخاطر الإنترنت ٥٦

نقطة التركيز: إشراك الأهل ومقدّمي الرعاية ٦٢
لماذا يجب إشراك الأهل ومقدّمي الرعاية؟ ٦٢
كيفيّة مناقشة السلامة على الإنترنت مع الأهل ومقدّمي الرعاية..... ٦٤
كيفيّة إنشاء «حلقات التعلّم» للأهل ومقدّمي الرعاية ٦٦

ملحق – التوصيات الرئيسيّة لأهداف التعلّم الرئيسيّة، حسب الفئة العمريّة ٦٧

مسرد المصطلحات ٦٨

المقدّمة

يُعتبر دليل البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين موردًا بالنسبة إلى المعلّمين، بحيث أنه يقدّم المفاهيم الأساسيّة والأنشطة الذاتيّة التي تمكّن المعلّمين من تطبيق الممارسات المساوية بين الجنسين عند التعليم من بُعد واستخدام التقنيّات الرقميّة. ويحتوي هذا الدليل على مجموعة أدوات وتوجيهات لتعزيز الأسلوب التربوي المساوي بين الجنسين في الفصول الدراسيّة التقليديّة. وبالتالي يقوم هذا الدليل على معالجة الفجوة في الموارد المتاحة للمعلّمين الذين ييسّرون التعلّم من بُعد باستخدام التقنيّات المتاحة.

تشير البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين إلى الممارسات التعليميّة التي تستجيب عمدًا لاحتياجات المتعلّمين المحدّدة أثناء مشاركتهم في التعلّم من بعد باستخدام التقنيّات الرقميّة. وتقوم البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين بدعم جميع المتعلّمين من خلال أسلوب تربوي يراعي الاحتياجات والعوائق الخاصّة بالنوع الاجتماعي. كما أنّها، وبدلًا من معاملة جميع المتعلّمين على أنهم مجموعة متجانسة، تدرك أنّ الفتيات يواجهنَ عوائق ومخاطر أكبر نسبيًا في التعلّم مقارنةً بأقرانهم الذكور في العديد من السياقات - هذه هي الأضرار التي تتفاقم مع بلوغ الفتيات سنّ المراهقة وانتقالهنَّ إلى المدرسة الثانويّة. كما وتشير البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين إلى ممارسات التعليم التي تعزّز المساواة بين الجنسين والشمول.

كما تدرك البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين أنّ الفتيات والفتيان يواجهون تحدّيات مختلفة. وهي تتضمّن خطوات لضمان مشاركة التنوّع الكامل للفتيات والفتيان (وأهلهم) مع المحتوى الرقمي بطريقة تساعدهم على التعلّم.

يطبّق الدليل تركيزًا عادلًا على تعليم الفتيات مع تشجيع المعلّمين على مراعاة تقاطع الهويّات الاجتماعيّة المختلفة والعوامل التي تحد من وصول المتعلّمين إلى التعلّم الرقمي من بُعد ومشاركتهم فيه. ويُعدّ تقاطع الهويّات الاجتماعيّة أمرًا بالغ الأهميّة بشكل خاص بالنسبة إلى المتعلّمين الذين قد يواجهون التمييز بسبب مجموعة من العوامل.

تقاطع الهويّات الاجتماعيّة

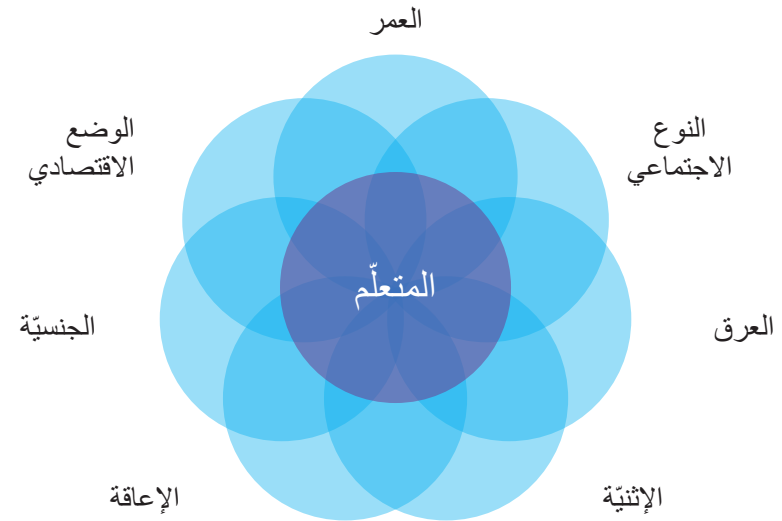

[i] يُعرف النهج الذي يراعي العلاقات المعقّدة بين الهويّات الاجتماعيّة المختلفة في إشارة إلى أنظمة القمع باسم التقاطع. يسعى النهج التقاطعي إلى فهم المتعلّم في تعقيده وليس فقط كهويّة أو فئة واحدة (مثل النوع الاجتماعي أو الإعاقة). ويتعلّق التقاطع بفهم العقبات التي يواجهها الأكثر تهميشًا واستخدام هذه المعرفة لمعالجة تحدّياتهم بنشاط. (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ٢٠٢١)

[ii] التمييز، «إلى جانب عوامل أخرى مثل الفقر والنزاع، يتسبّب في تهميش واستبعاد بعض الأطفال في المجتمع وبالتالي يزيد من تعرّضهم لانتهاكات الحقوق». (رافنبول، ٢٠٠٩)

من خلال فهم هويّات المتعلّمين الجنسانيّة والاجتماعيّة، يمكن للمعلّمين تعديل ممارساتهم التعليميّة من بُعد لضمان حصول جميع المتعلّمين - وخاصّة الفتيات والأطفال الأكثر ضعفًا - على فرصة متساوية لمواصلة تعليمهم بأمان خارج الفصل الدراسي التقليدي.

كما يحدث التعليم من بُعد خارج المدرسة أو الفصل الدراسي أو أي بيئة تعليميّة أخرى. ويمكن أن يكون موجّهًا ذاتيًّا، حيث يعمل المتعلّمون بشكل مستقل، أو بتوجيه من المعلّم، حيث يرشد المعلّمون المتعلّمين ومقدّمي الرعاية. كما وفي التعليم من بُعد، لا يكون المعلّمون في المكان نفسه مع طلابهم.

قد يعتمد التعليم من بُعد على وسائل مختلفة ذات تقنية عالية أو منخفضة أو معدومة اعتمادًا على مستوى الكهرباء واتصال الإنترنت والبنية التحتيّة الرقميّة المتاحة[iii]. ويجب أن تكون الوسائل الموجّهة ذاتيًّا، مثل التلفزيون والراديو والقائمة على الورق والجوال وبعض منصّات التعليم عبر الإنترنت، مصحوبة بوسائل موجّهة من المعلّم، حيث من غير المحتمل أن تكون الوسائل الذاتيّة وحدها فعّالة في ضمان استمراريّة التعلّم.

وسائل التعليم من بُعد

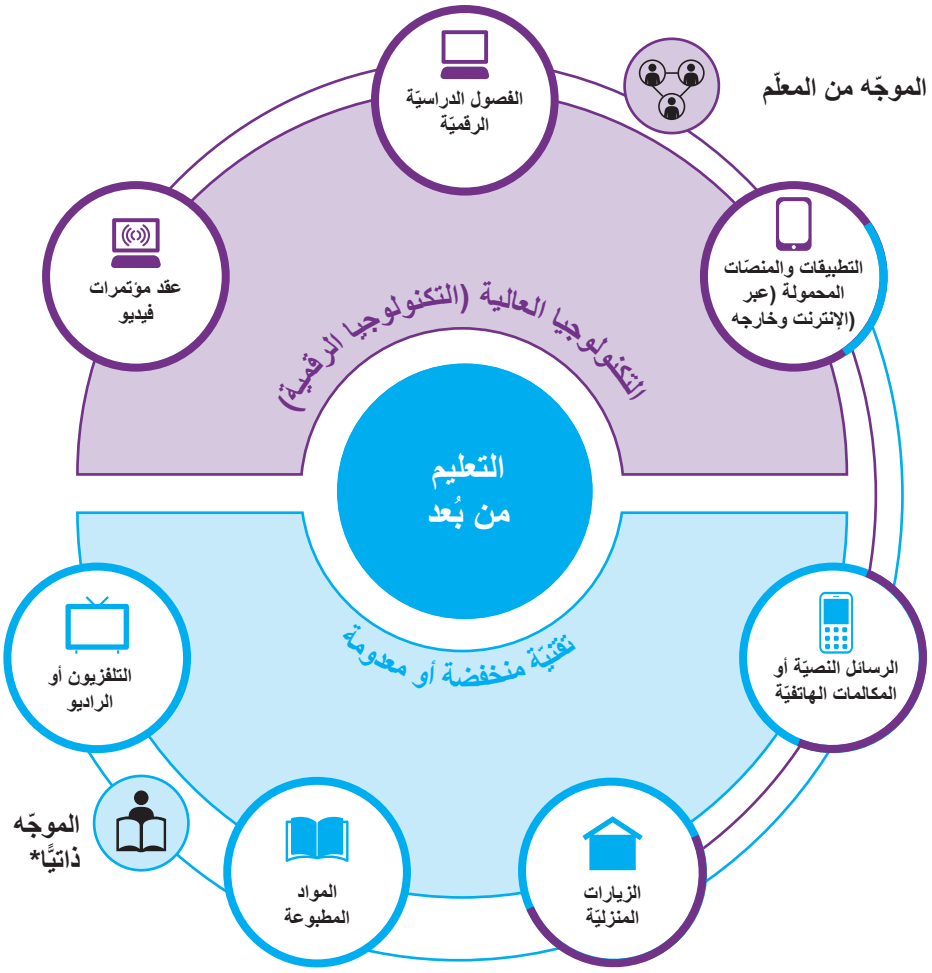

* بدعم ملائم من الأهل ومقدّمي الرعاية

[iii] يحدث التعليم المتزامن عندما يتفاعل المعلّمون مع المتعلّمين من خلال مؤتمرات الفيديو الحيّة أو الزيارات المنزليّة أو المكالمات الهاتفيّة. ويحدث التعليم أو التعلّم غير المتزامن عندما يستخدم المتعلّمون التطبيقات للتعلّم أو المواد التعليميّة المطبوعة في المنزل بدون دعم فوري من المعلّم.

من المستهدَف بهذا الدليل؟

إنّ هذا الدليل موجّه للمعلمين الذين يستخدمون التقنيّات الرقميّة للوصول إلى الفتيات والفتيان لتعزيز التعلّم خارج إطار الفصول الدراسيّة التقليديّة الحضوريّة. وتشمل التقنيّات الرقمية الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحيّة والحواسيب. كما وتركّز بعض أقسام هذا الدليل حصريًّا على التفاعلات عبر الإنترنت التي تتطلّب اتصالًا بالإنترنت. ومع ذلك، يُعدّ الدليل مفيدًا أيضًا للمعلّمين الذين يعملون باستخدام التقنيّات الرقميّة غير المتّصلة بالإنترنت أو أساليب التعلّم من بُعد الأخرى.

كيفيّة استخدام الدليل

يُعدّ هذا الدليل موردًا ذاتيًّا، فهو يعمل كدليل عمل ويقدّم المفاهيم الأساسيّة، ويشتمل على لحظات للتفكير، ويتضمّن تمارين عمليّة تمكّن المعلّمين من تطبيق استراتيجيات وتقنيّات البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين.

يجب اتباع الوحدات الأربع الأولى بالترتيب الزمني. ويمكن الرجوع إلى الوحدة الأخيرة «نقطة التركيز: إشراك الأهل ومقدّمي الرعاية» في أي وقت. كما يتضمّن القسم الخاص بنقطة التركيز نصائح عمليّة حول كيفيّة إشراك الأهل ومقدّمي الرعاية.

تتمثّل عناوين الوحدات في التالي:

- لماذا يجب أن يكون التعليم مساويًا بين الجنسين؟
- التخطيط للدروس المساوية بين الجنسين
- التعليم من بُعد المساوي بين الجنسين
- البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين وحماية الطفل من مخاطر الإنترنت
- نقطة التركيز: إشراك الأهل ومقدّمي الرعاية

كما تتضمّن كل وحدة ملخّصًا وقائمة بالمصطلحات الأساسيّة. أمّا بالنسبة إلى الوحدات الفرعيّة، فتتبع الهيكليّة نفسها أيضًا.

في جميع مراحل هذا الدليل، توفّر مربّعات وسيلة الشرح المميّزة بهذا الرمز معلومات إضافيّة للمعلّمين الذين يعتمدون على وسائل غير رقميّة، مثل التلفزيون والراديو، لتعزيز تعلّم الأطفال.

المسار السريع

يشتمل هذا الدليل على مسار سريع. يُنصح المعلّمون، وللحصول على تجربة شاملة، باستكشاف الدليل بأكمله؛ ومع ذلك، يُعدّ المسار السريع «ملخّصًا تنفيذيًّا موجّهًا نحو العمل»، وهو مفيد للمعلّمين ذوي الوقت المحدود أو لتجديد المعلومات. كما يسلّط المسار السريع الضوء على أهمّ ما في المحتوى وعلى التمارين الأساسيّة.

وحدة المسار السريع 1

وحدة المسار السريع 2

وحدة المسار السريع 3

وحدة المسار السريع 4

نظرة عامّة على هيكل الوحدة

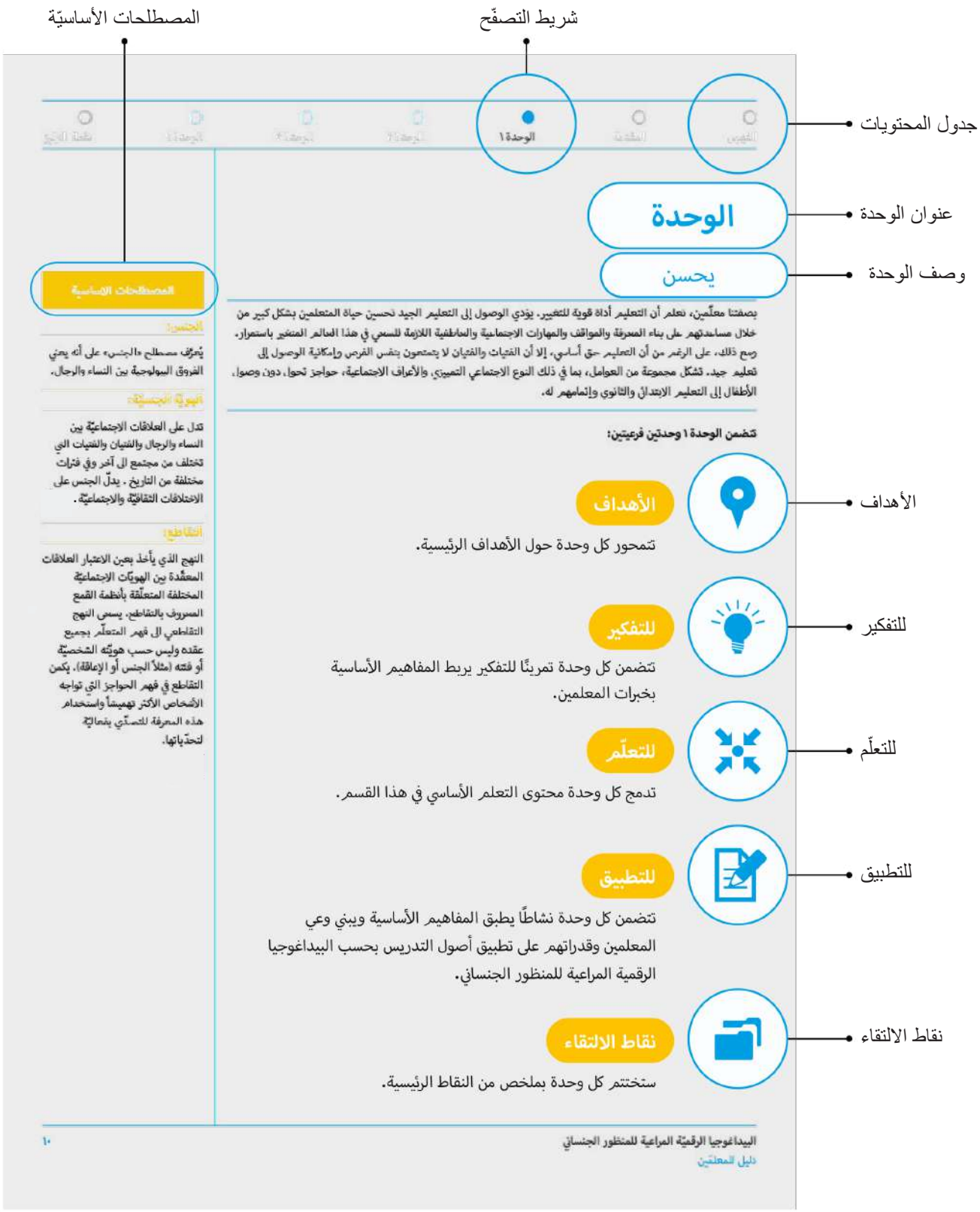

الوحدة ١

لماذا يجب أن يكون التعليم مساويًا بين الجنسين؟

بصفتنا معلّمين، نحن نعلمّ أن التعليم يُعدّ أداةً قوية للتغيير. فالوصول إلى تعليم جيّد يحسّن بشكل كبير حياة المتعلّمين، وذلك من خلال مساعدتهم على بناء المعرفة والمواقف والمهارات الاجتماعيّة والعاطفيّة اللازمة للنجاح في هذا العالم المتغيّر باستمرار. ومع ذلك، وعلى الرغم من أن التعليم يُعدّ حقًّا أساسيًّا، إلا أنّ الفتيات والفتيان لا يتمتّعون بفرص متساوية ووصول متساوٍ إلى التعليم الجيّد. وتشكّل مجموعة من العوامل، بما في ذلك المعايير الجنسانيّة والاجتماعيّة التمييزيّة، عوائقًا أمام وصول الأطفال إلى التعليم الابتدائي والثانوي واستكماله.

تتضمّن الوحدة ١ وحدتين فرعيتين:

١. **البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين: ما هي؟ وما أهميّتها؟**
تشكّل هذه الوحدة الفرعيّة مقدّمة للتعليم من بُعد والبيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين. كما وتسلّط الضوء على الخصائص المرتبطة بالمعلّمين الذين يطبّقون نهجًا مساويًا بين الجنسين وأهميّته في التعليم من بُعد.

٢. **إشراك المتعلمين: العقبات أمام التعلّم باستخدام التقنيّة الرقميّة**
تستكشف هذه الوحدة الفرعيّة العقبات الرئيسيّة المتعلّقة بقضايا الجنسين التي يواجهها المتعلّمون عند التعلّم من بُعد باستخدام التقنيّات الرقميّة. كما وتقدم إرشادات لمساعدتك على معالجة هذه العقبات بصورة استباقيّة.

١,١ البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين: ما هي؟ وما أهميّتها؟

تشكّل هذه الوحدة الفرعيّة مقدّمة للتعليم من بُعد والبيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين. كما وتسلّط الضوء على الخصائص المرتبطة بالمعلّمين الذين يطبّقون نهجًا مساويًا بين الجنسين في التعليم من بُعد، وتشجّع على التفكير في الممارسات التعليميّة غير المساوية بين الجنسين.

الأهداف

بحلول نهاية الوحدة الفرعيّة، ستكون قادرًا على:

١. فهم معنى البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين.
٢. تحديد خصائص المعلّم الذي يستخدم الأساليب التعليميّة المساوية بين الجنسين.
٣. تحديد فوائد استخدام الأساليب التعليميّة المساوية بين الجنسين في التعلّم من بُعد.

المصطلحات الأساسيّة

الجنس
يُعرَّف مصطلح «الجنس» على أنه الاختلافات البيولوجيّة بين النساء والرجال.

النوع الاجتماعي
يشير مصطلح «النوع الاجتماعي» إلى العلاقات الاجتماعيّة بين النساء والرجال والفتيات والفتيان التي تختلف من مجتمع لآخر وفي مراحل مختلفة من التاريخ. وغالبًا ما يشير النوع الاجتماعي إلى الاختلافات الثقافيّة والاجتماعيّة.

التقاطع
يُعرف النهج الذي يراعي العلاقات المعقّدة بين الهويّات الاجتماعيّة المختلفة في إشارة إلى أنظمة القمع باسم التقاطع. ويسعى النهج التقاطعي إلى فهم المتعلّم في تعقيده وليس كهويّة أو فئة واحدة (مثل النوع الاجتماعي أو الإعاقة). كما ويتعلّق التقاطع بفهم العقبات التي يواجهها الأكثر تهميشًا واستخدام هذه المعرفة لمعالجة تحدّياتهم بنشاط. .

للتفكير

ما هي بعض الخصائص التي تجعلك معلّمًا فعالًا عند تعليم المتعلّمين من بُعد؟ إذا لم يسبق لك القيام بالتعليم من بُعد، فما هي بعض الخصائص التي تتبادر إلى ذهنك؟

ما هي بعض الكلمات التي ستستخدمها لوصف نهجك في التعليم من بُعد؟ إذا لم يسبقك لك القيام بالتعليم من بُعد، فما هي بعض الكلمات التي تتبادر إلى ذهنك عند التفكير في نهج إشراكي وشامل للتعليم من بُعد؟

للتعلّم

يحدث التعليم من بعد خارج الفصل الدراسي التقليدي أو مركز التعلّم البديل، وذلك على عكس التعلّم الحضوري، حيث يكون المعلّمون والمتعلّمون في المكان نفسه. ولا يتطلّب التعلّم من بُعد تواجد المعلم والمتعلّمين في المكان نفسه. كما تشمل الوسائل المستخدمة لتعزيز التعلّم من بُعد خيارات عالية التقنيّة مثل الفصول الدراسيّة الرقميّة ومؤتمرات الفيديو والتطبيقات، وخيارات منخفضة التقنيّة أو بدون تقنيّة مثل الراديو والتلفزيون والمواد المطبوعة. كما يمكن أن يعتمد التعليم من بُعد على أو أن يكون مزيجًا من التعليم الموجّه ذاتيًّا، حيث يعمل المتعلّمون بمفردهم، أو التعليم الموجّه من المعلّم، حيث يرشد المعلمون المتعلّمين والأهل/مقدّمي الرعاية [iv].

بغض النظر عن الطريقة التي تستخدمها للتعليم من بُعد[v]، من المهم أن تكون مدركًا لواقع المتعلّمين لديك. وإذا لم يراعي النهج الذي تستخدمه للتعليم من بُعد (الطريقة، والمحتوى، وما إلى ذلك) تقاطع هويّاتهم الاجتماعيّة[vi] والجنسانيّة[vii] ، فقد يكون النهج عائقًا بدلًا من عامل لتمكين تعلّم الفتيات والفتيان.

على سبيل المثال، إذا كنت تخطط لاستخدام التقنيّة الرقميّة في التعليم من بُعد، ضع في اعتبارك أنّ الفتيات والنساء أقلّ احتمالًا من الفتيان والرجال لامتلاك هاتف أو استخدام الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي أو معرفة كيفيّة حماية المعلومات عبر الوسائط الرقميّة. حتى عندما يتمتّعن بإمكانيّة وصول إلى التقنيّة الرقميّة والإنترنت، قد يكون لدى الفتيات - وخاصة المراهقات - وقت أقلّ للتعلّم عبر الإنترنت بسبب المسؤوليّات المنزليّة ورعاية الأسرة.

كما تشكّل مراعاة عمر المتعلّمين، وجنسهم، وقدراتهم العقليّة/البدنيّة، وجنسيّتهم، وعرقهم/إثنيّتهم واهتماماتهم - وتوقّع احتياجاتهم وتلبيتها - أمرًا أساسيًّا لتعزيز ممارسات التعليم من بُعد الشاملة التي تمنح الجميع فرصًا متساوية في التعلّم.

[iv] معلومات إضافيّة حول طرق التعليم الموجّهة ذاتيًّا أو الموجّهة من المعلّم في المقدّمة. (ص. ٦)
[v] معلومات إضافيّة حول طرق التعليم في المقدّمة. (ص. ٦)
[vi] معلومات إضافيّة حول الهويّات الاجتماعيّة في المقدّمة. (ص. ٥)
[vii] معلومات إضافيّة حول الهويّات الجنسانيّة في مسرد مصطلحات الدليل (ص. ٦٧)

المصطلحات الاساسية

البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين

تُعرّف البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين على أنها الممارسات التعليميّة والتعلّميّة التي تستجيب عمدًا لاحتياجات المتعلّمين المحدّدة أثناء مشاركتهم في التعلّم من بُعد باستخدام التقنيّات الرقميّة. وتتعلّق بفهم أنّ جميع المتعلّمين يواجهون تحدّيات مختلفة وضماة قدرتهم جميعًا (بمن فيهم المتعلّمين ذوي الخلفيات والقدرات المختلفة) على المشاركة مع المحتوى الرقميّ بطريقة تساعدهم على التعلّم مع استكشاف نقاط قوّتهم الشخصيّة.

الهشاشة

غالباً ما يُستخدم هذا المصطلح في مجال حقوق الانسان لصياغة تحليل الطرق التي تتداخل بها العوامل الاجتماعيّة والاقتصاديّة، وتزيد من إضعاف الأفراد، مثل الفقر وتدني الحالة الصحيّة. ويقوم تحليل التمييز المتقاطع هذا على دعم البحوث المعنيّة بالهشاشة من خلال إلقاء الضوء على تأثير التمييز على حماية حقوق الطفل.

التهميش

يُعرّف التهميش على أنه عمليّة وحالة تمنع الأفراد أو الجماعات من المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعيّة والاقتصاديّة والسياسيّة. (أدخل الهامش)[viii].

ويمكن تهميش الأطفال والشباب على أساس عدّة عوامل مثل النوع الاجتماعي والإعاقة، الوضع الاجتماعي الاقتصادي والعرق والإثنيّة والدين والنزاع.

المسار السريع

ما هي البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين؟

تُعرّف البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين على أنها الممارسات التعليميّة والتعلّميّة التي تستجيب عمدًا لاحتياجات المتعلّمين المحدّدة أثناء مشاركتهم في التعلّم من بُعد باستخدام التقنيّات الرقميّة. وتتعلق بفهم أنّ جميع المتعلّمين يواجهون تحدّيات مختلفة وضمان قدرتهم جميعًا (بمن فيهم المتعلّمين ذوي الخلفيّات والقدرات المختلفة) على المشاركة مع المحتوى الرقمي بطريقة تساعدهم على التعلّم أثناء استكشاف نقاط قوّتهم الشخصيّة.

يطلب منك نهج البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين، بصفتك معلّمًا، التفكير بشكل نقدي في ممارساتك التعليميّة والتفكير في كيفيّة تكييفها لتعزيز بيئة تعلّم شاملة - بيئة توفّر فرصًا لجميع المتعلّمين، بكلّ تنوّعهم، للتعلّم والتقدّم على قدم المساواة. ويركّز نهج البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين بشكل عادل على ضمان استمراريّة تعليم الفتيات من الطفولة إلى المراهقة.

كما تتضمّن بعض الأمثلة على التعديلات التي يمكنك إجراؤها على التعليم من بُعد باستخدام التقنيّات الرقميّة استخدام لغة شاملة لجميع المتعلّمين، واختيار المحتوى التعليمي الذي لا يعزّز القوالب النمطية الجنسانيّة، واستخدام المنصّات المزوّدة بميزات إمكانيّة الوصول لمساعدة المتعلّمين ذوي الإعاقة.

ولمعالجة عدم المساواة بين الجنسين في وصول الفتيات إلى التقنيّات الرقميّة، يمكنك أيضًا تنويع نهجك والاعتماد على مجموعة من المنصّات عالية التقنيّة ومنخفضة التقنيّة التي تؤكّد الفتيات (والفتيان) أنهنَّ يستطعنَ الوصول إليها في حياتهنَّ اليوميّة. علاوة على ذلك، يمكنك طلب الحصول على مساهمات من الفتيات والفتيان ومقدّمي الرعاية لهم حول منصّات أو وسائل رقميّة بديلة تمكّن المتعلمين لديك من البقاء على اتصال بك وبأقرانهم.

© UNICEF/UN0389261/Panjwani

ما هي بعض فوائد استخدام البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين عند التعليم من بُعد؟

- تؤخذ في الاعتبار احتياجات جميع المتعلّمين، لا سيما أولئك المعرّضين لخطر الاستبعاد: الفتيات المراهقات والمتعلّمين الآخرين الذين يواجهون التمييز بسبب مجموعة من العوامل من بينها التعايش مع الإعاقة، و/أو تحديد هويّتهم كجزء من أقليّة إثنيّة أو دينيّة.
- يساعد استخدام نهج مساوٍ بين الجنسين على تحديد بعض العقبات التي تمنع الفتيات من تلقي التعليم ومعالجتها.
- يتمتّع جميع المتعلّمين بفرص متساوية للتفاعل والمشاركة، مما يضمن شعورهم بالتمثيل والتقدير.
- يساعد المعلّمون الفتيات والفتيان في التشكيك في المواقف المتحيّزة جنسانيًّا حول أدوار الفتيات والنساء والرجال والفتيان في المجتمع وتحدّيها.
- يمكن أن يكون المعلّمون دعاةً للمساواة بين الجنسين من خلال التفكير في ممارساتهم التعليميّة وبذل جهود نشطة لضمان أن ممارساتهم ومحتواهم وتفاعلاتهم مساوية بين الجنسين وشاملة.

للتذكير:

يدور اعتبار **هويّات المتعلّم الاجتماعيّة** حول فهم المتعلّم في تعقيده وليس كهوية واحدة (مثل النوع الاجتماعي أو العرق أو القدرات). كما تتقاطع هذه الهويّات المختلفة وتحدّد احتياجات المتعلّم. على سبيل المثال، تختلف احتياجات الفتاة المراهقة المنتمية إلى أقليّة ما ضمن المجتمع عن احتياجات الشاب المراهق المنتمي إلى أكثريّة ضمن المجتمع نفسه. (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ٢٠٢١)

يدور **التعليم الشامل** حول منح جميع الأطفال فرصة عادلة للتعلّم من خلال التركيز على الأطفال الذين استُبعدوا تقليديًّا. ويقدّر نظام التعليم الشامل الخلفية والتجارب الفريدة التي يجلبها المتعلّمون إلى الفصل الدراسي. (منظّمة الأمم المتحدة للطفولة، بدون تاريخ)

© UNICEF/UNI358638/Cristofoletti

تُعتبر مراعاة اللغة والوقت ومدة المشاركات أمرًا مهمًا بشكل خاص للتعلّم من بعد من خلال الراديو والتلفزيون. كما يمكن أن يسهّل المحتوى بلغات أو لهجات مختلفة، والمشاركات القصيرة في أوقات مختلفة من اليوم، عمليّة التعلّم، مما يوفّر فرصًا متعدّدة للفتيات والفتيان الذين يشاركون في أعمال الرعاية أو الواجبات المنزليّة الأخرى للوصول إلى الدروس.

المعلّم الذي يستخدم نهجًا مساويًا بين الجنسين في التعليم من بُعد باستخدام التقنيّات الرقميّة:

- ✓ يدرك المعتقدات الثقافيّة المحليّة والتقاليد العريقة والتوقّعات المجتمعيّة التي قد تعيق المتعلمين من الوصول المتكافئ إلى التعليم من بُعد والتقنيّات الرقميّة المتوافقة (مثل الأدوار الجنسانيّة والقوالب النمطيّة).
- ✓ يحدّد العقبات التي تواجه المشاركة بين المتعلّمين، ولا سيما الأكثر تهميشًا، ويعالجها من خلال تكييف الممارسات التعليميّة أو طلب الدعم الإضافي من الأهل/مقدّمي الرعاية أو مديري المدارس أو الخبراء في المجتمع.
- ✓ يكيّف النهج التعليمي لضمان استفادة جميع المتعلّمين من الدروس (على سبيل المثال، يستخدم المعلّم طرقًا مختلفة للمشاركة في التعلّم من بُعد بما في ذلك النهج منخفضة وعالية التقنيّة للوصول إلى المتعلمين الذين لديهم احتياجات خاصّة، أو إمكانية وصول محدودة إلى الإنترنت والتكنولوجيا، أو محو إلمام منخفض بالمجال الرقمي).
- ✓ يعطي الأولويّة لاستخدام المحتوى الذي يصوّر جميع المتعلمين بشكل متساوٍ وعادل، ولا يعزّز القوالب النمطيّة الضارّة (مثل، القوالب النمطية المتعلقة بنوع الجنس أو العرق أو الإعاقة).
- ✓ يركّز على السلامة؛ يكون على دراية جيّدة بالسياسات المحليّة وأنظمة الإحالة للإبلاغ عن حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي ويتخذ الإجراءات اللازمة لضمان قدرة جميع المتعلّمين على المشاركة في التفاعلات الرقميّة الآمنة، ولا سيما الفتيات والمتعلّمين الأصغر سنًا والفئات الضعيفة الأخرى.
- ✓ يعزّز التنوع والمساواة في الفصل من خلال الاعتراف بالاحتياجات الفريدة لكل متعلّم ونقاط قوتهم، مما يضمن حصول الفصول الدراسيّة على فرصة متساوية للتعلّم معًا.
- ✓ يراقب عمليّة التعلّم من بُعد (قدرتهم على الوصول للأجهزة والإنترنت في المنزل، التزامهم باستعمالها والتعلّم بواسطتها). ويضبط التعليم من بُعد وفقًا لذلك.

للتذكير:

تعترف المساواة بين الجنسين بأنّ الأفراد لديهم احتياجات وفرص مختلفة بناءً على جنسهم. وتُعدّ استراتيجيّة تقوم على تلبية الاحتياجات المختلفة للأفراد بطريقة تأخذ في الاعتبار أوجه عدم المساواة بين الجنسين.

وتُعرف المساواة بين الجنسين على أنها حالة المساواة في المكانة والحقوق والفرص دون قيود تحدّدها القوالب النمطيّة أو المعايير الجنسانيّة أو التحيّزات. (مؤسسة بيل وميليندا جيتس)

للتطبيق

التقييم الذاتي والوعي الذاتي. قبل أن تتمكّن من تعديل السلوكيّات التعليميّة التي تعزّز القوالب النمطيّة الجنسانيّة وتعوق مشاركة جميع المتعلمين، من المهم معرفة كيفيّة تحديد هذه السلوكيّات.

اقرأ قائمة سلوكيّات التعليم من بُعد في الصفحة التالية وحدّد مدى اعتبارك كون هذا السلوك مساويًا بين الجنسين. استخدم المساحة الموجودة على اليمين لاقتراح كيفيّة تعديل السلوكيّات التي حدّدتها على أنها 'غير مساوية بين الجنسين'.

سلوكيّات التعليم من بُعد	غير مساوية بين الجنسين	مساوية بين الجنسين إلى حدّ ما	مساوية بين الجنسين	كيف يمكن تحسين المساواة بين الجنسين في هذا السلوك؟
١. استخدام التقنيّات الرقميّة فقط، بافتراض أنّ جميع المتعلّمين يتمتّعون بالوصول نفسه والمهارات الرقميّة نفسها؟				
٢. التخطيط لجلسات التعلّم مُن بعد في وقت يمكن لجميع المتعلّمين الانضمام فيه، مع مراعاة المتطلّبات المختلفة التي قد تطرأ فيما يتعلّق بوقتهم في المنزل، ووصولهم ومهاراتهم الرقميّة، وما إلى ذلك.				
٣. إنشاء خطة الدرس حول احتياجات أكثر المتعلّمين نشاطًا في الفصل وأهلهم/مقدّمي الرعاية.				
٤. وضع قواعد وإرشادات حول العنف و/أو التحرّش عبر الإنترنت مع التركيز على سياسات السلامة الوطنيّة لمستخدمي الإنترنت.				

مفتاح الإجابة

١. غير مساوية بين الجنسين. ضع في اعتبارك احتياجات جميع المتعلّمين مع مراعاة المعايير الجنسانيّة والاجتماعيّة التي يمكن أن تحدّ من وصولهم إلى التقنيّات الرقميّة. ويمكن أن يساعد الجمع بين الطرق عالية التقنيّة ومنخفضة/معدومة التقنيّة للتعليم من بُعد إلى معالجة بعض العقبات التي تواجهها الفئات الأكثر ضعفًا.

٢. مساوية بين الجنسين. قد لا يتمكّن المتعلّمون ذوو المسؤوليّات المختلفة في المنزل (التي تحدّدها عادةً الأدوار الجنسانيّة - الفئات كمقدّمات رعاية والفئتان كمعيلين) من الانضمام إلى التعلّم من بُعد في نفس الوقت. ويمكن أن يساعد توفير فرص التعلّم الموجّهة ذاتيًا والموجّهة من المعلّم في ضمان حصول جميع المتعلّمين على التعليم.

٣. غير مساوية بين الجنسين. قد تحتاج الفئات والفئات الضعيفة الأخرى، مثل المتعلّمين ذوي الإعاقة أو ثنائيي اللغة أو النازحين، إلى فرص إضافيّة للمشاركة. قم بإنشاء خطّة تعليميّة تقدّم المعلومات في تنسيقات مختلفة مثل الصوت والفيديو والممارسات العمليّة وما إلى ذلك. وقم بإشراك الأهل للحصول على فهم أفضل لاحتياجات المتعلّمين.

٤. مساوية بين الجنسين إلى حدّ ما. في حين أن وضع قواعد وإرشادات للسلامة عبر الإنترنت باستخدام السياسات الوطنيّة أمر ضروري، إلا أن الأطفال لا يواجهون نفس المخاطر عبر الإنترنت مثل البالغين. قم بوضع قواعد تركّز على رفاهيّة المتعلّمين القصّر مع مراعاة المخاطر التي يواجهونها بناءً على هويّتهم الاجتماعيّة. واستشر سياسات مدرستك واطلب من المعلّمين الآخرين وأهلهم تقديم ملاحظات حول القواعد/الإرشادات.

نقاط الالتقاء

- ثمّة طرق مختلفة للتعلّم والتعليم من بُعد، من بينها خيارات التقنيّات العالية والتقنيّات المنخفضة/المعدومة.
- تشكّل المعايير والتوقّعات والتفاوتات الجنسانيّة عقبات تؤثّر على جميع المتعلّمين، ولا سيما الفتيات والفئات الضعيفة الأخرى، أثناء وصولهم إلى التعلّم من بُعد ومشاركتهم فيه.
- لدى المتعلمين احتياجات تعليميّة مختلفة. ويُعدّ التكيّف لاستيعاب احتياجات المتعلّمين الفريدة - مع مراعاة هويّاتهم الاجتماعيّة - أمرًا أساسيًّا لتعزيز ممارسات التعليم من بُعد الشاملة التي تمنح الجميع فرصًا متساوية.
- إنّ المعلّم الذي يستخدم طرق التعليم المستجيبة للمساواة بين الجنسين أثناء التعليم من بُعد يفكّر ويكيّف عمليّة التعليم لضمان حصول جميع المتعلّمين على نفس الفرص للانخراط والمشاركة.

١,٢ إشراك المتعلّمين: العقبات أمام التعلّم باستخدام التقنيّة الرقميّة

تستكشف هذه الوحدة الفرعيّة بعض العقبات التي يواجهها المتعلّمون، وخاصة الفتيات، عند المشاركة في التعلّم من بُعد باستخدام التقنيّات الرقميّة. كما وسيساعد تحديد هذه العقبات في صياغة الإجراءات الممكنة للتغلّب عليها.

للتذكير:

يمكن أن يحدث التعليم من بُعد من خلال طرق مختلفة عالية أو منخفضة/معدومة التقنيّة.

تشمل الأساليب عالية التقنيّة عبر الإنترنت الفصول الدراسيّة الرقميّة ومؤتمرات الفيديو التي تتطلّب اتصالًا بالإنترنت.

وتتضمّن الأساليب عالية التقنيّة التي لا تحتاج إلى الإنترنت تطبيقات ومنصّات يمكن الوصول إليها دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت.

كما تستخدم التطبيقات والمنصّات العالية التقنيّة أساليب التكنولوجيا الرقميّة مثل الهواتف الذكيّة، الأجهزة الإلكترونيّة (التابليت) وأجهزة الكمبيوتر.

تشمل الأساليب منخفضة/معدومة التقنيّة التلفزيون أو الراديو أو المواد المطبوعة أو الزيارات المنزليّة. وتعتمد هذه الطرق بشكل أقلّ على التكنولوجيا أو الكهرباء أو الاتصال. (مكتب اليونيسف الإقليمي لجنوب آسيا، ٢٠٢٠).

الأهداف

بحلول نهاية الوحدة الفرعيّة، ستكون قادرًا على:

١. تحديد بعض العقبات التي يواجهها المتعلّمون، وخاصة الفتيات، عند المشاركة في التعلّم من بُعد باستخدام التقنيّات الرقميّة.

٢. تحديد الإجراءات التي يمكنك اتخاذها للتغلّب على العقبات وضمان قدرة جميع المتعلّمين على المشاركة في التعلّم من بُعد باستخدام التقنيّات الرقميّة.

للتفكير

من خلال تجربتك، كيف يتفاعل المتعلّمون مع التعلّم من بُعد في الوقت الحالي؟ إذا كان المتعلّمون لديك لا يشاركون في التعلّم من بُعد، فكيف يتفاعلون (معك أو مع بعضهم البعض) خارج الفصل الدراسي؟

فكّر في المتعلمين المختلفين في مجموعاتك: العمر والجنس والوضع العائلي والخلفيّة، وما إلى ذلك. والآن فكّر في مشاركاتهم أثناء تسيرك للتعلّم من بُعد.

كيف تصف المشاركات من بُعد لـ:

- الفتيات:
- الفتيان:
- الفتيات المتزوّجات:
- الأمّهات الشابّات:
- الآباء الشباب:
- الفتيات الحوامل:
- المتعلّمين الأصغر سنًّا:
- المتعلّمين الأكبر سنًّا:
- المتعلّمين من الخلفيّة العرقيّة أو الثقافيّة السائدة:
- المتعلّمين من خلفيّات عرقيّة أو ثقافيّة مختلفة:
- المتعلّمين ذوي الإعاقة:

للتذكير:

المعايير الجنسانيّة هي التوقعات حول كيفيّة تصرّف الناس بناءً على هويّتهم الجنسيّة. وترتبط بما يعنيه أن تكون ذكرًا أو أنثى في مجتمع أو ثقافة معيّنة. وعادة ما يؤدي الالتزام بهذه المعايير إلى الإدماج الاجتماعي، بينما يمكن أن يؤدي عدم الامتثال إلى الاستبعاد الاجتماعي.

ومن الأمثلة على هذه المعايير، التوقعات حول كون الرجال أقوياء وعدوانيّين، والنساء متأقلمات ومراعيات. (مؤسسة بيل وميليندا جيت، بدون تاريخ).

القوالب النمطيّة الجنسانيّة هي أفكار شائعة ومبسّطة ومعمّمة حول الطريقة التي يجب أن يتصرف بها الناس أو الخصائص التي يجب أن يمتلكوها بناءً على جنسهم. كما وتديم القوالب النمطيّة الضارّة عدم المساواة بين الجنسين.

على سبيل المثال، تديم القوالب النمطيّة التي ترى النساء كمقدّمات رعاية أفضل من الرجال عدم المساواة، حيث تقع مسؤوليّات رعاية الأطفال بشكل أساسي على عاتق النساء وتعفي الرجال من هذا الواجب. (المفوضيّة السامية لحقوق الإنسان، بدون تاريخ)

للتعلّم

يمكن أن يساعد التعلّم من بُعد الأطفال والشباب على البقاء على اتصال وتلقّي التعليم عندما تكون النهج الحضوريّة الأخرى غير متاحة. ومع ذلك، كما تعلّمت في الوحدة السابقة، لا يتمتّع جميع المتعلّمون بفرص متساوية للوصول إلى التعلّم من بُعد والمشاركة فيه. كما تتمثّل بعض العقبات التي تحول دون حصول الأكثر ضعفًا على التعليم في المعايير والقوالب النمطيّة الجنسانيّة والتمييز بسبب خلفيّتهم، وإعاقتهم، وعمرهم، ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي.

© UNICEF/UN0491424/Vishwanathan

المسار السريع

بصفتك معلّمًا، لا يمكنك معالجة جميع العقبات التي يواجهها المتعلّمون المهمّشون عند المشاركة في التعلّم من بعد. وعادةً ما تتطلّب القيود المتعلّقة بالوصول إلى التكنولوجيا أو الإنترنت أو التعليم أو الإلمام بالتكنولوجيا الرقميّة حلولًا على مستوى الأنظمة. ومع ذلك، يمكنك معالجة عدم المساواة بين الجنسين والعقبات في ممارساتك التعليميّة بنشاط من خلال استخدام نهج مساوٍ بين الجنسين في تخطيط الدروس واختيار المحتوى وتفاعلات المتعلّمين والمعلّمين والسلامة في الفصل الدراسي.

كما يمكن أن تؤدي أساليب التعليم والمناهج التي لا تراعي تجربة واحتياجات جميع المتعلّمين إلى تفاقم الفروق بين الجنسين وتعزيز القوالب النمطيّة الجنسانيّة السلبيّة[viii]. ويُعدّ الوعي المحدود بكيفيّة التعليم بطريقة تستجيب للمساواة بين الجنسين حاجزًا يمكن أن يعيق تعلّم الأطفال والمراهقين.

© UNICEF/UN0473651/Ijazah

[viii] معلومات إضافيّة في مسرد المصطلحات

قبل التفكير في التغييرات التي يمكنك تضمينها في ممارساتك التعليميّة لدعم جميع المتعلّمين، ضع في اعتبارك بعض العقبات العامّة للتعلّم من بُعد باستخدام التقنيّات الرقميّة والاعتبارات الجنسانيّة المرتبطة بها.

العقبات التي تواجه التعلّم من بُعد باستخدام التقنيّات الرقميّة والاعتبارات الجنسانيّة المقابلة

العقبات	الاعتبارات الجنسانيّة
الوصول إلى التكنولوجيا الرقميّة والإنترنت	من المرجّح أن تكون النساء والفتيات أقلّ عرضة للوصول إلى التكنولوجيا والإنترنت مقارنة بالفتيان والرجال. وعلى الرغم من اختلاف الفجوات بين الجنسين حسب المنطقة، إلا أنّ الفجوة الرقميّة بين الجنسين أكثر وضوحًا في البلدان ذات الدخل المنخفض حيث تقلّ احتماليّة امتلاك النساء للهاتف المحمول أو الاتصال بالإنترنت. ومن المرجّح أن تكون الفتيات أقلّ عرضة لامتلاك هاتف محمول أيضًا (أدخل الهامش)[xiii] أو أقلّ عرضة للوصول إلى هاتف محمول مشترك داخل الأسرة. كما وتترك تكلفة الوصول إلى الأجهزة التقنيّة والإنترنت، بالإضافة إلى القوالب النمطيّة الجنسانيّة التي تعزّز فكرة أن التكنولوجيا مخصّصة للفتيان وغير آمنة للفتيات، للفتيات فرصًا محدودة لاستخدام التكنولوجيا الرقميّة والمشاركة.
الوصول إلى التعليم	يمكن أن تحدّد المعايير والتوقعات الجنسانيّة متى وكيف يمكن للمتعلّمين المشاركة في التعليم. في السياقات الصعبة ذات الموارد المحدودة، يتأثّر وصول الفتيات إلى التعليم (وخاصّة التعليم من بُعد) بالوقت اللازم لأداء الأعمال المنزليّة، بينما يقتصر وقت الفتيان على متطلّبات أنشطتهم المدرّة للدخل. ويُعدّ التقاطع بين النوع الاجتماعي والهويّات الاجتماعيّة الأخرى مثل الفقر والعزلة الجغرافيّة والسلامة ووضع الأقليّات والزواج المبكر والحمل والآراء التقليديّة الضارة بين الجنسين بعض العقبات التي تحدّ من مشاركة الفتيات في التعليم. كما ومن المحتمل أن تستبعد مبادرات التعليم، التي لا تعترف بهذه العقبات الاجتماعيّة والمادية أو تتخذ إجراءات استباقيّة لمعالجتها، الفتيات والفئات الضعيفة الأخرى من الحصول على التعليم.
المهارات والإلمام بالتكنولوجيا الرقميّة	يتمثّل الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية في امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الرقميّة ومعرفة كيفيّة القيام بذلك بأمان. في حين أن الافتقار إلى المهارات الرقميّة يمكن أن يحد من المشاركة الرقميّة لكلّ من النساء والرجال، إلا أن النساء أكثر عرضة من الرجال للإبلاغ عن المهارات الرقميّة كعائق أمام التعامل مع التكنولوجيا. ويمكن أن يؤدي هذا النقص في المشاركة الرقميّة إلى تفاقم عدم المساواة واستبعاد الفتيات والنساء من فرص المشاركة الاقتصاديّة أو الاجتماعيّة أو المدنيّة التي تتطلب الوصول إلى المهارات الرقميّة. كما يُعدّ انخفاض مستويات التعليم، وقلة الممارسة في استخدام المحتوى الرقمي والأجهزة، ونقص المنتجات والخدمات المصمّمة لها، بعض العوامل التي تعيق تطوير المهارات الرقميّة وتجعل النساء والفتيات أقل عرضة للاتصال بالإنترنت من الرجال والفتيان.
التقاطع بين النوع الاجتماعي والهويّات الاجتماعيّة الأخرى	يزيد التقاطع بين النوع الاجتماعي والهويّات الاجتماعيّة الأخرى أو العوامل السياقيّة مثل الفقر والعنف والتمييز القائم على الإعاقة والعنصريّة والإثنيّة والهويّة الجنسانيّة، من ضعف المتعلمين. على سبيل المثال، يبلغ عدد الفتيان اللاجئين في المدارس الثانويّة ٣٦٪ مقارنة بـ ٢٧٪ من الفتيات. وتتفاقم العقبات التي تواجهها الفتيات في التعليم بسبب نوعهنّ الاجتماعي بسبب عوامل مثل النزاع. كما يمكن أن يكون العمر أيضًا عاملًا يزيد من ضعف المتعلّمين. فعلى سبيل المثال، خلال فترة البلوغ، تُعدّ أنشطة تقديم الرعاية، وحمل المراهقات، وزواج الأطفال، والعنف الجنسي، والدورة الشهريّة، ونقص المياه والصرف الصحّي ومرافق النظافة الصحيّة بعض العوامل التي يمكن أن تمنع الفتيات من إكمال تعليمهنّ. ومن الضروري مراعاة العوامل التي تجعل تجارب المتعلّمين فريدة من نوعها - وكيف تتقاطع هذه العوامل - لفهم وصولهم ومشاركتهم في التعليم الرقمي وكيفيّة دعم تعلّمهم.

العقبات	الاعتبارات الجنسانيّة
السلامة الرقميّة	يمكن أن تعرّض التكنولوجيا الرقميّة المتعلمين للمخاطر بما في ذلك الوصول إلى المحتوى الضار أو المحتوى المقتصر على الفئات العمريّة، والعنف المفرط، وخطاب الكراهية، والتحريض على إيذاء الذات أو الانتحار، والتنمّر، والمضايقات، والعنف عبر الإنترنت بين الأقران عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، إلخ. وبالنسبة للفتيات والفئات الضعيفة، يمكن أن تعكس المخاطر عبر الإنترنت التحدّيات التي يواجهنها بالفعل في العالم الحقيقي، بما في ذلك التحرّش والعنف الجنسيّين. إذا تم استعمال الإنترنت دون تعليم مناسب، فيمكن أن تصبح الإنترنت والمنصّات الرقميّة الأخرى مساحات عدائيّة تعزّز سوء المعاملة والتمييز. وبسبب مخاوف تتعلّق بالسلامة، التي تستند أحيانًا بشكل كبير إلى المعايير الاجتماعيّة، قد يقيّد الأهل وكبار السن أو مقدمو الرعاية الوصول والمشاركة عبر الإنترنت للمتعلّمين، وخاصة الفتيات. بينما يُعدّ اتخاذ تدابير السلامة لحماية الفتيات والفئات الضعيفة أمرًا ضروريًّا لضمان المشاركة الرقميّة الآمنة، فإنّ القيود المفروضة بناءً على المعايير الجنسانيّة تؤثّر بشكل غير متناسب على الفتيات وتستبعدهنّ من الموارد والمشاركات عبر الإنترنت.

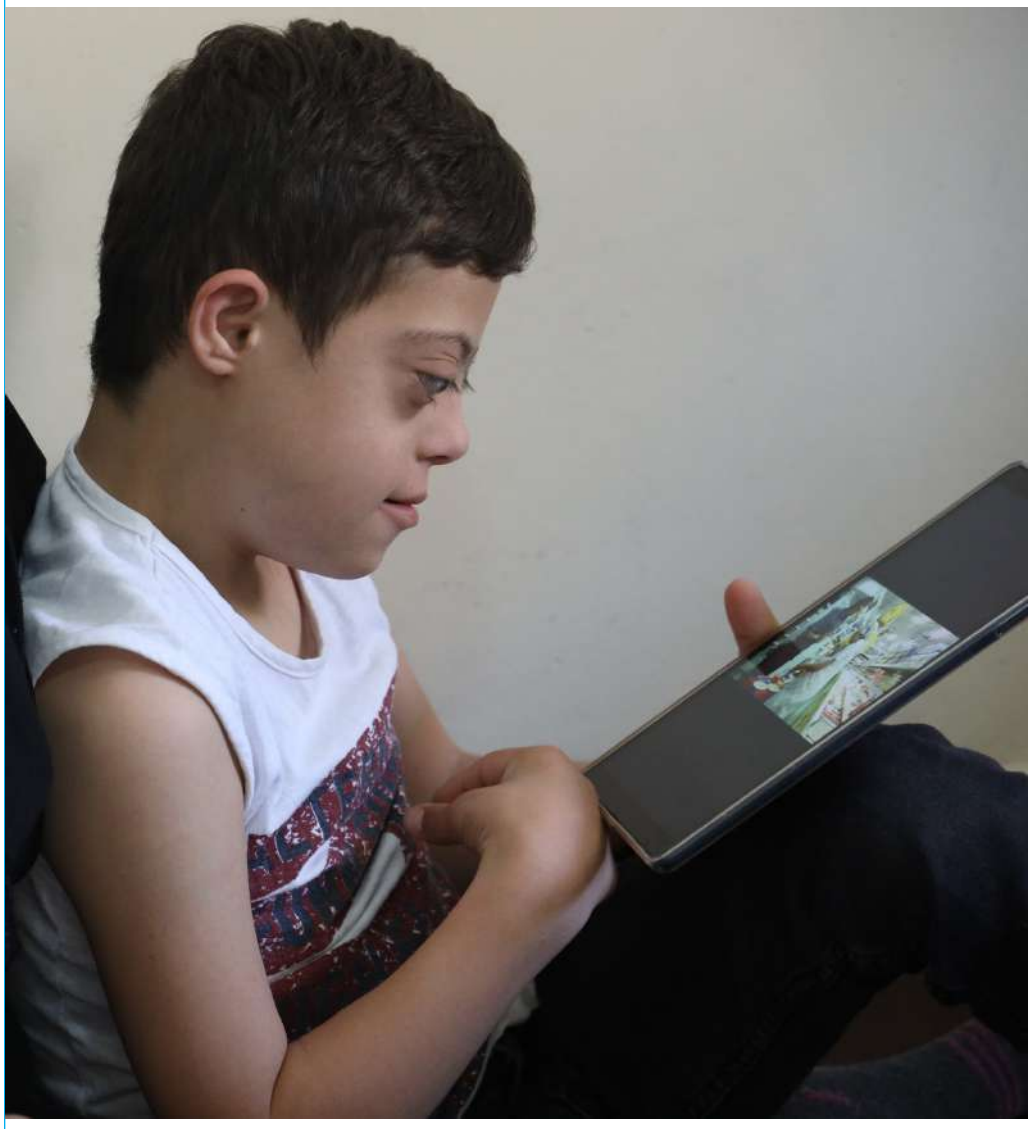

© UNICEF/Fouad Choufany

إذا كنت تستخدم الراديو والتلفزيون للتعليم من بُعد، ففكّر في العقبات الإضافيّة التي يمكن أن تحدّ من مشاركة المتعلّمين لديك. ضع في اعتبارك قيود الوصول بعد بث المحتوى، ومستوى إلمام المتعلّمين بالقراءة والكتابة، وأماكن الإقامة المحدودة للمتعلّمين ذوي الصعوبات التعليميّة الخاصّة أو الإعاقات، وصلابة محتوى التعلّم، والفرص المحدودة للملاحظات أو المشاركة بين الأقران، واعتبارات السلامة الشخصيّة.

المسار السريع

لفهم كيفيّة تأثير هذه العقبات على المتعلّمين لديك، فكّر في إجراء مناقشة مفتوحة معهم. وقم بتوفير مساحة مفتوحة وآمنة واطلب أفكارهم حول كيفيّة جعل التعليم من بُعد باستخدام التقنيّات الرقميّة أكثر مراعاةً للمساواة بين الجنسين وشموليّة.

لمساعدتك في إدارة هذه المناقشة، ضع في اعتبارك بعض الأسئلة المشار اليها أدناه:

- ما هو نوع التعلّم من بُعد الذي يمكنك الوصول إليه؟ (تقنيّة عالية/تقنيّة منخفضة) لماذا؟ (خذ بعين الاعتبار السؤال عن الوصول إلى التكنولوجيا والانترنت).
- ما هي بعض الأسباب التي تمنعك من المشاركة في التعلّم من بُعد؟ (ضع في اعتبارك السؤال عن تخصيص الوقت للتعلّم، ومخاوف السلامة، والإلمام بالتكنولوجيا الرقميّة والقيود الخاصّة بهويّتهم الاجتماعيّة، بما في ذلك أشكال الإعاقة).
- ما الذي يمكنني فعله كمعلّم لمساعدة المتعلّمين على مواكبة التعلّم من بُعد؟ (ضع في اعتبارك السؤال عن طرق التعليم، وصيغة المواد - مكتوبة وشفهيّة ومرئية - والتفاعلات في الصفّ).

إذا أمكن، فكرّ في المشاركة في هذه المناقشة مع أطراف أخرى مثل الأهل أو مقدّمي الرعاية أو المعلّمين الآخرين في مجتمعك. وتتوفّر معلومات إضافيّة حول كيفيّة إشراكهم في قسم "نقطة التركيز" من الدليل. (ص. ٦١)

© UNICEF/UNI344450/

للتطبيق

فكّر في ثلاث خطوات يمكنك اتخاذها لمعالجة بعض العقبات التي يواجهها المتعلّمون عند الوصول إلى التعليم الرقمي والمشاركة فيه. استخدم النموذج أدناه كدليل.

لقد لاحظت أنّ المتعلمين في صفّي الرقمي يواجهون الصعوبات التالية:

(قم بتضمين العائق الذي ترغب في معالجته).

تكون هذه الصعوبة واضحة بشكل خاص بين مجموعات المتعلّمين التالية:

(قم بتضمين العوامل التي تجعل هؤلاء المتعلّمين معرّضين للخطر بشكل خاص).

للتعامل مع هذا العائق، فكّرت في ثلاثة أمور يمكنني القيام بها بنشاط لضمان قدرة جميع المتعلّمين على الوصول والمشاركة والشعور بالأمان وأن يتم الاستماع إليهم في دروسي الرقميّة.

١. _____ (وصف الإجراء)

٢. _____ (وصف الإجراء)

٣. _____ (وصف الإجراء)

لأتأكّد من قدرتي على إنجاز هذه الخطوات، سأشرك المتعلّمين والأشخاص الآخرين في مجتمعي في التالي:

(فكّر في الجهات الفاعلة ذات الصلة التي يمكن أن تساعدك في اتخاذ إجراءات من خلال توفير الخبرة أو الدعم أو المشورة).

نقاط الالتقاء

- يمكن أن تساعد التكنولوجيا الرقميّة في تعليم المتعلّمين على البقاء على اتصال وتلقي التعليم عندما تكون النهج الحضوريّة الأخرى غير متاحة. ومع ذلك، وبعيدًا عن الاعتبارات الجنسانيّة اللازمة، يمكن للتعليم الرقمي توسيع الفجوة بين الجنسين ويؤدي إلى تفاقم عدم المساواة.
- الوصول إلى التكنولوجيا والإنترنت، والإلمام بالتكنولوجيا الرقميّة والمهارات، وإمكانيّة الوصول إلى المحتوى التعليمي تشكّل بعض العقبات التي يواجهها المتعلّمون عند التعلّم من بُعد.
- يمكن أن تزيد المعايير والأدوار والتوقّعات الجنسانيّة من حدّة هذه العقبات، مما يؤدي إلى ترك الفتيات والفئات الضعيفة الأخرى دون تعلّم. ويعاني العديد من الفتيان والفتيات من نقاط ضعف متداخلة.
- قد يساعدك إشراك المتعلّمين في مناقشات مفتوحة لفهم احتياجاتهم والعقبات التي يواجهونها أثناء مشاركتهم في التعلّم من بُعد على تعديل طريقة التعليم الخاصة بك لجعلها أكثر مراعاةً للمساواة بين الجنسين.

الوحدة ٢

التخطيط للدروس المساوية بين الجنسين

تتطلّب البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين من المعلّمين مراعاة المعايير الجنسانيّة والاجتماعيّة التمييزية بشكل استباقي. وعندما تقوم بتطبيق نهج مساوٍ بين الجنسين في أسلوب التعليم الرقمي الخاص بك، فإن تعليمك يعوّض عن العيوب القائمة على النوع الاجتماعي، ويتجنّب تعزيز القوالب النمطيّة الجنسانيّة، ويسّر بيئة تعلّم آمنة للتنوع الكامل للفتيات والفتيان الذين يتعلّمون من بُعد.

وتتضمّن الوحدة 2 وحدتين فرعيّتين:

١. **التخطيط للدروس المساوية بين الجنسين للتعليم من بُعد**
تستكشف هذه الوحدة الفرعيّة كيفيّة جعل تخطيط الدروس للتعليم من بُعد أكثر شموليّة. مع التركيز على التصميم الشامل للتعلّم، تسعى إلى معالجة العقبات التي يواجهها المتعلّمون المهمّشون ومن بينهم الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة.

٢. **المحتوى الرقمي المساوي بين الجنسين**

تحدّد هذه الوحدة الفرعيّة المحتوى التعليمي المساوي بين الجنسين وتقدّم اقتراحات حول كيفيّة المشاركة في مناقشة نقديّة مع المتعلّمين عندما لا يكون المحتوى المتاح مساويًا بين الجنسين أو شاملًا.

٢,١ التخطيط للدروس المساوية بين الجنسين للتعليم من بُعد

من خلال النصائح والأمثلة العمليّة، توضّح هذه الوحدة الفرعيّة اقتراحات حول كيفيّة تكييف تخطيط الدروس الخاصّة بك لتلبية احتياجات المتعلّمين.

الأهداف

بحلول نهاية الوحدة الفرعيّة، ستتمكّن من:

١. جعل خطط الدروس الخاصّة بك للتعليم من بُعد أكثر مراعاةً للمساواة بين الجنسين.
٢. فهم كيفيّة استخدام التصميم الشامل للتعلّم في تخطيط الدروس لجعلها أكثر شموليّة.

للتفكير

فكّر في عمليّة تخطيط الدروس الحاليّة الخاصّة بك. كيف تستعدّ لتعليم درس من بُعد أو حضوري؟

المصطلحات الأساسيّة

اللغة الشاملة

مجهود واعٍ للتواصل من خلال مخاطبة الفتيان والفتيات والأطفال ذوي الإعاقة والأقليّات. وتستخدم هذه اللغة المفردات التي تتجنّب الاستبعاد والتنميط.

تخطيط الدروس

أي التخطيط المسبق للدروس لتحديد أهداف التعلّم المحدّدة، والتي عادةً ما تتماشى مع المناهج الدراسيّة الحاليّة. ويتضمّن تخطيط الدروس اختيار الموضوعات، والقرارات المتعلّقة بالمنهجيّات التربوية، وتخطيط المواد التعليميّة، وتفاعلات الفصل، والتفاعل بين المتعلّم والمعلّم. كما يجب تصميم الخطة للسماح بالمرونة لتكييف الدروس لتلبية احتياجات ونقاط القوة والضعف والتنوّع لجميع المتعلّمين.

التصميم الشامل للتعلّم

أي التصميم المتعمّد للتعليم لتلبية احتياجات مجموعة متنوّعة من المتعلّمين. ويتكوّن التصميم الشامل هذا من ثلاثة مبادئ، ألا وهي: وسائل متعدّدة للتمثيل، ووسائل متعدّدة للعمل والتعبير، ووسائل متعدّدة للمشاركة.

هل تعتمد فقط على التعليمات المقدّمة في منهجك؟ وهل تقوم بتعديلات؟ إذا كانت الإجابة، نعم، فما هو نوع التعديلات؟

التمكين

يشير إلى زيادة القوة الشخصيّة أو السياسيّة أو الاجتماعيّة أو الاقتصاديّة للأفراد والمجتمعات. ويتعلّق تمكين النساء والفتيات باكتسابهنَّ السلطة والسيطرة على حياتهنَّ.

للتعلّم

تُعدّ خطّة الدرس نظرة عامّة مفصّلة لدرسك، بما في ذلك وصف أهداف الدرس والمواد التعليميّة، والمنهجيّات التي ستستخدمها لإشراك المتعلّمين لديك. ونظرًا لأن أساسيّات التعليم من بُعد والحضوريّ متشابهة، فإنّ خطط الدروس لكليهما متشابهة. فإذا كان لديك بالفعل خطة للتعليم الحضوريّ لدرس معيّن، يمكنك تكييف خطّتك الحاليّة.

جعل التعليم من بُعد أكثر مراعاةً للمساواة بين الجنسين وشموليّة

بغض النظر عن الطريقة الرقميّة التي تخطّط لاستخدامها، فانّ تكييف خطّة التعليم الخاصّة بك لجعلها أكثر مراعاةً للمساواة بين الجنسين سيساعدك على تلبية احتياجات المتعلمين بطريقة منظّمة. وأثناء مرحلة التخطيط، قم بتقييم ما إذا كانت أي ممارسات أو منهجيّات أو مواد أو طرق قد تميّز بين بعض المتعلّمين لديك أو تباعدهم، ثم قم بتعديلها قبل الدروس. كما ضع في اعتبارك الاحتياجات التعليميّة المتنوّعة للمتعلّمين لديك، بما في ذلك خلفيّاتهم الاجتماعيّة المختلفة وقدراتهم التعليميّة والاعتبارات الجنسانيّة المحدّدة والكفاءات اللغويّة والقدرات البدنيّة.

يقسّم الجدول أدناه العناصر المختلفة لخطة الدرس ويقدّم نصائح حول كيفيّة جعلها أكثر مراعاةً للمساواة بين الجنسين.

عناصر خطة الدرس	النصائح
مدّة الدرس	• جدول الأجزاء الموجّهة من المعلّم أو الأجزاء المتزامنة[ix] من الدرس في وقت يمكن لجميع المتعلّمين المشاركة فيه. وفكّر في الوقت الذي قد يقضيه المتعلّمون في دعم أسرهم في الأنشطة المدرّة للدخل أو الأعمال المنزليّة. وتذكّر أن المراهقات أكثر عرضة من أقرانهنّ الذكور للمشاركة في رعاية الأسرة والأعمال المنزليّة. • إذا كنت تعمل مع متعلّمين أصغر سنًّا، فكّر في تقسيم الدروس إلى أقسام أصغر، واترك وقتًا لمزيد من التوجيه والمراقبة عند تخطيط الأنشطة، وأشرك الأهل ومقدّمي الرعاية لدعم تعلّم أطفالهم. • قم بإجراء محادثة مع المتعلّمين وحاول فهم ما يناسبهم بشكل أفضل. فيُعدّ هذا الأمر مهمًّا بشكل خاص بالنسبة إلى الفتيات والمتعلّمين ذوي الإعاقة، وكذلك بالنسبة إلى أولئك الذين يواجهون التمييز أو الاستبعاد.
طريقة التعليم من بُعد	• اختر طريقة التعليم من بُعد، مع مراعاة واقع المتعلّمين لديك. فعلى سبيل المثال: قد لا يُسمح للفتيات باستخدام الأجهزة الرقميّة بسبب مخاوف تتعلّق بالسلامة؛ وقد لا يتمكّن بعض المتعلّمين من تحمّل تكلفة رصيد الهاتف؛ كما وقد يتم استبعاد المتعلّمين الآخرين من الوصول إلى التقنيّات الرقمية أو التقنيّة المنخفضة بسبب العمرأوالعرق أو الإعاقة. • إذا كنت تستخدم التقنيّات الرقميّة في مشاركاتك، فاحرص على أن يتمتّع جميع المتعلّمين بإمكانيّة وصول متساوية إلى المنصّات الرقميّة التي تستخدمها. يمكن أن تساعد المنصّات التي تدعم اللغات المتعدّدة وميزات إمكانيّة الوصول[x] المتعلّمين من خلفيّات المهاجرين ذوي الإعاقات على المشاركة بنشاط. • اجمع بين طرق التعليم من بُعد المختلفة في دروسك لتسليط الضوء على نقاط قوة المتعلّمين لديك. على سبيل المثال: - فكر في دمج تعليمات الرسائل النصيّة أو المواد المطبوعة في التعليم الرقمي الخاص بك لدعم المتعلّمين ذوي الوصول المحدود إلى التقنيّات الرقميّة أو ذوي المعرفة الرقميّة المنخفضة. - خذ بعين الاعتبار تعزيز مبادراتك الإذاعيّة والتلفزيونيّة من خلال المكالمات الهاتفيّة أو الزيارات المنزليّة للمتعلّمين الأصغر سنًّا الذين قد يحتاجون إلى دعم إضافي. • ضع دائمًا سلامة المتعلّمين لديك في اعتبارك وتأكّد من أن الطريقة المختارة لا تعرّضهم للخطر، وأن المتعلمين الأصغر سنًّا والفتيات والمتعلّمين ذوي الإعاقة هم الأكثر عرضة لسوء المعاملة والتحرّش والعنف. • قم بإشراك الأهل/مقدّمي الرعاية، ولكن فكّر دائمًا برسم حدود لهذا الإشراك. وعند اختيار طريقة التعليم من بُعد، فكّر في الدعم الذي سيحتاجه المتعلّمون في المنزل. كما وقد لا يمتلك الأهل ومقدّمو الرعاية المهارات الرقميّة لتقديم هذا الدعم. يمكن أن يساعد الشرح لهم كيف ومتى يشاركون بشكل واضح في الشعور بمزيد من الثقة أثناء دعمهم للمتعلّمين في المنزل[xi].
أهداف التعلم	• راجع أهداف التعلّم الخاصة بدرسك وتأكّد من عدم تشكيلها أو إعلامها من خلال القوالب النمطيّة الجنسانيّة الضارة التي تفرض ديناميكيّات القوة الجنسانيّة. • أثناء استكشافك لمواضيع مختلفة في دروسك، ناقش مع المتعلّمين كيفيّة تأثير القوالب النمطيّة الجنسانيّة والتمييز على ما نتعلّمه وكيف نتعلّمه. وقم بمناقشة موضوع الجنس دائمًا في دروسك. • قيّم بنشاط ما إذا كان المتعلمون يشكّكون في السلوك المتحيّز للجنس أو يتحدّونه أو يدركونه، بما في ذلك إلمامهم بمفاهيم الإنصاف بين الجنسين والمساواة بين الجنسين[xii]. • عندما تمثّل الموضوعات والأهداف التعليميّة تجارب الرجال والفتيان أو المجموعات الحاكمة فقط، غالبًا ما يتم تجاهل واقع العديد من المتعلّمين. قم بتضمين الموضوعات والأمثلة ودراسات الحالة التي يمكن أن يتصل بها المتعلّمون، بناءً على تجاربهم وهويّاتهم واهتماماتهم.

[ix] يشير ذلك الى التعلّم «المباشر» الذي يكون فيه المعلّمون والمتعلّمون في المكان والوقت نفسه. تتوفّر معلومات إضافيّة في مسرد المصطلحات.
[x] تُصمّم هذه الخصائص لمساعدة الأشخاص ذوي الاعاقة على استخدام التكنولوجيا، بما في ذلك التعرّف على الكلام وتحويل النصّ إلى كلام.
[xi] تتوفّر معلومات إضافيّة حول كيفيّة إشراك مقدّمي الرعاية والأهل في قسم «نقطة التركيز» من الدليل. (ص. ٦١)
[xii] ابحث في الملحق (ص.٦٦) عن اعتبارات العمر لأهداف التعلّم المتعلّقة بالمساواة بين الجنسين.

عناصر خطة الدرس	النصائح
أنشطة التعلّم	• استخدم مجموعة من المنهجيّات بما في ذلك المناقشات الجماعيّة والمتحدّثين الضيوف والكتب والمواقع الإلكترونيّة والأعمال الفنيّة ولعب الأدوار والمناقشات ودراسات الحالة والاستكشافات والمشاريع المجتمعيّة، لمناشدة احتياجات المتعلّمين واهتماماتهم المتنوّعة. • قد تتطلّب كل فئة عمرية توازنًا مختلفًا في التعليم مقابل العمل التعاوني؛ ضع ذلك في اعتبارك أثناء التخطيط لأنشطتك التعليميّة. • ضع في اعتبارك كيفيّة معالجة السلوكيّات أو التفاعلات أو الأنشطة التي يمكن أن تمنع تفاعلات الفتيات أو الفئات الضعيفة الأخرى. وتأكّد من أن لغتك وتفاعلاتك لا تعزّز القوالب النمطيّة بين الجنسين وتوضّح أن تجربة الجميع مهمّة وملائمة بنفس القدر. • فكّر في كيفيّة تكييف بعض أنشطتك الحضوريّة المعتادة إلى التنسيقات الافتراضيّة مثل المناظرات عبر الإنترنت وألعاب البحث عن الكنز والمناقشات الجماعيّة والنوادي الكتابيّة وجرائد الفصل الدراسي، وما إلى ذلك
المحتوى التعليمي	• راجع المحتوى الذي تستخدمه للتأكّد من أنه يتضمّن تمثيلًا عادلًا ومتساويًا للفتيات والنساء والفتيان والرجال. تأكّد من أنه لا يعزّز القوالب النمطيّة الضارّة بين الجنسين مثل الفتيات والنساء كمقدمات الرعاية، والفتيان والرجال كالمعيلين. • قدّم المحتوى في تنسيقات مختلفة بما في ذلك النصوص والفيديو والصوت والصور، لمناشدة نقاط القوة واحتياجات كل متعلّم. • إذا كنت تستخدم المحتوى الرقمي، ضع في اعتبارك أنّ المتعلّمين الأصغر سنًّا والفتيات أكثر عرضة للتمييز والمضايقة عبر الإنترنت. وتأكّد من أنّ المحتوى والمنصّات التي تستخدمها مناسبة للأطفال وجميع الأعمار. سيتم مناقشة المزيد من الاعتبارات حول المحتوى في الوحدة الفرعيّة التالية.

أثناء العمل على خطة التعليم، خذ بعين الاعتبار أنماط مشاركة المتعلّمين في دروسك. وقد يواجه المتعلّمون الذين يخجلون من التحدّث، أو يكافحون من أجل مواكبة العمل، أو يفوّتون الدروس باستمرار، أو يتردّدون في المشاركة في الفصل، تحدّيات يمكنك معالجتها في خطة الدروس الخاصّة.

كما سيواجه المتعلّمون من مجتمعات النازحين داخليًّا، والذين لديهم احتياجات تعلميّة خاصّة، أو يواجهون نقاط ضعف أخرى بسبب عمرهم أو جنسهم أو توجّههم الجنسي، تحدّيات إضافيّة أثناء مشاركتهم في التعلّم من بُعد. قد تؤثر وصمة العار أو الصدمة أو التمييز أو نقص الموارد على تعلّمهم وحضورهم. عند التخطيط للدروس من بُعد، خذ بعين الاعتبار هذه العوامل وكيف يمكن استخدام نهج شامل، مثل التصميم الشامل للتعلّم، لدعمهم.

إذا كنت تستخدم التلفزيون أو الراديو للتعليم من بُعد، فقد تكون بعض عناصر التعليم خارجة عن إرادتك. وقد لا يكون تغيير محتوى الدرس أو مدّته أو وقته ممكنًا، ولكن يمكنك التخطيط لمشاركات إضافيّة للوصول إلى المتعلمين الذين يحتاجون إلى دعم إضافي. كما يمكن تضمين التعديلات مثل الزيارات المنزليّة أو المحتوى المطبوع أو تعليمات الرسائل النصيّة أو الأنشطة الشخصيّة الأخرى في خطة الدرس لجعلها أكثر مراعاةً للمساواة بين الجنسين وشموليّة.

المسار السريع

يُعدّ التصميم الشامل للتعلّم إطار عمل لتطوير خطط دروس شاملة. ويستند إلى ثلاثة مبادئ رئيسيّة:

- وسائل تمثيل متعدّدة: تقديم المعلومات في أكثر من صيغة واحدة. على سبيل المثال، توفير خيارات الصوت أو الفيديو أو التعلّم العملي.
- وسائل متعدّدة للعمل والتعبير: تمنح المتعلّمين طرقًا مختلفة للتعبير عما يعرفونه. على سبيل المثال، فإنّ إجراء اختبار أو كتابة تقرير أو إلقاء خطاب أو الانخراط في عمل جماعي هي طرق لإثبات معرفتهم.
- وسائل متعدّدة للمشاركة: تستخدم محفّزات مختلفة لإشراك المتعلّمين والحفاظ على اهتمامهم. على سبيل المثال، إنشاء مهام ذات مغزى بالنسبة لهم، واستخدام منهجيّات تفاعليّة، والسماح للمتعلّمين باتخاذ الخيارات.

يكمن الهدف من التصميم الشامل للتعلّم في توفير مجموعة متنوّعة من طرق التعليم لإزالة العقبات التي تحول دون التعلّم ومناشدة نقاط القوة والاحتياجات لكل متعلّم. كما يمكن تطبيق مفاهيم التصميم الشامل للتعلّم على تخطيط الدروس لجعلها أكثر شموليّة لجميع المتعلّمين.

على سبيل المثال، استخدام أشكال متنوّعة من التعليمات ووسائل الراحة لتقديم المعلومات، والسماح للمتعلّمين ذوي الإعاقات الحسّيّة والتعليميّة بفهم ما تقوم بتعليمه، مع ضمان فهم المتعلّمين الذين لديهم اختلافات لغويّة أو ثقافيّة للأهداف التعليميّة أيضًا.

© UNICEF/UN0470804/Gelman / VII Photo

للتطبيق

اقرأ المواقف التالية. ما النصيحة التي ستقدّمها لهؤلاء المعلمين لتكييف خطط دروسهم؟

الموقف: أنا معلّم رياضيّات وأستخدم التكنولوجيا الرقميّة لتسهيل جلسات التعلّم المباشر عبر الإنترنت. لا يستطيع المتعلّمون الأصغر سنًّا الانضمام إلى دروسي أثناء ساعات العمل لأنهم يحتاجون إلى دعم من الأهل/مقدّمي الرعاية. لذا فكّرت في تغيير وقت الدرس، لكن الأهل/مقدّمي الرعاية ذكروا عدم قدرتهم على دعم المتعلّمين طوال مدة الدرس (٣ ساعات). كيف يمكنني معالجة هذا التحدي في خطّة الدرس الخاصّة بي؟

النصيحة: _____

_____

_____

الموقف: أنا معلّم علوم في مدرسة ثانوية في المدينة. فيما يتعلّق بدروسي، أقوم بدمج طرق التعليم من بُعد، والجلسات المباشرة القصيرة عبر الإنترنت، والأنشطة الموجّهة ذاتيًّا أو غير المتزامنة[xiii] التي يكملها المتعلّمون في المنزل، وجلسات الملاحظات عبر الرسائل النصيّة أو المكالمات الهاتفيّة. وبينما يمكن لعدد من المتعلّمين لديّ الانضمام إلى الجلسات المباشرة، توقف المتعلّمون الذين يعانون من ضعف الاتصال عن المشاركة. كيف يمكنني ضمان منح هؤلاء المتعلّمين فرصة متساوية للمشاركة؟

النصيحة: _____

_____

_____

الموقف: في حصّة التاريخ الخاصّة بي، أقوم بتعليم أطفال المدارس الابتدائية عن تاريخ بلدنا باستخدام نسخة إلكترونيّة من المناهج الوطنيّة. وقد أدركت مؤخّرًا أن جميع الأمثلة في المحتوى تركّز على تجربة الرجال، مع استبعاد دور الفتيات والنساء والأقليّات. كيف يمكنني تعديل خطة الدروس الخاصة بي لضمان فهم المتعلّمين للدور المحوري الذي تلعبه الفتيات والنساء والأقليّات في تاريخنا؟

النصيحة: _____

_____

_____

الموقف: في التعليم من بُعد، أستخدم الأساليب الرقميّة معدومة التقنيّة أو منخفضة التقنيّة. ويجمع جميع المتعلّمين حزم الواجبات المطبوعة في بداية الفصل الدراسي، وأتواصل معهم ثلاث مرات في الأسبوع عبر الرسائل النصيّة أو البريد الإلكتروني للإجابة على الأسئلة وتقييم تعلّمهم. لقد أدركت أن المتعلّمين ذوي مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة المنخفضة وضعف البصر وأولئك الذين يتحدّثون لغات أخرى في المنزل لا يواكبون العمل. كيف يمكنني تعديل خطة الدروس الخاصة بي لدعمهم؟

النصيحة: _____

_____

_____

للتذكير:

المتعلمون ذوو الإعاقة هم المتعلمون الذين يعانون من إعاقات حسّيّة أو جسديّة أو نفسيّة أو فكريّة أو غيرها من الإعاقات طويلة المدى. كما أنّ لديهم احتياجات فريدة ويواجهون عقبات مختلفة ويملكون العديد من القدرات.

يتفاقم استبعاد المتعلّمين ذوي الإعاقة وتهميشهم بسبب تقاطع الهويّات الأخرى التي تؤدي إلى التمييز على أساس الهويّة الجنسانيّة أو العمر أو العرق أو على أسس أخرى. (الأمم المتحدة ، ٢٠٢١).

[xiii] التعلّم المستقلّ وخارج شبكة الانترنت. لا تحدث متطلّبات التعليم في الوقت الفعلي. وتتوفّر معلومات إضافيّة في مسرد المصطلحات الخاص بالدليل.

نقاط الالتقاء

- لدى المتعلّمين احتياجات تعليميّة متنوعة واعتبارات مختلفة (على سبيل المثال، العوامل الخاصة بالجنس، والعوائق اللغويّة، والوصول إلى الموارد). ستحتاج إلى مراعاة هذه العوامل عند تخطيط دروسك.
- يُعدّ التصميم الشامل للتعلّم إطار عمل لتطوير خطط الدروس الشاملة. وهو يقوم على ثلاثة مبادئ رئيسية: وسائل متعدّدة للتمثيل، ووسائل متعدّدة للعمل والتعبير، ووسائل متعدّدة للمشاركة.
- يكمن الهدف من التصميم الشامل للتعلّم في توفير مجموعة متنوّعة من طرق التعليم لإزالة العقبات التي تحول دون التعلّم ومناشدة نقاط القوة والاحتياجات لكل متعلّم. كما ويهدف إلى أن يكون «عالميًّا».

٢,٢ المحتوى الرقمي المساوي بين الجنسين

تتناول هذه الوحدة الفرعيّة بشكل أكثر تحديدًا اختبار المواد التعليميّة المراعية للمساواة بين الجنسين لاستخدامها عند التعليم من بُعد والاعتماد على التكنولوجيا الرقميّة.

الأهداف

بحلول نهاية الوحدة، سوف تتمكّن من:

١. تحديد المواد التعليميّة الرقميّة المساوية بين الجنسين.
٢. فهم ما يجب مراعاته والقيام به عندما لا تكون المواد التعليميّة مساوية بين الجنسين.

للتفكير

فكّر في المحتوى الذي تستخدمه حاليًّا أو ستستخدمه للتعليم من بُعد.

هل يمثّل المحتوى جميع المتعلّمين؟ وهل يصوّر الفتيات والفتيان بالتساوي؟ وهل يعزّز أو يتحدى القوالب النمطيّة الجنسانيّة؟

للتعلّم

يمتلك المعلّمون اليوم مجموعة واسعة ومتنامية من المواد التعليميّة عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت. والصور ومقاطع الفيديو والملفات الصوتيّة والألعاب ليست سوى بعض الموارد التي يمكنك الوصول إليها وتضمينها في التعليم لجعله أكثر إشراكًا وشموليّة[xiv]. كما وعند استكشاف المواد التعليميّة المتاحة لتضمينها في التعليم من بُعد، يجب أن تضع في اعتبارك أنّ ليس كلّ المحتوى مراعيًا للمساواة بين الجنسين أو شاملًا. يستبعد المحتوى بعض المتعلّمين من خلال تعزيز التحيّز والقوالب النمطيّة والمعايير التمييزيّة بين الجنسين.

لإنشاء مجموعة مختارة خاصة بك من المحتوى المراعي للمساواة بين الجنسين والشامل للتعليم من بُعد، خذ بعين الاعتبار اتباع الخطوات الموضّحة أدناه.

تحقّق مما إذا كانت بلدك لديه تصنيف صفري للمواقع الإلكترونيّة التعليميّة

التصنيف الصفري هو عدم وجود رسوم بيانات للوصول إلى مواقع الكترونيّة معيّنة من خلال الهاتف الذكي. وقد أنشأت العديد من وزارات التعليم مثل هذه الآليات لدعم الوصول المجاني إلى مواقع أو تطبيقات تعليميّة محدّدة.

١. أنشئ مجموعة من المحتوى من خلال عمل قائمة بالمواد التعليميّة عبر الإنترنت و/أو غير المتّصلة بالإنترنت التي تخطط لاستخدامها في الدرس. يجب أن يكون هذا المحتوى:
   - متماشيًا مع أهداف التعلّم للدرس الخاص بك.
   - مناسبًا للعمر.[xv]
   - ملبّيًا لاحتياجات المتعلّمين اللغويّة.
   - متضمّنًا لتنسيقات مختلفة (الصوت، الفيديو، النص، الصور).
   - يمكن الوصول إليه من قبل جميع المتعلّمين (المحتوى عبر الإنترنت أو المحتوى المدفوع قد لا يكون متاحًا للجميع).

٢. استخدم القائمة المرجعيّة أدناه لتقييم ما إذا كان المحتوى مساويًا بين الجنسين وشاملًا. إذا لم يكن كذلك، فقم بتضمين ملاحظات حول التعديلات التي يمكنك إجراؤها لتحسينه. وخذ بعين الاعتبار أنه لا يمكنك تغيير المحتوى المحمي بموجب قوانين حقوق النشر دون الحصول على إذن للقيام بذلك من صاحبه.

© UNICEF/UN0470774/Gelman / VII Photo

[xiv] يُعدّ تقديم وسائل متعدّدة للتمثيل أحد مبادئ التصميم الشامل للتعلّم. راجع مبادئ التصميم الثلاث في الوحدة الفرعيّة ٢,١ (ص. ٢٣).
[xv] تتوفّر معلومات إضافيّة حول مواصفات العمر عند استخدام المحتوى الرقمي في القسم الفرعي ٣,١ (ص. ٣٦).

المسار السريع

الفئات الرئيسيّة	يُعدّ المحتوى مراعيًا للمساواة بين الجنسين وشاملًا في حال:	هل المحتوى يراعي المساواة بين الجنسين؟ نعم / لا (ضع دائرة حول إجابتك)	إذا كانت الإجابة «لا»، فكيف يمكنك تكييفه؟
هل يعالج القوالب **النمطيّة الجنسانيّة؟**	• تجنب ترسيخ القوالب النمطيّة التمييزيّة بين الجنسين. • تحدّى التحيّزات بين الجنسين والمعايير والأدوار والعلاقات بين الجنسين. • يوصل المحتوى من خلال الشخصيّات والمواضيع التي تمكّن النساء والفتيات، مع تقديمهنَّ على قدم المساواة مع الرجال والفتيان، أو في الأدوار التقليدية التي يشغلها الرجال والفتيان (والعكس صحيح). على سبيل المثال، يقدّم النساء والفتيات في مناصب قياديّة في المجتمع؛ يمارس كلّ من الفتيان والرجال والفتيات والنساء نشاطًا بدنيًا، مثل البناء؛ يتم تصوير الفتيان والرجال في أدوار الرعاية المنزليّة، والمشاركة بنشاط في الأعمال المنزليّة، ورعاية الأطفال.	نعم / لا	
هل يقدم علاقات **القوة بين الجنسين؟**	• يتناول كيفية تأثير المعايير والأدوار والعلاقات بين الجنسين على وصول الفتيات والفتيان إلى الموارد أو التحكم فيها، وقدرتهم على ممارسة حقوقهم. • يعزّز استراتيجيّات دفع التغيير في علاقات القوة بين الفتيات والفتيان، وبين النساء والرجال. على سبيل المثال، يعزّز المحتوى الذي تتمكّن فيه الفتيات والنساء من الوصول إلى الموارد أو يظهرنَ كأشخاص مستقلّين اقتصاديًا. وتمارس النساء والفتيات حقّهنَّ في التعليم والصحّة والسلامة أو حقّهنَّ في التصويت. كما يتم تصوير النساء على أنهنَّ متساويات في صنع القرار في الأسرة وفي مختلف المهن، بما في ذلك العلوم والتكنولوجيا والرياضيات.	نعم / لا	
هل يستخدم **لغة شاملة؟**	• يعزّز اللغة الشاملة ويشدّد على المساواة واللاعنف. • لا يستخدم لغة مسيئة، بل المصطلحات العلمية والمناسبة (خاصة عند الحديث عن الصحّة، والتربية الجنسيّة الشاملة، والأشخاص ذوي الإعاقة).	نعم / لا	
هل يعزّز **التنوّع؟**	• تشمل شخصيّات من الإناث والذكور من خلال الصور والتعليقات الصوتية من مختلف الأعمار والخلفيّات العرقية أو الدينيّة والقدرات الجسديّة.	نعم / لا	
هل يشرح **المفاهيم المتعلقة بالمساواة بين الجنسين؟**	• يشرح أن الفتيات والنساء والفتيان والرجال لديهم احتياجات خاصّة ويواجهون تحدّيات معيّنة. • يشرح بوضوح المفاهيم المتعلقة بالمساواة بين الجنسين[xvi].	نعم / لا	

[xvi] يشمل، ولكن ليس حصرًا، المصطلحات والمواضيع التالية: الجنس، النوع الاجتماعي، العلاقات الجنسانيّة، التحيّز الجنساني، الجنسانيّة، المعايير الجنسانيّة، الأدوار الجنسانيّة، المساواة بين الجنسين، العنف القائم على النوع الاجتماعي، والتمييز الجنساني.

٣. إذا لم يتضمّن المحتوى معظم الخصائص المحدّدة في قائمة التحقق، ففكّر في استبداله. وإذا كان يحتوي على بعض الخصائص ، ففكّر في تنفيذ التعديلات التي سجّلتها في القائمة المرجعيّة.أما إذا كان المحتوى يراعي المساواة بين الجنسين وشاملًا، فاستخدمه في التعليم من بُعد.

التعليم بمحتوى غير شامل ولا يراعي المساواة بين الجنسين

لا يشكّل العثور على محتوى شامل ومراعٍ للمساواة بين الجنسين أمرًا السهل دائمًا. بصفتك مدرسًا، قد لا تتمتع دائمًا بحريّة اختيار ما تقوم بتعليمه والمحتوى الذي تستخدمه. وإذا كنت تستخدم المناهج الدراسيّة الوطنيّة أو إذا كان المحتوى الذي تحتاجه محدودًا (بناءً على أهدافك التعليمية، وعمر المتعلمين، واحتياجات اللغة والشكل)، فقد تضطر إلى العمل مع محتوى لا يستجيب للمساواة بين الجنسين أو غير شامل. في هذه الحالة، يمكنك تكييف المحتوى أو إنشاء مواد جديدة.

إذا قررت تكييف المواد الحاليّة أو إنشاء مواد جديدة، ففكر في سن المتعلمين والعوامل الأخرى التي قد تمنعهم من المشاركة في المحتوى، مثل الإلمام والمهارات الرقميّة، أو ضعف البصر والسمع، أو الوصول إلى التكنولوجيا الرقميّة أو المنخفضة التقنيّة.

وإذا أمكن، قم بإنشاء دوائر لتعلّم المعلّمين مع زملائك وتعاون على تطوير مواد شاملة ومراعية للمساواة بين الجنسين من المجلات والكتب والأفلام ومقاطع الفيديو والموارد عبر الإنترنت لسدّ الفجوة بين الجنسين في المواد التعليميّة. يمكن أيضًا مشاركة التصوّرات الإيجابيّة للجنس من خلال الصور والفيديو والصوت باستخدام التقنيّات الرقميّة.

بمجرد أن تقوم بتكييف أو إنشاء محتوى جديد، استخدم قائمة التحقّق في القسم الأخير من هذه الوحدة الفرعيّة للتحقق من أن المحتوى مراعٍ للمساواة بين الجنسين وشامل.

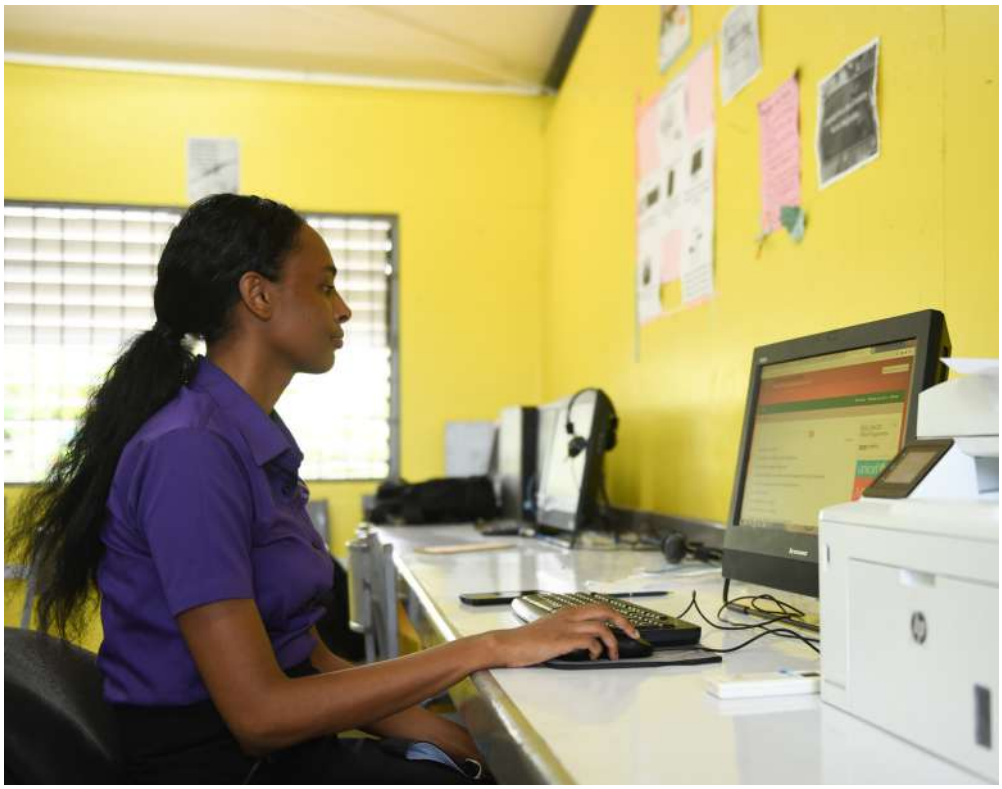

© UNICEF/UN032055/Makyn

إذا كنت تستخدم التلفزيون أو الراديو للتعليم من بُعد، فقد لا تتمكّن من تكييف أو تحديد المحتوى الذي سيتفاعل معه المتعلّمون. ومع ذلك، يمكنك الاستمرار في التواصل معهم ومناقشة المحتوى. إذا كنت تستخدم حزم الواجبات المطبوعة أو المشاركات الهاتفيّة مع المتعلّمين (من خلال الرسائل النصيّة أو المكالمات)، ففكّر في طرح بعض الأسئلة الموضحة في هذا القسم أو إنشاء قائمة تحقق يمكنهم استخدامها لتقييم ما إذا كان المحتوى الذي يشاهدونه/ يستمعون إليه مراعيًا للمساواة بين الجنسين وشاملًا.

إذا لم يكن تكييف المحتوى أو إنشاؤه خيارًا، فيمكنك استخدام المحتوى لإشراك المتعلّمين في مناقشة حول النوع الاجتماعي والشمول. وعندما تحدّد أقسامًا غير مراعية للمساواة بين الجنسين وشاملة في موادك التعليميّة، اطرح أسئلة نقديّة لجعل المتعلّمين يفكّرون في التحيّزات الجنسانيّة والقوالب النمطيّة ونقص التمثيل في المحتوى. ومن أجل تيسير هذه المناقشة، ضع في اعتبارك استخدام الأسئلة أدناه:

- ما رأيك في هذا الجزء من المحتوى؟ ومن هي الشخصيّات/الممثلين في المحتوى؟
- تجربة من هي الأفضل تمثيلاً في هذا المحتوى؟ هل تعتقد أنه يمكن أن يكون هناك جانب آخر للقصّة نفتقده؟
- هل تعتقد أن الرجال/الفتيان والنساء/الفتيات ممثّلون بالتساوي في هذا المحتوى؟
- هل هناك فرق بين أدوار الرجال/الفتيان والنساء/الفتيات في هذا المحتوى؟
- هل يتم تضمين مجموعات أخرى (الأقليّات العرقيّة، الأشخاص ذوي الإعاقة)؟ إذا كانوا كذلك، فكيف يتم تمثيلهم؟
- هل تعتقد أن هذا المحتوى يمثّل ما نراه في العالم الحقيقي؟ لماذا؟
- كيف تعتقد أنه يمكننا تعديل المحتوى لإظهار صورة تمثّل جميع الشخصيّات/الممثلين بشكل متساوٍ وعادل؟

قم بإجراء مناقشة مفتوحة وشجّع المتعلّمين على مشاركة أفكارهم. لا تسمح بالتعليقات التمييزيّة أو المسيئة ولكن لا تحكم على المتعلّمين، بل حاول استغلال هذه الفرصة لفهم تحيّزاتهم. كما وبدلًا من إعطائهم الإجابة الصحيحة، تحدّى آراءهم بطريقة بنّاءة من خلال السؤال: لماذا تقول ذلك؟ هل رأيت ذلك في مكان ما من قبل؟ هل يمكنك إعطاء مثال؟ هل يمتلك أي شخص فكرة مختلفة؟

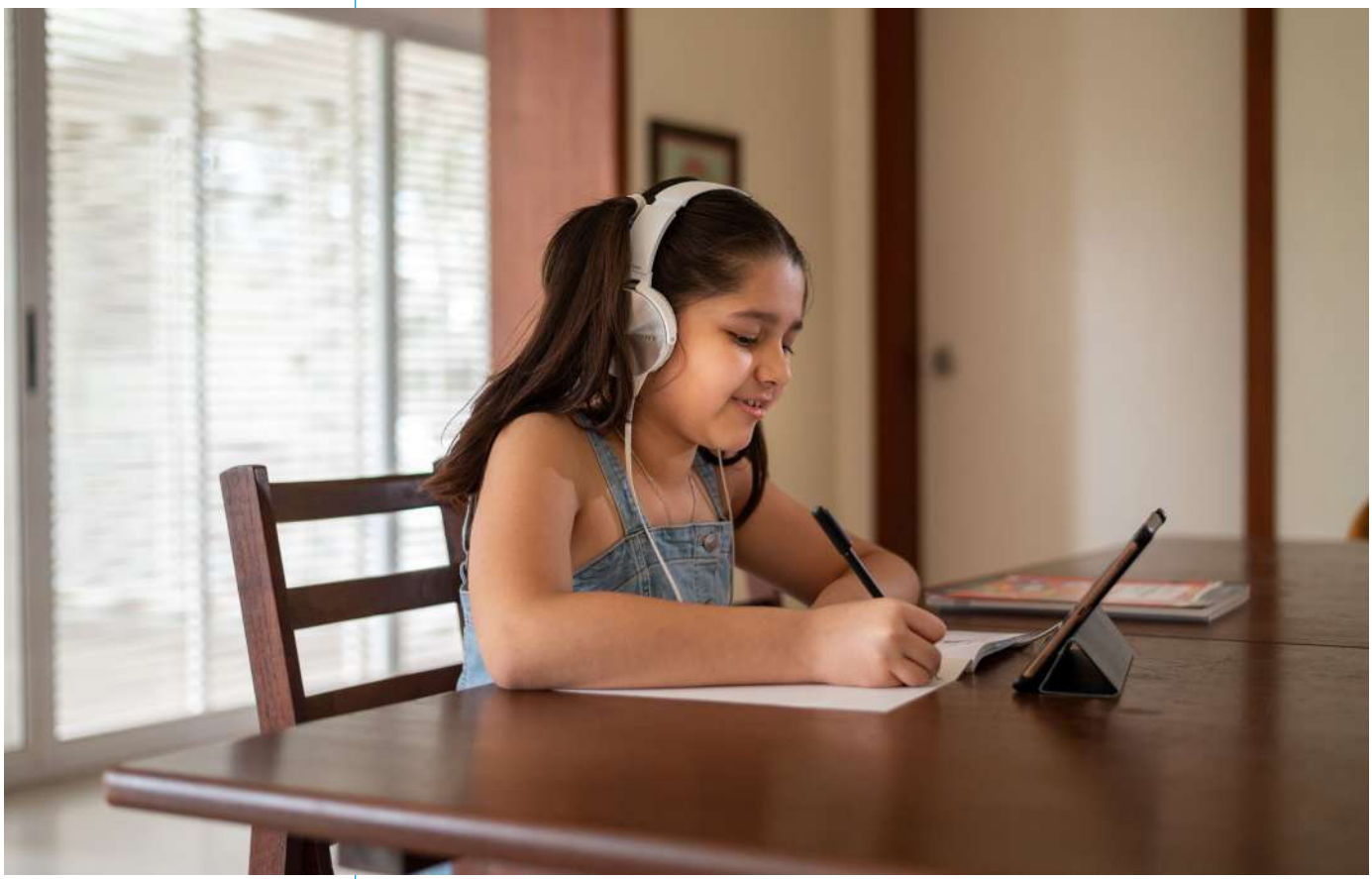

© UNICEF/UN355734/Panjwani

للتطبيق

راجع الرسوم التوضيحية ١ و ٢ أدناه. يحتوي كلاهما على رجال ونساء وأطفال يقومون بأنشطة مختلفة. استخدم الأسئلة الإرشادية وقائمة التحقّق أدناه لتقييم الرسم التوضيحي الذي يتضمن تصويرات أكثر شموليّة ومساواة بين الرجال والنساء والفتيات والفتيان.

الرسم التوضيحي ١	الرسم التوضيحي ٢

قم بتقييم أي من هذين الرسمين التوضيحيين أكثر مراعاة للمساواة بين الجنسين وشموليّة. لا تتردّد في توسيع إجابتك في المساحة المتوفرة ووصف سبب اختيارك للرسم التوضيحي ١ أو الرسم التوضيحي ٢.

يمكنك الاستمرار في التمرين من خلال تقييم الصور الأخرى في قاعة الصفّ، والتلفزيون، والمجلات، والكتب، وما إلى ذلك. كما يمكنك الرجوع إلى قائمة التحقّق هذه بانتظام أثناء التخطيط الدروس.

الأسئلة الإرشاديّة	الرسم التوضيحي ١	الرسم التوضيحي ٢
هل يتجنّب المحتوى التحيّزات والقوالب النمطيّة والمعايير والأدوار والعلاقات التقليديّة بين الجنسين؟		
هل يتم تضمين الفئات الضعيفة (الأقليّات العرقيّة، الأشخاص ذوي الإعاقة)؟		
هل يمكّن الرسم التوضيحي النساء والفتيات، مع تقديمهنّ على قدم المساواة مع الرجال والفتيان؟		

نقاط الالتقاء

- يمتلك المعلّمون اليوم مجموعة واسعة ومتنامية من المواد التعليميّة عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت. ومع ذلك، ليس كل محتوى مراعيًا للمساواة بين الجنسين وشاملًا.
- يجب أن تعالج المواد التعليميّة المراعية للمساواة بين الجنسين والشاملة القوالب النمطيّة الجنسانيّة وعلاقات القوة بين الجنسين وتصحّحها، وتستخدم لغة شاملة، وتحتفل بالتنوّع، وتشرح المفاهيم المتعلّقة بالمساواة بين الجنسين.
- عندما يتعذر تغيير أو تكييف المحتوى غير المراعي للمساواة بين الجنسين والشامل، ناقشه مع المتعلّمين وشجّعهم على التفكير النقدي في مثل هذه الرسائل.

الوحدة ٣

التعليم من بُعد المساوي بين الجنسين

بصفتك معلّمًا، فأنت تلعب دورًا رئيسيًّا في تشكيل المعايير والسلوكيّات المقبولة التي تحكم بيئة تعلّم من بُعد آمنة وتشاركيّة. للحفاظ على مشاركة جميع المتعلّمين بنشاط، ستحتاج إلى تكييف ممارساتك.

تتضمّن الوحدة 3 وحدتين فرعيّتين:

١. **التعليم من بُعد الذي يركّز على المتعلّم**
تستعرض هذه الوحدة الفرعيّة الانقسام بين النهج الذي يركّز على المعلّم والنهج الذي يركّز على المتعلّم في الفصل الدراسي. وستدعمك في تطوير ممارسات إشراكيّة وتفاعليّة وتعزيز التعليم المراعي للمساواة بين الجنسين والشامل.

٢. **التفاعلات المساوية بين الجنسين في التعليم من بُعد: التواصل اللفظي وغير اللفظي**
ستساعدك هذه الوحدة الفرعيّة على تطوير استراتيجيات لضمان تفاعلات شاملة ومراعية للمساواة بين الجنسين عند التعليم من بُعد.

٣,١ التعليم من بُعد الذي يركّز على المتعلّم

تبحث هذه الوحدة الفرعيّة الأولى في فوائد استخدام نهج يركّز على المتعلّم وتوفر الدعم في تطبيقه على التعليم من بُعد.

الأهداف

بحلول نهاية هذه الوحدة، ستتمكّن من:

١. فهم الفرق بين التعليم الذي يركّز على المتعلّم والتعليم الذي يركّز على المعلّم، وكيفية تطبيق ذلك على منهجيّات التعليم من بُعد.
٢. تحديد الاعتبارات العمريّة المناسبة للتعليم من بُعد باستخدام التقنيّة الرقميّة.

للتفكير

قبل البدء في هذه الوحدة الفرعيّة، قم بجرد سريع للممارسات التي تستخدمها حاليًّا في تعليمك. وفكّر في منهجيّات التعليم والمواد التعليميّة وإعداد الفصول الدراسيّة والتفاعلات. فهل يضمن ذلك مشاركة جميع المتعلّمين، ومن بينهم الفتيات بنشاط؟ اكتب إجابتك في الفراغ الموجود أدناه. واطلع على التوجيهات الإرشادية لمساعدتك على تقديم أفكار جديدة.

المصطلحات الأساسيّة

التعليم الذي يركّز على المتعلّم
نهج تربوي يمنح المتعلّمين دورًا نشطًا في عمليّة التعليم. ويتم تشكيل ما يتم تعلّمه وكيفيّة تعليمه من خلال احتياجات المتعلمين وقدراتهم واهتماماتهم.

التفاعل بين الأقران
يعمل التفاعل بين الأقران كأساس للعديد من الجوانب المهمّة للتطوّر العاطفي مثل تطوير مفهوم الذات واحترام الذات والهويّة. ويتعلّم الأطفال عن أنفسهم أثناء التفاعل مع بعضهم البعض ويستخدمون هذه المعلومات لتكوين إحساس عن أنفسهم - هويّتهم.

العمر المناسب
يشير العمر المناسب إلى مفهوم تنموي حيث يمكن اعتبار أنشطة معيّنة مناسبة أو غير مناسبة «لمرحلة» الطفل أو مستوى نموّه. وعلى الرغم من أنّ كلّ طفل يتطوّر بطريقة فريدة، إلا أنه من المتوقّع أن يتفاعل جميع الأطفال مع بيئتهم على مستوى مناسب للعمر.

هل يعمل المتعلّمون في مجموعات أم بشكل فردي؟ إذا كانوا في مجموعات، فكيف يتم اختيار المجموعات؟

هل تتغيّر المجموعات على مدار اليوم/النشاط أم أنّ تكوينها ثابت؟ وهل المتعلّمون من الجنس نفسه ويعملون سويًّا أم بشكل منفصل؟

هل تنطبق منهجيّات التعليم الخاصة بك حاليًا على التعليم الحضوري فقط أم يمكن استخدامها في التعليم من بُعد[xvii] أيضًا؟

للتعلّم

المناهج التي تركّز على المعلّم مقابل المناهج التي تركّزعلى المتعلّم.

بصفتكم معلّمين، فأنتم مكلّفون بالتحدّي المتمثّل في تمكين جميع المتعلّمين لديكم. كما أنّ الأساس لإنشاء بيئة تعليميّة مليئة بالتحديات والمشاركة هو من خلال اتباع نهج التعليم الذي يركّز على المتعلّم. الأمر الذي يعني أنّ التعلّم يبدأ باحتياجات المتعلّمين.

[xvii] يمكن أن يحدث التعليم من بُعد من خلال طرق مختلفة عالية التقنيّة أو منخفضة التقنيّة أو معدومة التقنيّة. تجد معلومات إضافيّة في ص. ٦ من الدليل. (أدرج هنا ص. المقدمة مع طرق التعليم من بُعد)

المسار السريع

يرتكز هذا النهج على المتعلّم، مع الاعتراف باحتياجاته باعتبارها مركزيّة لتجربة التعلّم. ويستخدم استراتيجيّات تفاعليّة لإشراكهم وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، حيث يشارك المتعلّمون بشكلٍ نشط ويستطيعون إثراء تعلّمهم وتجربتهم. كما يدعم هذا النهج تنمية مهارات الفتيات والفتيان القياديّة، بحيث أنه يبني كفاءاتهم في مجالات الوعي الذاتي والتنظيم الذاتي والوعي الاجتماعي وإدارة العلاقات.

وعلى النقيض من ذلك، يتميّز نهج التعلّم الذي يركّز على المعلّم بالتعليمات حيث يكون تركيز المتعلّمين على المعلّم. فغالبًا ما ينطوي ذلك على قيام المعلّم بمعظم الكلام، ويتوقّع من المتعلّمين الاستماع فقط. ويُعدّ هذا النهجُ النهجَ الذي قد نشير إليه على أنه نهج تعليمي تقليدي. كما وقد يكون بالفعل هو النهج الذي اختبرتَه والعديد منا في تعليمنا.

يوفّر كلا الخيارين مزايا وعيوب. في معظم الحالات، من الأفضل للمعلّمين استخدام مجموعة من المناهج، وذلك اعتمادًا على ما قد يتطلّبه الدرس والنهج الأكثر ملاءمة للتعلّم. كما وقد تتطلّب الفئات العمريّة المختلفة مستويات مختلفة من التعليم مقابل العمل التعاوني.

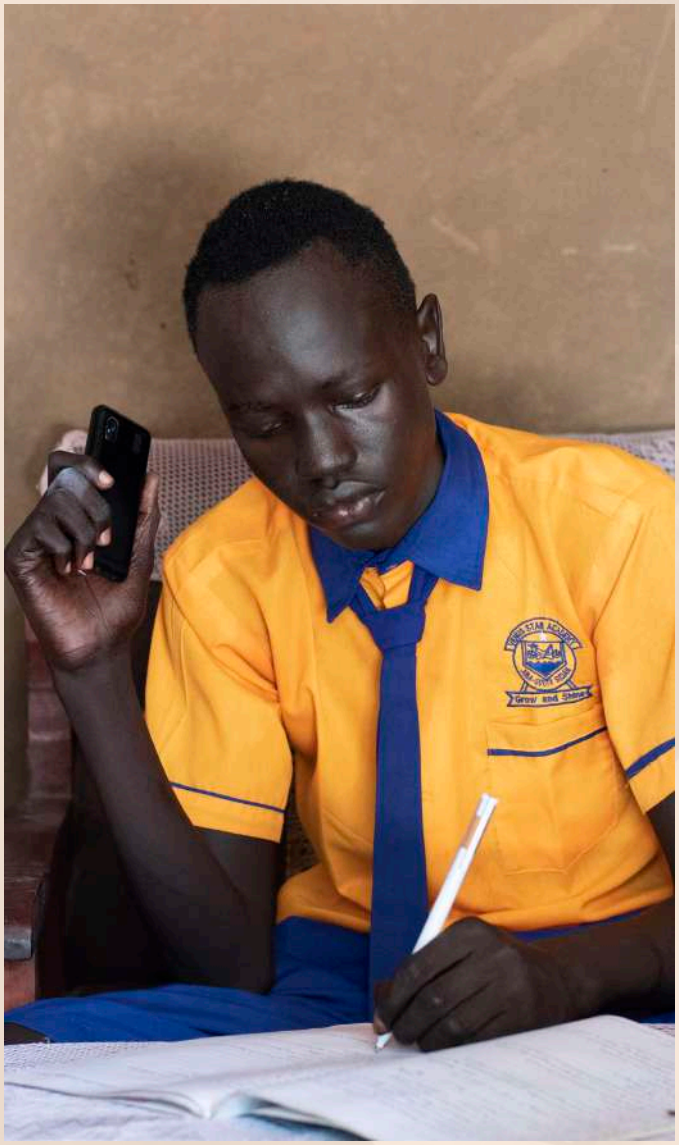

© UNICEF/UNI334909/Ryeng

أسلوب التعليم المساوي بين الجنسين والذي يركّز على المتعلم ما يجب فعله وما لا يجب فعله

ما لا يجب فعله	ما يجب فعله	ما يجب فعله (التكيّف مع التعليم من بُعد باستخدام التقنيّات الرقميّة)
لا تحاضر بينما قد تحتاج إلى قضاء بعض الوقت في التحدّث، خاصة عند تقديم مفاهيم جديدة في الفصل الدراسي، لا تعتمد على خطة درس قائمة على المحاضرة. فيمثّل الحفاظ على التركيز لفترات أطول تحديًا إضافيًا للمتعلّمين، خاصةً إذا كانوا يشاركون في استخدام التقنيّات الرقميّة. علاوة على ذلك، يفترض هذا النهج أن المتعلّمين ليست لديهم أي معرفة مسبقة بالموضوع وأن كلّ التعلّم يجب أن يأتي من المعلّم.	**استمع بايجابيّة** يحتاج المتعلّمون إلى الشعور بأنهم مهمّون وأن آراءهم مهمّة وتحدث فارقًا. لذا قم دائمًا بوضع اهتمامك الكامل، واستخدم لغة الجسد والإشارات غير اللفظيّة (التواصل البصري، وتعبيرات الوجه) للتحقّق من صحّة ما يشاركه المتعلّم، والتحقّق من الفهم من خلال تكرار ما قاله، وشكره على مشاركته في الصفّ.	إذا أمكن، احتفظ بالكاميرا قيد التشغيل عند التواصل مع المتعلّمين من خلال مكالمات الفيديو. فذلك سيعطي الاتصالات نبرة شخصيّة وصادقة أكثر. إذا لم يكن هذا خيارًا ، فشارك من خلال وظائف الرموز التعبيريّة، أو اكتب في مربع الدردشة، أو قم بإلغاء كتم الصوت لإظهار دعمك وشكر المتعلّمين. حدد بوضوح طرق الاتصال التي ستستخدمها (مثل الرسائل القصيرة وواتس آب والبريد الإلكتروني) مع المتعلّمين والأهل/مقدّمي الرعاية.[xviii] وقم بإعداد «ساعات عمل» افتراضيّة حتى يعرف المتعلّمون بالضبط متى يمكنهم التواصل معك. استجب لهم بأسرع ما يمكن.
لا تفترض ما هي احتياجاتهم سيكون للمتعلّمين احتياجاتهم الخاصّة. كما وسيكون للفتيات احتياجات مختلفة عن الفتيان، وقد يكون لدى الأطفال الذين يعانون من إعاقات جسديّة أو صعوبات التعلّم متطلّبات محدّدة، وقد تكون هناك حواجز لغويّة للمتعلّمين الآخرين. وعليه، ستحتاج إلى تصميم نهجك للوصول إلى جميع المتعلّمين وتقديم الدعم المحدد.	**ابذل جهدًا لفهم احتياجات المتعلّمين وتلبيتها** تعرّف على احتياجات المتعلّمين الفريدة. وتعرّف على خلفيّتهم ونقاط قوتهم وأي احتياجات خاصة بالنوع الاجتماعي والسياق. (على سبيل المثال، هل هم أطفال من الأقليّات العرقيّة لا يستطيع أهلهم التحدث باللّغة المحلية؟) حدّد أيّ دعم إضافي مطلوب.	عند التكيّف مع التعليم من بُعد باستخدام التقنيّات الرقميّة، تذكر أن المتعلّمين الضعفاء أو المهمّشين هم أكثر عرضة للتغيّب عن الدروس والتراجع في تعلّمهم. احتفظ بقائمة بأسماء المتعلّمين، توضّح بالتفصيل احتياجاتهم المحددة. وضع علامة على الأفراد الذين يواجهون تحدّيات (وصول محدود، وإعاقات، وما إلى ذلك) ثمّ توصّل إلى حلول مع المتعلّمين وأهلهم/ مقدّمي الرعاية. تابع مع المتعلمين الذين تغيّبوا عن الفصول الدراسيّة واسأل عما إذا كان هناك أي شيء يمكنك القيام به لدعمهم، أو حتى إذا كان تغيير أوقات الفصول الدراسيّة سيساعدهم. وقم أيضًا بإجراء مناقشة صادقة دون لومهم على الجلسات الغيابيّة.
لا تحفّز من خلال الخوف والاستبعاد يمكن أن ينشئ الخوف كنهج لتحفيز المتعلّمين بيئة معادية في الفصل. فالخوف من الفشل أو الضغط لإرضاء والديهم أو الخوف من العقاب أو الاستبعاد يمكن أن يجعل المتعلّمين يشعرون بعدم الأمان بشأن قدراتهم ويسبب ضررًا معنويًا كبيرًا.	**قم بالتحفيز من خلال الإيمان والمشاركة** قد لا يشعر المتعلّمون، وخاصة الأكثر ضعفًا، بالتحقّق من صدقهم في الفصل الدراسي. وقد يشعر المتعلّمون الذين يكافحون بالإحباط ويريدون الاستسلام. لذا أظهر ثقتك في مهاراتهم وقدراتهم وإمكانيّاتهم من خلال التعزيز الإيجابي وردود الفعل البناءة وإتاحة فرص للتحسين.	خصّص وقتًا للتعليقات والتقييم حتى أثناء التعليم من بُعد. ولتقليل استهلاك الوقت، استخدم التقييمات التكوينيّة. فيتيح ذلك للمتعلّمين تلقي ملاحظات فوريّة حول مستواهم في المادة وقياس مستوى فهمهم. كما ويتيح لك استخدام التقييمات التكوينيّة تحديد ما إذا كنت بحاجة إلى إعادة النظر في التعلّم المسبق أو ما إذا كان يمكنك الانتقال إلى القسم التالي من موضوع معين. في بداية الجلسة، اطلب من المشاركين مشاركة مشاعرهم من خلال تشغيل الكاميرا أو استخدام وظيفة الرموز التعبيريّة.
لا تركز على المتعلّمين المنفتحين فقط تأكّد من أنّ المناقشة لا تتمحور حول المتعلّمين المنفتحين فقط. بدلاً من ذلك، استخرج آراء المتعلّمين الأكثر هدوءًا من خلال دعوة شخص ما لمشاركة آرائه أو قول أشياء بشكل أكثر عمومية مثل: «أود أن أسمع رأي شخص لم يشارك بعد»، أو «هل لدى أي شخص فكرة مختلفة عن زميله؟»	**شجّع التفاعلات الشاملة** شجّع جميع المتعلّمين على المشاركة وتبادل آرائهم. وامنح وقتًا للتفكير في التعلّم في الفصل من خلال توفير محفّزات المناقشة، وتشجيع المتعلّمين الأكثر هدوءًا، والفتيات، والمتعلّمين الضعفاء على المشاركة في المحادثة. أكّد على مساهمات المتعلّمين من خلال شكرهم على المشاركة.	شجّع الحوار الشامل والتفكير من خلال جعل المتعلّمين يشاركون آرائهم بأي طريقة متاحة لهم. وإذا كنت تستخدم التقنيّات الرقميّة، ففكّر في استخدام استطلاعات الرأي وتمارين التصويت لاستطلاع آراء المتعلمين. كما وتذكّر أن تتابع المتعلّمين الذين يشاركون والسبب. وشجّع المتعلّمين أيضًا على الخروج من منطقة الراحة الخاصّة بهم والتعبير عن أنفسهم بطرق مختلفة.

[xviii] لمزيد من المعلومات حول كيفيّة إشراك الأهل ومقدّمي الرعاية، راجع القسم «نقطة التركيز» من الدليل (ص. ٦١)

الاعتبارات المناسبة للعمر في التعليم من بُعد باستخدام التقنيّات الرقميّة

يُعدّ العمر من العوامل الأساسيّة التي يجب أخذها في الاعتبار. فمن المهم مراعاة تنمية المتعلمين وقدراتهم وفقًا للفئات العمرية المختلفة. فيما يلي بعض الاعتبارات الرئيسيّة لكل من المراحل الابتدائيّة والإعداديّة والثانويّة.

المتعلّمون في المرحلة الابتدائيّة (٦-١٠ سنوات)

- يظهر المتعلمون في هذه المرحلة تحكمًا ذاتيًا أقل وإيقاعًا أقل استقلالية فيما يتعلق بالعمليات التعلمية. لذلك، فهم بحاجة إلى مزيد من التوجيه والمتابعة.
- إحدى الإستراتيجيّات الفعّالة لتوفير هيكل للمتعلّمين في هذا العمر هي أن يقوم المعلّمون ومقدمو الرعاية بإنشاء جدول تعليمي يومي.
- يجب أن توازن المهام بين المعرفة الرقمية والأنشطة العملية التي يمكن المتعلّمين القيام بها في المنزل. وهذا يشمل الأنشطة التي تتطلب إشرافًا أقل حتى يتمكن المتعلمون من البدء في تحسين عاداتهم المستقلة. يجب أن تكون المهام واضحة ولها مدّة زمنيّة محددة.
- بعد الانتهاء من المهمة، يلعب التشجيع من المعلّمين ومقدّمي الرعاية دورًا مهمًا.
- تُعدّ الجلسات القائمة على النشاط أكثر ملاءمة لهذه الفئة العمريّة مقارنة بالمحاضرات.
- يجب أن تتم الأنشطة عبر الإنترنت تحت إشراف مباشر من مقدّمي الرعاية عندما يكون الأطفال في المنزل، وخاصّة عند تشغيل الكاميرا أو خلال الدروس المتزامنة. لذلك، يتطلب التعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيا مشاركة فعّالة من مقدّمي الرعاية. ومع تقدّم الأطفال في السن، تزداد قدرتهم على إدارة وقتهم وتنظيم أنشطتهم التعليميّة بأنفسهم.

المتعلّمون في المرحلة الإعداديّة (من سن ١١ إلى ١٤ عامًا)

- يظهر المتعلّمون في هذه الفئة العمريّة استقلالية أكبر في عملية التعلم. يمكنهم عادةً اتباع التعليمات المطلوبة والقيام بالأنشطة بشكل ذاتي مع إشراف أقل. يمكن للمتعلّم اتباع التعليمات غير المتزامنة بسهولة أكبر.
- في هذه المرحلة، يمكنك البدء في الاستفادة من معارفهم وقدراتهم السابقة للعثور على معلومات جديدة من الأشخاص من حولهم.
- يمكن لمتعلمي المرحلة الإعداديّة الذين لديهم مهارات في المعرفة الرقميّة الوصول إلى المواد الرقميّة. كما يمكنهم أن يكونوا أكثر استقلاليّة عند استخدام الموارد عبر الإنترنت.
- يحتاج متعلّمو هذه المرحلة إلى فهم حماية البيانات والتدابير الوقائيّة لحماية بياناتهم الشخصيّة. كما يمكنهم أن يكونوا على دراية بالمخاطر المحتملة التي ينطوي عليها المجال الافتراضي والتفاعلات المحدّدة عبر الإنترنت، وكيفيّة تقييم المعلومات المضلّلة.
- يُعدّ تطوير التفكير النقدي أمرًا بالغ الأهميّة للأطفال والمراهقين لاكتساب الوعي التكنولوجي الكافي لحماية البيانات والاستخدامات المختلفة للإنترنت.
- أحد التحديات الرئيسية هو الحفاظ على مشاركة المتعلّمين ونشاطهم في تعلّمهم. ضع في اعتبارك تطوير مواد تعليميّة إضافية لتعزيز مشاركة الطلاب في مهام المشاريع الجماعيّة.
- يسمح التقييم الذاتي للمتعلّمين بمتابعة تقدّمهم التعليمي ويزودهم بمعلومات مفيدة. كما يمكن أن يوفر للمعلّمين معلومات حول ما ينجح وما لا ينجح فيما يتعلّق بنتائج التعلّم.

لاستخدام نهج يركز على المتعلم في التعليم من بُعد باستخدام الراديو أو التلفزيون، من الضروري التخطيط للقاء أو التواصل مع المتعلّمين بشكل جماعي قبل وبعد التفاعل مع المحتوى، إذا أمكن. في بعض الإعدادات، قد تتمكّن من استخدام الرسائل النصيّة والمكالمات الهاتفيّة والزيارات المنزليّة لتحفيز المتعلّمين أو دعمهم. وخلال هذه الاجتماعات، يمكنك الإجابة على أسئلتهم وتقييم تعلّمهم وتقديم دعم إضافي في حال واجهوا صعوبات.

المتعلّمون في المرحلة الثانويّة (١٥ - ١٨ سنة)

- يمكن أن يشجّع استخدام الموارد عبر الإنترنت طلاب المرحلة الثانوية على تطوير عملية تعلم أكثر استقلالية. كما يمكن تطبيق التعلم غير المتزامن والذاتي بسهولة أكبر لدى هذه الفئة العمرية.
- يوجد الكثير من الموارد المفتوحة المصدر عبر الإنترنت التي تسمح للمتعلمين بالدراسة بشكل مستقل، وسد الفجوات المعرفيّة الخاصة بهم، وتعزيز ما تعلموه. وفي حال عدم امتلاكهم المهارات الرقميّة اللازمة للمشاركة، يمكن الاستعانة بدورات تدريبية عبر الإنترنت لتوفير الأساس الذي يمكنهم من خلاله بناء معرفتهم الرقميّة.
- يجب إعطاء الأولوية للمعرفة الرقميّة لجميع المتعلمين. قم بتوجيه وتسهيل التعلم الذي يسمح للمراهقين بتطوير مهارات مهمّة من شأنها أن تعدّهم للمراحل التعليميّة التالية.
- يمكن النظر في المهام التفاعليّة والتعاونيّة لتعزيز الحافز والتعاون بين المتعلّمين. يمكن أن يكون هذا أيضًا بمثابة فرصة للمتعلّمين للتعلّم من بعضهم البعض ومع بعضهم البعض.

إذا تفاعل المتعلّمون مع المحتوى في المنزل، فساعد الأهل ومقدّمي الرعاية في إنشاء بيئة تعلّم مثاليّة من خلال مشاركة بعض النصائح والإرشادات المفيدة في هذه الوحدة الفرعيّة. يمكنك أيضًا مشاركة أنشطة المتابعة مع مقدّمي الرعاية، وهي أنشطة يمكنهم أالقيام بها في المنزل لتكملة محتوى الراديو/التلفزيون[xix].

© UNICEF/UNI322380/Khaliduzzaman

[xix] لمزيد من المعلومات حول كيفيّة إشراك الأهل ومقدمي الرعاية راجع قسم «نقطة التركيز» من الدليل (ص. ٦١)

للتطبيق

قم بإعداد قائمة بأسماء المتعلمين في صفك، وركز بشكل خاص على الذين تعتقد أنهم قد يواجهون تحديات. استخدم الجدول أدناه لتحديد الصعوبات التي يواجهونها واقترح الأفكار التي يمكنك إجراؤها للتكيّف مع أي تغييرات تواجهها الفتيات والفتيان.

للتطبيق، اقرأ دراسة الحالة أدناه وانظر كيف تم ملء الجدول:

ساره فتاة تبلغ من العمر ١٢ عامًا تستمتع بالفن والعلوم. تعيش مع والدها وإخوتها. إنها تتعلم حاليًا من خلال المنصات الرقميّة، والتي غالبًا ما تتطلّب منها التواصل عبر الإنترنت مع أقرانها ومعلّمها. غالبًا ما تفوّت ساره الاجتماعات مع معلّمها وتقدم الواجبات في وقت متأخر. لاحظ معلّمها ذلك وتواصل معها للتأكّد من حالتها. أوضحت سارة أن أشقاءها الأكبر سنًّا يتشاركون هاتفًا ذكيًّا يُسمح لها باستخدامه لواجباتها المدرسيّة، لكنها لا تستطيع دائمًا الوصول إليه ولا يكون الاتصال بالإنترنت مستقرًّا دائمًا. بالإضافة إلى ذلك، نظرًا لأنّها الفتاة الوحيدة في المنزل، فهي مسؤولة عن الأعمال المنزليّة وإعداد الطعام لإخوتها ووالدها.

اسم المتعلّم	ما هي الصعوبة التي يواجهها المتعلم؟	ما الذي يعوق تعلّم المتعلّم؟	ما هي الخطوات / التعديلات التي يمكنك إجراؤها على التعليم من بُعد لدعم المتعلم؟
سارة	الوصول المحدود إلى الأجهزة الرقمية والإنترنت؛ وقت التعليم محدود أيضًا بسبب الأعمال المنزلية.	عدم المساواة بين الجنسين في المنزل يعيق وقتها في التعليم / الوصول إليه.	ناقش مع سارة خيارات التعلم والمشاركة الأخرى التي تتطلب استخدامًا رقميًا محدودًا، على سبيل المثال حزم الواجبات المنزليّة التي يمكنها إكمالها من بُعد. تواصل مع سارة أسبوعيًّا لمراقبة تعلّمها والتخطيط لأنشطة إضافيّة يمكنها القيام بها في المنزل لدعم تعلّمها. إذا أمكن، تواصل مع والدها لمناقشة عمليّة التعلّم وأولويّات سارة.

نقاط الالتقاء

- إنشاء بيئة تعليميّة مليئة بالتحديات والمشاركة من خلال اتباع منهجيّة تركّز على المتعلّم. يعطي هذا الأسلوب الأولويّة لاحتياجات المتعلّمين، الذين يجب أن يكونوا في محور عمليّة التعلم.
- تُعتبر المشاركة عاملًا رئيسيًّا في التعلم. تعرّف على الموارد المتاحة للمتعلّمين لديك وقم بتعديل أساليب التعليم من بُعد حتى تصل إلى جميع المتعلّمين.
- خذ بعين الاعتباراحتياجات طلابك الخاصة، خاصةً الفتيات والأقليّات العرقيّة أو الأطفال ذوي الإعاقة. وقم بتطبيق استراتيجيات شاملة ومناسبة للعمر لدعم عمليّة التعلّم الخاصة بهم.

٣,٢ التفاعلات المساوية بين الجنسين في التعليم من بُعد: التواصل اللفظي وغير اللفظي

تستكشف هذه الوحدة الفرعيّة التواصل اللفظي وغير اللفظي. وتدرس كيفيّة الانخراط في تفاعلات هادفة وداعمة مع المتعلّمين وتشجيع التفاعلات البنّاءة بين الأقران.

الأهداف

بحلول نهاية هذه الوحدة الفرعيّة، ستتمكّن من:

١. فهم أهميّة التواصل اللفظي وغير اللفظي، وتحديدًا تأثيره على تعزيز التعلّم المساوي بين الجنسين والشامل والقوي.
٢. معرفة كيفيّة تسهيل التفاعلات بين الأقران التي تشجّع بيئة التعلّم من بُعد المساوية بين الجنسين والشاملة والقوية.

للتفكير

الطريقة التي تتحدث بها في الفصل الدراسي - اللغة التي تستخدمها والإشارات والتعبيرات اللفظية وغير اللفظية - توفّر نموذجًا لكيفيّة مشاركة المتعلّمين في التواصل. قبل البدء بهذه الوحدة الفرعيّة، خذ لحظة للتفكير في أشكال التواصل والتفاعل الحاليّة مع المتعلّمين لديك، سواء كان ذلك في الفصل الدراسي الحضوري أو من خلال قنوات أخرى للتواصل من بُعد. قم بتدوين أفكارك أدناه:

كيف تتواصل مع المتعلّمين (التواصل الفردي، التواصل الجماعي، مزيج من الاثنين؟)

كيف يختلف أسلوب التواصل لديك (القناة، اللغة، التردّد) بالنسبة للمجموعات المختلفة داخل الفصل الدراسي الخاص بك؟ هل تبذل جهدًا لإشراك الفتيات على قدم المساواة مع الفتيان؟

للتعلّم

لا يزال دور المعلّم أساسيًا في قيادة وتوجيه ودعم المتعلمين أثناء التعليم من بُعد. ويسمح التفاعل المتسق بين المعلّم والمتعلّم في التعلم من بُعد للمعلّمين بتتبّع حالة المتعلمين لديهم بشكل عام، وهو أمر مهم بشكل خاصّ للفتيات والمتعلّمين الآخرين الذين قد يواجهون تحدّيات فريدة.

للتذكير:

يُعدّ استخدام اللغة الشاملة جهدًا واعيًا للتواصل باستخدام المفردات التي تتجنّب الاستبعاد والتنميط الجنساني. يتعلّق الأمر بمخاطبة الجميع بطريقة محترمة بغض النظر عن هويّتهم (الجنس، العمر، العرق، الخلفية، إلخ)

المسار السريع

عندما نفكر في التفاعلات المستجيبة للمساواة بين الجنسين في التعليم من بُعد، يجب أن ندرك أن ما نقوله لا يقل أهميّة عن طريقتنا في التعبير. تضع البيئة التي تركّز على المتعلّم الأولويّة للحوار الشامل والتعليقات والمشاركة [xx]. يمكن للغة والمصطلحات وتعبيرات الوجه والإشارات غير اللفظيّة الأخرى التي نستخدمها عند تقديم التعليقات أو تيسير المناقشة أن تشير بشكل غير مباشر إلى رسائل التي قد لا تعزّز المساواة بين الجنسين.

نصائح لغوية لتعزيز التعليم الشامل والتمكيني والمساوي بين الجنسين:

- ✓ تجنب استخدام ضمائر الذكور فقط عند التحدّث إلى المجموعة الكاملة (على سبيل المثال، « يجب على الجميع تقديم فرضكم غدًا»).

بدلاً من ذلك، قم باستخدام الضمير الغائب، « يجب على الجميع إرسال الفرض بحلول الغد»، واستخدم كلا الضمائر بالقول «يجب على الجميع إرسال فرضه/ها غدًا»، أو إعادة صياغة الجملة بصيغة المجهول، « يجب إرسال الفروض غدًا».

- ✓ لا تثني المتعلمين عن التعلّم والنمو لأسباب تتعلق بالجنس (على سبيل المثال، ثني الفتيان شفهيًّا عن التعبير عن مشاعرهم أو عواطفهم؛ وثني الفتيات لفظيًّا عن الانخراط في مواضيع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيّات).

بدلاً من ذلك، شجّع جميع المتعلمين على الاستكشاف والتعلّم على قدم المساواة. في تعليمك، قم بتضمين أمثلة عن القدوة والأشخاص البارزين الذين تحدّوا الأدوار التقليديّة للجنسين وازدهروا في مجالهم (علماء نساء أو رئيسات دول أو لاعبات كرة قدم أو راقصون أو ممرضون رجال).

- ✓ استخدم لغة الجسد لإظهار الاهتمام والدعم لجميع المتعلّمين (على سبيل المثال، تجنّب رفع حاجبيك أو تحريك عينيك أو السخرية من تعليق أو سؤال طرحته طالبة).

دع جميع المتعلّمين يعرفون أن آراءهم مهمّة. استخدم لغة الجسد وتعبيرات الوجه لإظهار أنك تستمع باهتمام، واطرح أسئلة إضافيّة لفهم أفكارهم، واعترف بتدخّلاتهم شفهيًّا. يكون المتعلّمون أكثر استعدادًا للمشاركة إذا علموا أنهم لن يُعاقبوا أو يُحرجوا بسبب تعليقاتهم.

- ✓ لا تستخدم لغة تعزّز القوالب النمطيّة والتمييز (على سبيل المثال، استخدام مصطلحات مهينة للإشارة إلى مجموعات الأقليّات، والأشخاص ذوي الإعاقة، والنساء، وما إلى ذلك)

بدلاً من ذلك، استخدم لغة شاملة وركّز على المساواة واللاعنف. قم بالإشارة إلى جميع المتعلّمين باحترام وتعاطف وتجنّب استخدام الأمثال التي تعزز القوالب النمطيّة الجنسانيّة، مثل «احكم على الرجل من خلال ما تقدّمه يداه» أو «الكلام للنساء والعمل للرجال». خذ بعين الاعتبار استبدال التسميات والألقاب التي تميّز بين الجنسين مثل الجنس البشري أو الزعيم أو الشرطي بعبارات مثل الإنسانيّة والرئيس وضابط الشرطة.

[xx] للحصول على معلومات إضافيّة عن البيداغوجيا التي تركّز على المتعلّم، مراجعة الوحدة الفرعيّة ٣,١

التفاعل بين الأقران

لتضمن أن يكون تعليمك عن بُعد شامل ومتمكّن يساوي بين الجنسين، فأنت بحاجة إلى التفكير في التفاعلات التي تحدث بين المتعلمين.

قد تعتمد كيفيّة وفترة استخدامك للتفاعل بين الأقران في التعليم الخاص بك على طريقتك في التعليم من بُعد وعمر المتعلّمين وموضوع الدرس. بغض النظر عن هذه الاختلافات، يجب أن توفر التفاعلات بين الأقران فرصًا بناءة لجميع المتعلّمين للعمل معًا نحو هدف مشترك، والاستفادة من التعاون لتطوير الاحترام المتبادل والتفاهم. ويجب أن تتعامل على الفور مع أي تفاعلات بين الأقران تستبعد المتعلّمين أو تعرّضهم لخطر الأذى أو الإساءة بسبب جنسهم وعرقهم وإعاقاتهم وخلفيّاتهم الاجتماعيّة.

لدعم المتعلمين في تفاعلاتهم، راجع الاعتبارات التالية:

١. ضع في اعتبارك البيئة المتصلة بالإنترنت و/أو غير المتصلة بالإنترنت حيث تجري التفاعلات. على سبيل المثال، إذا كان لدى المتعلّمين مجموعة دردشة منفصلة أو استخدموا منصة وسائط اجتماعيّة للتواصل، فاطلب الانضمام إلى المجموعات أو اقترح نقل المناقشة إلى منصّات آمنة أخرى حيث يمكنك المشاركة. نظرًا لأن معظم تفاعلات التعلم من بُعد تحدث في المنزل، قم بإشراك الأهل ومقدّمي الرعاية أثناء دعمهم للمتعلّمين في تفاعلاتهم. (ستجد مزيد من المعلومات حول كيفيّة إشراكهم في قسم الموارد الإضافيّة في نهاية الدليل).

٢. ضع القواعد الأساسيّة للتفاعلات والإبلاغ عن السلوك السيء. وبالتعاون مع المتعلّمين، قم بإنشاء مجموعة من القواعد حول نوع السلوكيّات المسموح بها وغير المسموح بها في التفاعلات، وابتكر نظام إبلاغ واضح حتى يتمكّنوا من إبلاغك أو إبلاغ شخص بالغ موثوق به إذا كان شخص ما يتصرّف بشكل غير لائق أو مسيء.
كما وسيساعدك إشراك المتعلّمين في إنشاء القواعد على ضمان أن تكون القواعد ملائمة ومناسبة للعمر بناءً على خبرتهم الخاصة، مما يزيد من احتمال التزامهم بها. راجع القواعد وقم بتحديثها باستمرار.

٣. مارس وشجّع على مهارات التواصل الفعّال. استمر في نمذجة هذه المهارات للمتعلّمين حتى يتمكّنوا من تكرارها في تفاعلاتهم مع أقرانهم.

٤. حاول إنشاء مساحات للملاحظات من الأقران حيث يمكنهم تقديم ملاحظات بنّاءة وتلقيها من زملائهم في الفصل. قم ببعض جولات التدريب حول كيفيّة تقديم ملاحظات بنّاءة قبل أن تطلب من المتعلّمين القيام بذلك بمفردهم.

٥. عند تقسيم الطلاب إلى مجموعات، تأكّد من وجود مزيج غير متجانس يضمّ متعلّمين من مختلف الأجناس والخلفيّات.

٦. خذ بعين الاعتبار أنّ بعض المساحات الرقميّة لا يمكن لجميع المتعلّمين الوصول إليها على قدم المساواة. ويمكن أن تمنع المخاوف المتعلّقة بالسلامة، والاتصال، والوصول إلى التكنولوجيا، وميزات إمكانيّة الوصول المحدودة، والتحيّز الجنساني والتمييز، المتعلّمين من الانخراط في بعض الأماكن.
إذا كانت الاجتماعات تتم عبر الإنترنت، فاستخدم منصّات لا تسمح للمتعلّمين المشاركة بشكل مجهول أو تسمح للمتعلّمين المسجلين فقط المشاركة. كما ويمكن أن يقلل هذا من خطر سوء السلوك أو سوء المعاملة.

إذا كنت تستخدم وسائل تعليميّة منخفضة التقنية أو لا تعتمد على التكنولوجيا لإشراك المتعلّم، ففكّر في تشكيل مجموعات عمل صغيرة أو نوادي تعليميّة لتشجيع التفاعل بين الأقران. يمكن أن يقود المتعلّمون هذه المساحات وأن تدعمها أنت أو غيرك من البالغين في المجتمع. عند إنشاء هذه المجموعات، خذ بعين الاعتبار أن بعض المساحات الماديّة ليست متاحة لجميع المتعلّمين. خطّط للأنشطة في بيئات آمنة حيث يمكن للمتعلّمين من مختلف الأعمار والقدرات والمناطق والخلفيّات والهويّات الاجتماعيّة المشاركة. وتجنّب استخدام الأماكن المخصّصة لمجموعات معيّنة مثل المساحات المخصّصة للأعضاء فقط.

للتطبيق

للقيام بهذا النشاط، فكّر في مجموعة القواعد التي يمكنك وضعها لنفسك لضمان تعزيز تواصلك اللفظي وغير اللفظي للتعليم المستجيب للمساواة بين الجنسين والشامل والمتمكّن. وقم بإعداد مجموعة من القواعد العمليّة التي يمكنك تطبيقها والرجوع إليها قبل كل درس. يمكنك أيضًا مشاركتها مع المتعلّمين لديك، مما يمكّن المتعلّمين من المشاركة النشطة في بناء بيئة التعلّم الخاصّة بهم. كما ستكون قواعدك نموذجًا للقيم والسلوكيّات التي يجب أن تشكّل تفاعلات بين الأقران.

قواعد التعليم

للتأكّد من أنّ جميع المتعلّمين يشعرون بالتقدير والأهميّة، سوف أتأكّد من أن يكون التواصل اللفظي وغير اللفظي مراعي للمساواة بين الجنسين وشامل.

للقيام بذلك، سوف:

١. _____

٢. _____

٣. _____

٤. _____

٥. _____

نقاط الالتقاء

- يمكن أن تعزّز اللغة التي تستخدمها والإشارات اللفظيّة وغير اللفظيّة لديك التحيّزات والصور النمطيّة بين الجنسين. وما تقوله لا يقلّ أهميّة عن طريقة قوله. كما ومن المهم التأكّد من إشراك الفتيات والفتيان على قدم المساواة، مع الحرص على تجنّب تعزيز القوالب النمطيّة الجنسانيّة المرتبطة بمواضيع محدّدة. فعلى سبيل المثال، قد يقوم المعلّمون بشكل لا شعوري باستدعاء الفتيان أكثر من الفتيات عند مناقشة العلوم والرياضيّات.
- تساعد التفاعلات بين المعلّم والمتعلّمين التي تستخدم لغة شاملة ومراعية للمساواة بين الجنسين في خلق مساحة يشعر فيها الجميع بالتقدير والأهميّة.

الوحدة ٤

البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين وحماية الطفل من مخاطر الإنترنت

توفر التقنيّات الرقمية فرصًا جديدة للتواصل واللعب والتعلّم. ومع ذلك، فإنّ التقنيات والمنصّات الرقميّة تشكّل أيضًا مخاطر جديدة. وبصفتك معلّمًا، فإنك تلعب دورًا نشطًا في التخفيف من هذه المخاطر وخلق بيئة آمنة للتعلّم.

قبل البدء في العمل على هذه الوحدة، راجع سياسات حماية الطفل الحاليّة التي تنطبق على بيئة التعليم الخاصة بك. وتمتلك معظم المدارس والحكومات الوطنيّة قوانين وإجراءات لحماية الأطفال والإبلاغ عن سوء المعاملة أو التحرّش أو العنف. بينما يقدّم هذا الدليل نصائح عمليّة حول التخفيف من المخاطر التي يواجهها المتعلّمون عبر الإنترنت، يجب عليك كمعلّم محاولة إنشاء نظام لتحديد المتعلّمين وتتبّعهم والإبلاغ عنهم وإحالتهم إلى خدمات الدعم في حال تعرّض للعنف.

وأثناء استعدادك للتعليم من بُعد، قم بإعداد قائمة بالأسماء ومعلومات الاتصال للأفراد أو المنظّمات التي يمكنك الوصول إليها إذا تعرّض أحد المتعلّمين لديك للعنف. كما قد ترغب في تضمين الأخصائيّين الاجتماعيّين والأطبّاء المحليّين وعلماء النفس وموظفي حماية الطفل ومستشاري المدارس وخطوط مساعدة الأطفال والخدمات القانونيّة.

تتضمّن الوحدة ٤ وحدتين فرعيّتين:

١. **فهم المخاطر التي يتعرّض لها المتعلّمون عبر الإنترنت**
تحدّد هذه الوحدة الفرعيّة المخاطر الرئيسية التي يواجهها المتعلّمون عند التنقل من موقع إلى آخر عبر الإنترنت. وتغطّي التهديدات المحتملة، بما في ذلك تعرّض الفتيات للاستغلال والتحرّش والعنف.

٢. **استراتيجيات المعلّم للتخفيف من مخاطر الإنترنت**
ستساعدك هذه الوحدة الفرعيّة في تحديد الاستراتيجيّات للحدّ من مخاطر الإنترنت. وتتضمّن أمثلة حول كيفيّة التعامل مع مخاطر الإنترنت وما يجب مراعاته لجعل تفاعلاتك عبر الإنترنت آمنة لجميع المتعلّمين، وخاصّة الفتيات.

٤,١ فهم المخاطر التي يتعرّض لها المتعلّمون عبر الإنترنت

تبحث هذه الوحدة الفرعيّة الأولى في المخاطر المختلفة التي يواجهها المتعلمون عبر الإنترنت وتكشف عن زمان ومكان حصول هذه التفاعلات الضارّة في مساحة التعلّم الرقميّة الخاصّة بك.

الأهداف

بحلول نهاية هذه الوحدة الفرعيّة، ستتمكّن من:

١. فهم أنّ المتعلّمين، وخاصة الفتيات، يواجهون مخاطر محدّدة عند استخدام الإنترنت.
٢. تحديد أنواع المخاطر التي يتعرّض لها المتعلّمون على الإنترنت.

المصطلحات الأساسيّة

حماية الطفل من مخاطر الإنترنت
نهج شامل للتصدّي لجميع التهديدات والمخاطر المحتملة التي قد يواجهها الأطفال والشباب على الإنترنت.

سياسة حماية الطفل من مخاطر الإنترنت
قانون شامل لتعزيز بيئة داعمة وآمنة للأطفال والشباب على الإنترنت.

العنف القائم على النوع الاجتماعي
مصطلح عام يشمل كلّ عمل مؤذٍ مرتكب ضدّ إرادة الشخص وقائم على أساس اختلافات اجتماعيّة (أي جنسيّة) بين الرجل والمرأة. يتضمّن العنف القائم على النوع الاجتماعي الأعمال التي تتسبّب بأضرار جسديّة وجنسيّة ونفسيّة، أو التهديد بمثل هذه الأفعال، أو الإكراه، أو الحرمان من الحريّة. كما يمكن أن تحدث هذه الأفعال في الأماكن العامّة أو الخاصّة. ويشمل العنف القائم على النوع الإجتماعي جميع أشكال العنف الناتجة عن عدم المساواة بين الجنسين.

العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس
أفعال أو تهديدات بالعنف الجنسي أو الجسدي أو النفسي تحدث في المدارس وحولها، وتُرتكب بسبب المعايير والصور النمطيّة الجنسانيّة يتم فرضها من خلال ديناميكيّات القوّة غير المتكافئة.

للتفكير

قبل البدء بهذه الوحدة الفرعية، توقّف لحظة للتفكر فيما يعنيه الشعور بالأمان في المدرسة. هل هذا مرتبط بالمدرسة نفسها، أو البيئة المادية، أو البنية التحتيّة للفصل الدراسي، أو حتى التنقل من وإلى المدرسة؟ هل يمكنك التفكير في أمثلة على العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة؟

والآن، فكّر في كيفية ترجمة ذلك إلى بيئة التعلّم عبر الإنترنت. ما هي بعض المخاطر التي يمكن أن يواجهها المتعلّمون عبر الإنترنت؟ هل توجد أي مخاطر تتعلّق بالسلامة تنفرد بها بيئة الإنترنت؟ هل يواجه جميع المتعلّمين نفس التهديدات عبر الإنترنت؟

للتعلّم

بصفتك معلّمًا، قد تعرف بالفعل بعض المخاطر التي يواجهها المتعلّمون في المدرسة. على سبيل المثال، قد لا تتمكّن بعض الفتيات من الذهاب إلى المدرسة لأن الرحلة إلى المدرسة خطيرة للغاية.

وقد لا تذهب بعض الفتيات إلى المدرسة بانتظام لأن مجتمعهنَّ لا يشعر أنّه ضروري أو بسبب مخاوف تتعلّق بالسلامة في الفصل الدراسي. كما أنّ البيئات المدرسيّة ليست دائمًا آمنة ـ فقد يتعرّض الفتيان والفتيات للإكراه الجنسي أو الجسدي أو النفسي. وقد يحدث العقاب الجسدي، وخاصة تجاه الفتيان. قد يتعرّض المتعلّمون للعنف الجسدي أو النفسي على أيدي الكبار أو الأقران.

ما هو الاختلاف في العنف المُرتكب عبر الإنترنت؟

إخفاء الهويّة، والوصول الفوري، وسرعة التفاعل، والقدرة على مشاركة المحتوى بسهولة عبر الملايين، وعدد منصّات التواصل الاجتماعي المتاحة للتفاعل، من بين خصائص أخرى محدّدة.

ما هي بعض المخاطر التي يتعرّض لها المتعلّمون عبر الإنترنت؟

إن زيادة الوقت الذي يقضيه الأطفال والمراهقون على الإنترنت، لا سيما دون رقابة، قد يزيد من خطر تعرّضهم للمواد الضارة والسلوك غير المقبول والاتصالات الخطيرة. وقد يواجه الفتيان والفتيات مخاطر مماثلة تتعلق بالسلامة. ومع ذلك، فإن نقاط الضعف تجاه هذه المخاطر ستختلف. على سبيل المثال، قد تواجه الفتيات مخاطر إضافيّة تتعلّق بالاستغلال والتحرّش الجنسي. كما قد يكون بعض الأطفال أكثر عرضة للتنمّر أو العنف أو الإساءة على أيدي الأقران بسبب هويّاتهم المحدّدة، كالعرق والمعتقدات الدينيّة.

إطار عمل مخاطر الإنترنت: الطفل، كونه:		أمثلة على الأضرار التي قد يواجهونها على الإنترنت:
المحتوى	المتلقي	العنف والتطرف والمعلومات المضلّلة؛ التعرّض لمحتوى غير لائق أو حتى إجرامي؛ المحتوى المرتبط بإيذاء الذات وإيذاء النفس؛ المحتوى الداعم للأفكار العنصريّة أو التمييزيّة.
السلوك	الفاعل	التنمّر، والمعاكسة، والمواد الجنسيّة الذاتيّة، الأنشطة العنيفة بين الأقران مثل المطاردة، الاستبعاد، والتحرش.
الاتصال من الكبار أو الأقران	المشارك	المضايقات، الاستمالة، الاعتداء الجنسي، الإقناع الأيديولوجي؛ الاتجار بالأطفال واستغلالهم جنسيًّا؛ التشهير والإضرار بالسمعة.
عقد / تجاري	المستهلك	جمع / معالجة البيانات غير المناسبة؛ الاحتيال والقرصنة والخداع وسرقة الهويّة؛ التحيّز في التنميط؛ التسويق الرقمي الضار.

يصف هذا الجدول بعض المخاطر التي يمكن أن يواجهها المتعلّمون أثناء التفاعل عبر الإنترنت مع أقرانهم، أو استخدام الإنترنت للواجبات المنزليّة، أو استخدام المنصّات أو التطبيقات عبر الإنترنت. يمكنك استخدام الجدول لفهم هذه المخاطر ومراجعة الأمثلة الملموسة لكيفيّة تعرّض المتعلّمين لهذه المخاطر.

إذا كنت تستخدم التلفزيون أو الراديو لإشراك المتعلّمين، ففكّر في المخاطر ذات الصلة بهذه الأساليب - على سبيل المثال، التعرّض لمحتوى للبالغين أو محتوى عنيف، والمعلومات الخاطئة في وسائل الإعلام، والإعلان الذي يستهدف الأطفال. فكّر في المخاطر المرتبطة بالمساحات التي يتفاعل فيها المتعلّمون مع المحتوى لأن الوصول إلى الإنترنت في المنزل قد لا يكون متاحًا للجميع.

المسار السريع

نوع الخطر:	وصف السلوك عبر الإنترنت:	أمثلة حول كيفيّة تعرّض المتعلّمين لديك لهذه لمخاطر:
التنمر عبر الإنترنت	• كتابة أمور مؤذية من خلال المراسلة الفوريّة أو الرسائل النصيّة أو الألعاب الإلكترونيّة. • نشر رسائل مسيئة على مواقع التواصل الاجتماعي. • نشر أو مشاركة صور أو مقاطع فيديو محرجة. • استخدام لغة تهديديّة يتم إيصالها عبر الإنترنت. • إنشاء ملف تعريف وهمي بهدف إهانة شخص ما. • المضايقات عبر الإنترنت بين الأقران.	• في مجموعة WhatsApp التي تم إنشاؤها لفصلك الدراسي، ترى أن أحد المتعلّمين يلقي النكات حول المظهر الجسدي لمتعلّم آخر. • تشرح تسغا، وهي فتاة تبلغ من العمر ١٠ سنوات، أن مجموعة من المتعلّمين قاموا بإنشاء ملف شخصي مزيّف على وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدموا صورها، ووصفوها بأسماء مؤذية.
استدراج الأطفال عبر الإنترنت لغرض الاستغلال والاعتداء الجنسي	يبني الفرد علاقة وثيقة وموثوقة وعاطفية مع طفل أو شاب للتلاعب بهم واستغلالهم وإساءة معاملتهم (يتم تسهيل ذلك جزئيًا أو كليًا عن طريق الإنترنت أو غيرها من الاتصالات اللاسلكيّة). دائمًا ما لا توجد نيّة للقاء شخصيًا.	تلقّت آنا، وهي فتاة تبلغ من العمر ١٤ عامًا، رسالة على حسابها على وسائل التواصل الاجتماعي من جهة اتصال مجهولة. وقد أثنت جهة الاتصال على صورها وطلبت منها إرسال صورة شخصيّة (سيلفي).
إساءة استخدام البيانات الشخصيّة	مشاركة كميّة زائدة من البيانات الشخصيّة دون معرفة كيف سيتم استخدامها. على سبيل المثال، مشاركة كلمات المرور أو عنوان المنزل على مواقع الويب أو التطبيقات غير المألوفة. مشاركة البيانات دون معرفة مدّة وكيفيّة تخزينها.	فتح أحمد تطبيقًا اقترحته المدرسة. يطلب التطبيق بياناته الشخصيّة (الاسم والعمر ورقم الهاتف والعنوان وتاريخ الميلاد). إنه غير متأكد مما إذا كان من المقبول مشاركة كل هذه المعلومات. تلقّت أمينة، وهي فتاة تبلغ من العمر ١٢ عامًا، رسالة من شخص لا تعرفه أثناء لعب إحدى الألعاب عبر الإنترنت. طلبت الرسالة كلمة مرورها واسمها الكامل، ووعدت بأنها إذا فعلت ذلك، فستحصل على المزيد من النقاط في اللعبة.
معلومات رقميّة ضارّة وغير جديرة بالثقة[xxi]	المحتوى / المعلومات الضارة: مواد إباحيّة، مقاطع فيديو / صور عنيفة، خطاب يحض على الكراهيّة، ومحتويات أخرى يمكن أن تعرّض الأطفال لجهات اتصال خطيرة. الحصول على إعلانات ونوافذ منبثقة ومقاطع فيديو قصيرة تحتوي على عنف وخطاب يحض على الكراهية ومحتوى جنسي ومنتجات متعلّقة بالبالغين.	تستخدم رنا محرك بحث مثل Google لأداء واجباتها العلميّة حول الجهاز التناسلي. لسوء الحظ، لم يتماشى بعض المحتوى مع ما تريده رنا. فتظهر لها مواقع الويب التي تحتوي على معلومات مهمة. تشعر رنا بعدم الارتياح تجاه المعلومات المعروضة. طلبت عافية، البالغة من العمر ١١ عامًا، من أختها الكبرى استخدام هاتفها الذكي. فتحت تطبيقًا وشاهدت منشورات.
الابتزاز الجنسي	ابتزاز طفل أو مراهق من خلال إجباره على مشاركة صور ذاتيّة (كاشفة أو شخصية)، من أجل ابتزازه للحصول على خدمات جنسية أو أموال أو مزايا أخرى - عادةً عن طريق التهديد بمشاركة المواد بما يتجاوز موافقة الفرد المصوّر (على سبيل المثال، مشاركة صورة على وسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال الدردشات). يمكن أن يحدث هذا بين الأقران أو يقوم به البالغون الذين يتفاعلون عبر الإنترنت مع الأطفال أو المراهقين.	سهام وطارق يبلغان من العمر ١٤ عامًا وأصبحا صديقين مؤخرًا. وقد بدآ في بعض الأحيان بالتقبيل عند اللقاء. يطلب طارق من سهام أن ترسل له صورًا لها، وبالتالي أرسلت سهام صورًا بدون حجابها. والآن، يبحث طارق عن المزيد من القبلات ويقوم بابتزاز سهام. إذا لم تمتثل، سيقول لإخوتها إن سهام أرسلت له صورة بدون حجابها.
إكراه الطفل على إنتاج مواد جنسيّة «من صنع نفسه»	إجبار شخص ما على التقاط صورة أو مقطع فيديو ذات دلالات جنسيّة، باستخدام القوّة أو التهديد.	قام يوناس بتكوين صديقة عبر الإنترنت، اسمها ملاك، أثناء لعب إحدى ألعاب الفيديو التعليميّة. وقد بدأ في تبادل الرسائل خارج اللعبة. طلبت ملاك إجراء مكالمة فيديو في إحدى التفاعلات واقترحت أن يقف يوناس من دون قميصه. إذا لم يفعل يوناس ذلك، ستخبر ملاك والد يوناس بأنه كان يتحدّث إلى شخص غريب، وقد لا يسمحون له باللعب مرة أخرى.

[xxi] يجب ألا يعرقل الوعي بالمحتوى المناسب للأطفال والمراهقين عبر الإنترنت حقوق الأطفال في الحصول على المعلومات وحريّة التعبير. وينبغي حمايتهم من المواد الضارة وفقًا لحقوقهم وقدراتهم المتطورة.

المسار السريع

اعتبارات المساواة بين الجنسين للمتعلّمين الذين يخضعون للتعلّم عبر الإنترنت

تذكر أن الوصول الآمن إلى التكنولوجيا الرقميّة لا يقتصر فقط على التنقل الآمن في عالم الإنترنت. كن على دراية بأنّ بعض المتعلّمين قد يواجهون مخاطر إضافيّة عند الاتصال أو الوصول إلى الإنترنت. فعلى سبيل المثال، قد تواجه الفتيات صعوبة في الوصول إلى الأماكن الآمنة لاستخدام الكمبيوتر وقد يضطرِرْنَ إلى اللجوء إلى مقاهي الإنترنت، التي قد تكون غير آمنة. وقد ينطبق هذا أيضًا على المتعلّمين من خلفيّات مهمّشة أو ضعيفة الذين يرغبون بمغادرة مجتمعاتهم وأحيائهم والسفر بعيدًا للوصول إلى أماكن خاصّة بالكمبيوتر أو المكتبات أو أي مكان يحتوي على أدوات رقميّة لاستخدامها. يوجد أيضًا تحدّيات اقتصاديّة. فقد يحتاج بعض المتعلّمين، وخاصة الفتيات اللواتي قد لا يستطيع الأهل تعليمهنَّ، إلى موارد ماليّة للوصول إلى التقنيّات الرقميّة. وقد يؤدي ذلك ببعض المتعلّمين إلى اللجوء إلى السلوكيّات الخطرة للحصول على المال مقابل تعليمهم.

إذا تم التنقل دون المعلومات الصحيحة، يمكن أن يصبح الإنترنت مكانًا غير آمن. يُعتبر التحرّش عبر الإنترنت والعنف القائم على النوع الاجتماعي من المخاطر كبيرة. ومع ذلك، فإنّ الحل لا يكمن في استبعاد الفتيات من المساحات الرقميّة. بدلاً من استبعاد الفتيات والمتعلّمين الضعفاء الآخرين من المشاركات عبر الإنترنت، قم بتمكين الفتيات ومقدمي الرعاية لهنَّ من خلال مشاركة المعلومات حول المخاطر عبر الإنترنت، واستراتيجيّات التخفيف من المخاطر، والسياسات والقوانين المعمول بها لحمايتهنَّ. بالإضافة إلى ذلك، من المهم تثقيف الفتيات ومقدّمي الرعاية حول آليات الدعم التي يمكنهم الوصول إليها إذا تعرّضوا لأي مضايقات عبر الإنترنت.

© UNICEF/UNI320752/Soares

اعتبارات العمر:

المتعلّمون في المرحلة الابتدائيّة (٦ - ١٠ سنوات)	المتعلّمون في المرحلة الاعداديّة (١١ - ١٤ سنوات)	المتعلّمون في المرحلة الثانويّة (١٥ - ١٨ سنوات)
في هذه المرحلة، قد يستخدم المتعلّمون التكنولوجيا لأوّل مرة. سيبدأون في تصفّح الإنترنت للعب الألعاب أو مشاهدة مقاطع الفيديو. وباقترابهم من سن ٩-١٠، يمكنهم أيضًا استخدام التكنولوجيا للتواصل الاجتماعي. **الإجراء: ضع حدودًا للاستخدام، واستخدم الضوابط الأبويّة لإنشاء بيئات أكثر أمانًا على الإنترنت.**	في هذه المرحلة، يستخدم المتعلّمون التكنولوجيا للتواصل الاجتماعي، وبناء مجموعات من الأصدقاء. قد يتعرّضون لمحتوى غير لائق وضار عبر الإنترنت، حيث يكون الأطفال في هذا العمر أكثر اندفاعًا وقد لا يكونوا على دراية كاملة بآثارهم الرقميّة (على سبيل المثال، التفاعلات المتعقّبة عبرالإنترنت: الصور المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي، والردود في الدردشات أو مواقع الويب). **الإجراء: قم بإجراء المحادثات الضرورية مع المتعلّمين لمناقشة هذه المخاطر.**	في هذه المرحلة، يستخدم المتعلّمون ويتواصلون أكثر مع الأصدقاء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. هناك زيادة في التعرّض واستهلاك العالم الرقمي. يمكن أن يؤثّر التعرّض المفرط على احترام وتقدير الذات وصورة أجسادهم. تتعلّق بعض المخاطر المحتملة بالتسلّط عبر الإنترنت والتواصل الجنسي. **الإجراء: قم بإجراء محادثات مفتوحة وصادقة مع المتعلّمين، وناقش الملفات الشخصيّة والهويّات عبر الإنترنت، وكيفية التعامل مع المعلومات عبر الإنترنت بشكل نقدي.**

للتطبيق

قم بإعداد قائمة بالمخاطر التي قد يواجهها المتعلّمون. إذا كنت تستخدم التكنولوجيا الرقميّة، فركّز على مخاطر الإنترنت. وإذا كنت تستخدم تقنية منخفضة أو معدومة، ففكّر في المخاطر المرتبطة بطريقة التعليم من بُعد.

أولاً، فكّر في جميع الطرق والصيغ التي تستخدمها للتواصل أو التفاعل مع المتعلّمين. بعد ذلك، حدّد المخاطر المحتملة لتلك التفاعلات. يحتوي الجدول التالي على بعض الأمثلة فقط لمساعدتك في البدء.

© UNICEF/UNI362248/Everett

طرق التواصل أو الوصول إلى المتعلّمين	تحديد المخاطر المحتملة
منصات مكالمات الفيديو (Zoom و Microsoft Teams و Google)	تفاعلات المتعلّمين التي قد لا يتمكن المعلّمون من الإشراف عليها، مثل استخدام الدردشة الخاصّة وغرف الاستراحة. المضايقة أو التنمر على المتعلّمين أو مجموعات المتعلّمين على أيدي أقرانهم (التسلّط عبر الإنترنت).
الرسائل الفوريّة (Signal ، Telegram ، WhatsApp)	التفاعلات غير اللائقة أو غير المحترمة بين الأقران في دردشة الفصل الدراسي أو التطبيقات الأخرى. مشاركة صورة محرجة لأحد الأقران (التنمّر الإلكتروني).
المواقع التعليميّة (التعلّم التفاعلي)	يصادف متعلّم إعلان يحتوي على محتوى للبالغين (إمكانية الوصول إلى محتوى ضار أو غير مناسب). يُطلب من المتعلّم مشاركة هاتفه الشخصي وعنوانه (إساءة استخدام البيانات الشخصيّة).

نقاط الالتقاء

- يواجه المتعلّمون مخاطر عبر الإنترنت وخارجه. وتؤثر المخاطر عبر الإنترنت على الفتيان والفتيات. كما يمكن أن يتعرّض المتعلّمون للتنمر عبر الإنترنت، والاستدراج، والتحرّش، والمحتوى الضار وغير المناسب، وإساءة استخدام البيانات الشخصيّة، والابتزاز الجنسي، من بين مخاطر أخرى.
- قد يكون بعض المتعلّمين، ولا سيما المراهقات والفتيات ذوات الإعاقة والأطفال من الفئات المهمّشة، أكثر عرضة لمخاطر الإنترنت.

٤,٢ استراتيجيّات المعلم للتخفيف من مخاطر الإنترنت

تبحث هذه الوحدة الفرعيّة في استراتيجيّات مختلفة لمعالجة المخاطر المرتبطة ببيئات التعلّم عبر الإنترنت. كما تقدّم توصيات لتكييف مساحة التعلّم الرقميّة الخاصّة بك من أجل التفاعلات الآمنة مع المتعلّمين وفيما بينهم.

الأهداف

بحلول نهاية هذه الوحدة الفرعيّة، ستتمكّن من:

١. وصف بيئة تعليميّة رقميّة آمنة ومساوية بين الجنسين.
٢. تحديد الاستراتيجيّات للمساعدة في إنشاء مساحة آمنة رقميّة للمتعلّمين

للتفكير

هل توجد أي تدابير في مدرستك لمنع العنف أو الاستجابة له؟ ماذا عن تدابير منع العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة؟ هل هذه البروتوكولات ذات صلة عند التفكير في السلامة على الإنترنت؟ كيف يمكنك تكييف الإجراءات أو البروتوكولات الوقائيّة الخاصة بالمدرسة لمواجهة المخاطر عبر الإنترنت؟ هل توجد أي إجراءات أو سياسات للإبلاغ عن حالة عنف في المدرسة؟

للتعلّم

من المهم أن ندرك أن بعض المتعلّمين يواجهون مخاطر مختلفة أو أكثر أهميّة عبر الإنترنت من المتعلّمين الآخرين. ويمكن أن يساعد إجراء مناقشة مفتوحة ومستنيرة في حماية المتعلّمين أثناء استخدامهم للإنترنت. كما يجب أن تراعي الاستراتيجيات التي تستخدمها لإنشاء مساحات تعلّم آمنة عبر الإنترنت المخاطر المختلفة ونقاط ضعف المتعلّمين تجاه هذه المخاطر بناءً على جنسهم وعمرهم وإعاقتهم، من بين عوامل أخرى. ويكون المتعلّمون الذين لديهم نظام دعم قوي أفضل استعدادًا للتعامل مع التهديدات عبر الإنترنت وطلب المساعدة.

لدى معظم المدارس سياسات وإجراءات للتعامل مع مخاوف حماية الطفل. تأكّد من معرفة هذه السياسات وفهم توافقها مع الأطر الوطنيّة لحماية الطفل (أو القانون الوطني). وفي معظم الحالات، يجب الإبلاغ عن الحوادث الخطيرة التي تحدث في المدرسة إلى السلطات الوطنيّة (على سبيل المثال، الإبلاغ الإلزامي عن إساءة معاملة الأطفال). لمعرفة المزيد عن القوانين والآليّات المعمول بها، استشر موقع وزارة التربية والتعليم الخاص بك أو تواصل مع المنظّمات المحلية العاملة في مجال حماية الطفل.

التخفيف من المخاطر عبر الإنترنت عند التعليم من بُعد

هناك عدة استراتيجيّات لضمان مساحات أكثر أمانًا على الإنترنت اعتمادًا على احتياجات المتعلّمين واستخدام الإنترنت. إذا كنت تستخدم التكنولوجيا الرقميّة في التعليم من بُعد، فمن المهم أن تفهم المخاطر المحتملة للمتعلّمين والمعلومات التي يحتاجونها من أجل التعامل مع المواقف أو السلوكيّات المهدّدة.

على مستوى المدرسة، يجب على قائد المدرسة خلق وعي وتوعية بشأن حقوق الأطفال، وخاصة الحق في بيئة خالية من العنف. تأكّد من قيامك بإنشاء أو بناء مساحات يتم فيها تعليم المتعلّمين احترام اختلافات بعضهم البعض، وأن يشعر كلّ متعلم بأنه مندمج. وتواصل مع الأهل ومقدّمي الرعاية، وادعمهم في وضع خطّة تضمن سلامة المتعلمين أثناء وصولهم إلى أدوات وموارد التعلّم الرقمي[xxii].

© UNICEF/UNI320494/Elias

[xxii] لمزيد من المعلومات حول كيفيّة إشراك الأهل ومقدّمي الرعاية راجع قسم «نقطة التركيز» من الدليل (ص. ٦١)

المسار السريع

فيما يلي بعض النصائح لمساعدتك في إنشاء إستراتيجيّتك الخاصة لبيئات تعلم أكثر أمانًا عبر الإنترنت:

✓ تعزيز ومراقبة آداب التعامل الجيّدة عبر الإنترنت

تأكّد من إبلاغ جميع المتعلّمين بقواعد السلوك المتوقعة على المنصّات الرقميّة والاتصالات. كما ذُكر في الوحدة الفرعية ٣,٢، من المهم وضع قواعد أساسيّة للتفاعلات في الفضاءات الرقميّة. وبالتالي، يجب أن يعلم المتعلّمون أن الفصول الدراسيّة الرقميّة خالية من العنف وبأنها مكان يُعامل فيه الجميع باحترام. فإذا كانت مدرستك لديها بالفعل بروتوكولات للسلامة عبر الإنترنت ومنع العنف، فاستخدمها وقم بتكييفها لتلبية احتياجات جنسانيّة محدّدة.

ويجب أن تشمل مدونة قواعد السلوك ما يلي:

- ممارسة المواطنة الرقميّة الجيّدة من خلال التعامل بلطف واحترام مع الآخرين عبر الإنترنت.
- دعم الأقران الذين يتعرّضون للتنمر أو يتعرّضون لأشكال أخرى من العنف.
- تمكينهم من الإبلاغ عند تعرّضهم أو تعرّض الآخرين لسوء المعاملة.

✓ إنشاء مساحات تعليميّة داعمة عبر الإنترنت تسهل المناقشة

في التعلّم من بُعد، قد يكون التواصل المنتظم مع المتعلّمين أمرًا صعبًا. تأكد من إنشاء مساحات أو تفاعلات حيث يمكنهم مناقشة ما يشعرون به. كما وقم بخلق فرص للمتعلّمين للتعبير عن ما قد يزعجهم. وتتضمّن بعض الاستراتيجيّات تسجيلات الوصول المنتظمة، ولوحات الحالة المزاجيّة عبر الإنترنت، والمحادثات الهاتفيّة، ومؤتمرات المتعلّمين والمعلّمين والأهل. إذا أمكن، حدّد اجتماعات منتظمة. ويمكن أن تساعدك هذه المساحة في تيسير بعض المناقشات مع المتعلّمين والتي قد لا يجرونها بخلاف ذلك وتسمح لهم بدعم أقرانهم ومعالجة مشاكلهم. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن تكون فرصة لتعزيز الذكاء العاطفي ومهارات حلّ النزاعات.

ويحتاج المعلّمون وموظّفو المدرسة أيضًا إلى إنشاء مدونة قواعد للسلوك مناسبة حيث يتم وضع المعايير الأساسيّة للتفاعلات عبر الإنترنت بين المعلّمين والمتعلّمين، وتوضيح المعلومات حول الطريقة الصحيحة للتواصل والتعامل مع بعضهم البعض.

المسار السريع

✓ تمكين المتعلّمين من استخدام الإنترنت

يُعدّ تمكين الأطفال والمراهقين بالمهارات والمعلومات اللازمة للتنقّل واستخدام المساحات عبر الإنترنت أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة لهم لطلب المساعدة عند تعرّضهم لمواقف ضارّة عبر الإنترنت. كما ويتمثّل دور المعلّم في تمكين طلابه من اتخاذ قرارات حكيمة عند تصفّح الإنترنت. قم بإجراء مناقشات مع المتعلّمين حول القضايا والمخاطر التي ينطوي عليها عالم الإنترنت. وعليه، قم بتشجيعهم على تحدّي طريقة استخدامهم للإنترنت؛ وأرشدهم للتشكيك في المعلومات التي يصلون إليها، وممارسات وسائل التواصل الاجتماعي، وكيف يمكن أن يكون لها تداعيات على احترامهم لذاتهم وتصوّراتهم الذاتيّة.

✓ حماية البيانات

يُعتبر الحفاظ على خصوصيّة المتعلّمين أمرًا بالغ الأهميّة، بحيث يحتاج الأطفال والمراهقون إلى فهم حقّهم في الخصوصيّة، لا سيما فيما يتعلّق ببياناتهم الشخصيّة ومخاطر استخدام بياناتهم الشخصيّة عبر الإنترنت. من هنا، يجب أن يكونوا على دراية بالمعلومات التي يمكنهم مشاركتها والمعلومات التي يجب عليهم عدم مشاركتها عبر الإنترنت. قم بمعالجة هذه المشاكل مع المتعلّمين. كما وكن حذرًا عند مشاركة مواقع الويب أو المنصّات التعليميّة، بالإضافة إلى التحقّق من مشاكل الخصوصيّة والأمان. اسأل نفسك، هل الموارد آمنة؟

ما هي البيانات التي سيحتاجونها من المتعلّمين؟ إذا كانت المدرسة تشارك الموقع الإلكتروني، فاطلب الإرشادات والإجراءات المناسبة بشأن حماية البيانات. يجب على المدارس والسلطات التدقيق في التقنيّات التعليميّة التي يتم إدخالها لضمان الخصوصيّة والأمن.

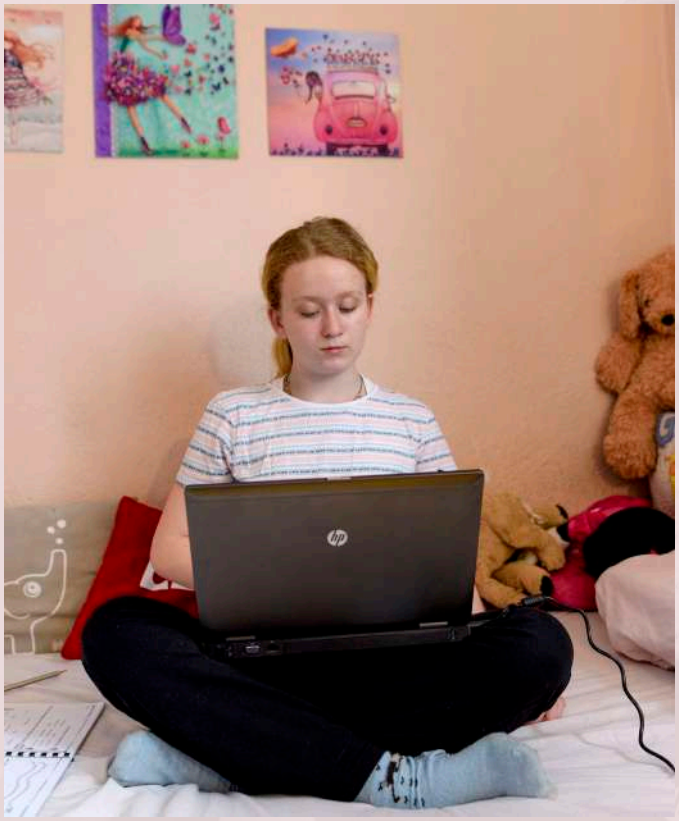

© UNICEF/UN013792/Georgiev

معالجة المخاوف بشأن التفاعلات غير المريحة أو غير المناسبة أو العنيفة

يجب أن يكون لدى مدرستك بالفعل مدونة قواعد للسلوك أو معايير دنيا للتفاعلات بين المتعلّمين والمعلّمين، والتي يمكنك تكييفها مع تفاعلات التعليم من بُعد. ومن المهم، بصفتك معلّمًا، أن تراقب وتدير تفاعلات الفصول الدراسية عبر الإنترنت مثل مجموعات الدردشة أو مجموعات واتساب / تلغرام / سيغنال، من بين أمور أخرى. بالإضافة إلى الحفاظ على التحكّم الإداري وجعل أي مجموعات عبر الإنترنت آمنة أو محميّة بكلمة مرور لضمان بقاء هذه المساحات آمنة وشاملة حيث يمكن لجميع المتعلّمين المشاركة. وفي حال لاحظت حدوث أي حالات تسلّط عبر الإنترنت، فقم بالتعامل معها بسرعة، واشرح للمتعلّمين أنّ هذا تنمّر، حتى لو بدأ الأمر وكأنهم يمزحون أو يستمتعون فقط.

اجعل نفسك دائمًا متاحًا للمتعلمين للتواصل معهم إذا شعروا بعدم الارتياح تجاه التفاعل الذي يختبرونه عبر الإنترنت. كما وزوّدهم بالمعلومات حول الأماكن الأخرى التي يمكنهم الاتصال بها للحصول على المساعدة، على سبيل المثال، خط مساعدة الطفل السرّي، أو مستشار المدرسة، أو الأخصائيّين الاجتماعيّين في المدرسة / المجتمع. من المهم أن يتمكّن المتعلّمون، وخاصة الفتيات، من التعبير عن أي مخاوف قد تكون لديهم. فهذا يساعد في ضمان بقائهم في عمليّة التعلّم وعدم تركهم الدراسة.

عندما يتقدّم أحد المتعلّمين لمشاركة الإساءة أو أشكال العنف الأخرى معك، كن متواجدًا للاستماع إليه والاعتراف بأنّ القضايا حقيقيّة وخطيرة. وكن صبورًا معهم، لا تلُمهُم، لوا تشكك في المعلومات التي يقدّمونها لك أو تسخر منهم. قم بإحالة المتعلّم إلى مصدر دعم مدرب وموثوق به (مستشار المدرسة، الممرّضة، الأخصّائي الاجتماعي أو الطاقم الطبي).

إذا كان من الضروري الإبلاغ عن العنف أثناء الأنشطة المدرسيّة أو التفاعلات الأخرى، فاتصل بمدير المدرسة أو قائد المدرسة لاتباع البروتوكول الصحيح. يمكن بعد ذلك إحالة الطفل إلى منظّمة أكثر تخصّصًا إذا لزم الأمر. وتأكّد من اتباع الإجراءات المناسبة، بما في ذلك الإحالات والإبلاغ وتتبع الحالة.

عند تعليم الأطفال من بُعد، قد يكون الاتصال المستمر أمرًا صعبًا، مما يزيد من صعوبة ملاحظة علامات الضيق. ستساعد عمليات التحقّق المستمرّة في معرفة مستوى أداء المتعلّمين. ويجب على المعلّمين والموظّفين مراجعة سياسات الحماية والرجوع إلى إرشادات خط مساعدة الأطفال من أجل تطوير بروتوكول مناسب لتحديد والإبلاغ عن إساءة معاملة الأطفال أو إهمالهم عبر الاتصال من بُعد أو الافتراضي.

تشمل علامات الضيق عند الطفل ما يلي:

- التغيّرات المفاجئة في السلوك أو الأداء المدرسي.
- اليقظة المستمرة، كما لو كان يتأهّب لحدوث أمرٍ سيّء.
- السلوك المفرط في الامتثال أو السلبيّة أو الانطواء.
- صعوبات التعلّم (أو صعوبة التركيز) التي لا يمكن أن تعزى إلى مشاكل جسديّة أو نفسيّة معيّنة.
- الإفصاح عن الإساءة و/أو الرسومات أو الكتابة التي تصوّر العنف والإساءة.
- الغياب المتكرّر عن المدرسة دون تفسير معقول.
- التأخيرات الكبيرة وغير المبرّرة في النمو العاطفي أو العقلي أو البدني.
- التغييرات الرجعيّة أو غير العاديّة في السلوك (على سبيل المثال، انخفاض مفاجئ في الأداء الأكاديمي، والعصبيّة، والاكتئاب، والانطواء، وفرط النشاط، والعدوانيّة، والتبول اللاإرادي).

للتطبيق

قم بإنشاء خطة عمل من ثلاث خطوات للتخفيف من السلوكيّات الرقميّة الخطرة في مساحات التعليم الخاصّة بك. يمكنك استخدام القائمة التي أنشأتها في الوحدة الفرعيّة السابقة للتخفيف من المخاطر. فكّر في تدابير إضافيّة للمتعلّمين الأكثر عرضةً للخطر: الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة والأطفال الذين يتماهون مع هويات جنسانيّة مختلفة.

١. _____

٢. _____

٣. _____

نقاط الالتقاء

- إذا كنت تستخدم التكنولوجيا الرقميّة في التعليم من بُعد، فمن المهم أن تفهم المخاطر المحتملة للمتعلّمين والمعلومات التي يحتاجون إليها للمشاركة بأمان. فالمتعلّمون الذين يتمتّعون بنظام دعم جيّد يكونون أكثر استعدادًا للتعامل مع المخاطر عبر الإنترنت وطلب المساعدة.
- إنّ تعزيز الممارسات الجيّدة عبر الإنترنت، وإنشاء مساحات تعليميّة داعمة، وتمكين المتعلّمين من أن يكونوا مستخدمين جيّدين للإنترنت، وتشجيع حماية البيانات هي بعض الاستراتيجيّات التي يمكنك استخدامها لإنشاء بيئة أكثر أمانًا على الإنترنت للمتعلّمين لديك.
- بصفتك معلّمًا، يتعيّن عليك فهم المخاطر التي يتعرّض لها الفتيان والفتيات عبر الإنترنت. يتمثّل واجبك في تحديد المخاطر والتخفيف منها والإبلاغ عنها عند الضرورة، مع الالتزام بمدرستك والسياسات الوطنيّة.
- قد يكون الاتصال المستمر أو التواصل أكثر صعوبة في التعليم من بُعد. خطّط لإجراء مكالمات أو اجتماعات للتحقّق من أداء المتعلّمين والاستعداد لإحالتهم إلى الخدمات أو المتخصّصين الذين يمكنهم تقديم الدعم، على سبيل المثال خطوط مساعدة الأطفال، والأخصائيّين الاجتماعيّين وأطباء الطوارئ.

نقطة التركيز

إشراك الأهل ومقدّمي الرعاية

قد تبدو المشاركة مع الأهل ومقدّمي الرعاية مهمّةً شاقة، ولكن بصفتهم حراسًا للتكنولوجيا الرقميّة في المنزل، فقد يكونون إمّا حواجز أو دعاة لتعليم الفتيات والفتيان، لا سيما إذا تمّ تقديم التعليمات من بُعد. سيساعدك هذا القسم على فهم أهميّة هذه المشاركة القيّمة في سياق تعديل أصول التعليم الخاصّة بك للتعليم من بُعد.

يحتوي هذا القسم على نصائح عملية، وينقسم إلى ثلاثة أجزاء:

١. لماذا يجب إشراك الأهل ومقدّمي الرعاية،
٢. كيفيّة مناقشة السلامة على الإنترنت مع الأهل ومقدّمي الرعاية،
٣. كيفية إنشاء "حلقات التعلّم" للأهل ومقدّمي الرعاية.

لماذا يجب إشراك الأهل ومقدّمي الرعاية؟

دورهم كحرّاس:

نظرًا لأنّ الأهل ومقدمي الرعاية يتحكمون عمومًا في بيئة التعلّم من بُعد، فيمكنهم تعزيز أو تقييد وصول المتعلّم إلى التعليم الرقمي ومشاركته فيه. وينطبق هذا بشكل خاص على المتعلّمين الأصغر سنًا والفتيات وغيرهم من المتعلّمين الضعفاء الذين قد لا يتمكنون من الوصول إلى التقنيّات الرقميّة ما لم يدعمهم مقدّم الرعاية أو شخص ما في المجتمع لديه القدرة على الوصول إلى التقنيّات الرقميّة والموارد اللازمة. وسيساعدك الحصول على دعم مقدّمي الرعاية والأهل في الوصول إلى المتعلّمين وضمان مشاركتهم.

دورهم الأساسي في عمليّة تعليم المتعلّم:

يتطور نوع الدعم والمشاركة اللازمين من الأهل ومقدّمي الرعاية مع تقدم الأطفال في السنّ. فقد يحتاج الأطفال الأصغر سنًا إلى مزيد من الدعم العملي لأداء المهام المدرسيّة اليوميّة، في حين قد يحتاج المراهقون إلى التوجيه لمساعدتهم على تلبية احتياجاتهم العاطفيّة/الاجتماعيّة. لذلك، يُعدّ الأهل ومقدمو الرعاية قدوةً ويُعتبر دعمهم عاملاً رئيسيًّا في تعزيز الرفاه الجسدي والعقلي للمتعلّمين.

دورهم كمدافعين عن المساواة بين الجنسين:

يمكن للأهل ومقدّمي الرعاية، باعتبارهم جزءًا من مجتمع ذي معايير اجتماعيّة راسخة، إدامة السلوكيّات التي تؤكّد على المساواة بين الجنسين في التعلم وتعليم الفتيات على وجه الخصوص. كما يمكن أن يؤدي نشر الوعي وإشراك الأهل في المناقشة حول فوائد تعليم الفتيات إلى تحفيزهم على اتخاذ إجراءات لضمان حصول جميع المتعلّمين على فرص متساوية للوصول إلى التعلّم الرقمي.

دورهم كحلفاء للتعلّم الرقمي:

قد يكون لدى بعض الأهل ومقدّمي الرعاية تعليم محدود ومهارات رقميّة محدودة، وبالتالي قد يكونون متردّدين أو قلقين بشأن دعم المتعلّمين. ويمكن أن يؤدي تقديم الدعم لهذه المجموعة ومساعدتهم على فهم فوائد التعلّم الرقمي إلى تحويل الأهل المتردّدين إلى حلفاء ومناصرين.

دورهم في مساعدتك على الوصول إلى المتعلّمين:

يُعدّ التواصل مع المتعلّمين لجمع التعليقات حول رفاهيّتهم واحتياجاتهم التعليميّة جزءًا أساسيًّا من دورك كمعلّم، ويصبح أكثر أهميّة عند الانتقال إلى العالم الرقمي. كما وقد لا يكون الوصول إلى الفتيات والأطفال الضعفاء ذوي الوصول المحدود أمرًا سهلًا. ففي هذه الحالات، يمكن للأهل ومقدّمي الرعاية دعم جهود التواصل.

يُعدّ الأهل ومقدّمو الرعاية قدوة للمتعلّمين، حيث يمكنهم إيقاف المعلومات المضلّلة، وتحدي المعايير الجنسانيّة، وخلق بيئة مواتية يشعر فيها جميع المتعلّمين بالدعم والأمان للمشاركة في التعلم الرقمي.

دورهم في ضمان رفاهية المتعلّمين:

يمكن أن يساعدك العمل مع الأهل ومقدمي الرعاية لمعالجة السلوكيّات غير الآمنة عبر الإنترنت في الحفاظ على سلامة المتعلّمين وفصلك الدراسي الرقمي. كما وأنّ توفير التوجيه حول كيفيّة التعامل مع التكنولوجيا والإنترنت بأمان يساعد الأهل ومقدمي الرعاية في توجيه المتعلّمين وتعزيز بيئة تعليميّة رقميّة آمنة.

كيفيّة إشراك الأهل ومقدّمي الرعاية؟

يتطلّب إشراك الأهل ومقدمي الرعاية الوقت والتخطيط. قد يكون لدى العديد من أهل المتعلّمين ومقدّمي الرعاية وظيفة بدوام كامل أو وقت محدود للمشاركة. لذلك وقبل التواصل، فكّر في كيفيّة ومتى تتواصل معهم، وأن يكون لديك فكرة واضحة عما تسعى إلى تحقيقه من المشاركة.

للتحضير، ضع في اعتبارك الأسئلة التالية:

من هو الوالد أو مقدّم الرعاية؟

- يختلف الأهل تمامًا مثل المتعلمين. عند المشاركة، ضع في اعتبارك كيف يؤثر واقعهم الشخصي على كيفيّة وصولهم إلى التكنولوجيا ونوع الدعم الذي يمكنهم تقديمه للمتعلّم. إذا كنت تخطط لإشراك مجموعة من الأهل ومقدّمي الرعاية في نفس الوقت، فتأكد من أنه يمكنهم جميعًا المشاركة في المناقشة. إضافة إلى ذلك، أنهم قد يواجهون أيضًا نقاط ضعف أو يواجهون أشكالًا مختلفة من التمييز (الجنس، العنصر، العرق، وما إلى ذلك). فكّر في تكييف نهجك إذا كنت تعتقد أنه سيساعدهم على الشعور براحة أكبر - وهذا مهم بشكل خاص عند الاتصال بالأهل أو مقدّمي الرعاية الذين لا يتحدثون اللّغة المحليّة.

ما الذي تهدف إلى الحصول عليه من مشاركتك؟

- قبل الاتصال بأحد الوالدين أو مقدّم الرعاية، فكّر في هدف الاجتماع. هل تحدد موعدًا للاجتماع لمناقشة الجدول الزمني لدروسك عبر الإنترنت، للتحقّق من رفاهية المتعلّم، أو لمطالبتهم بالمشاركة في ورشة عمل للتوعية الرقميّة؟ كن واضحًا.
- سيساعدك وجود قائمة بالنقاط الرئيسيّة التي يجب معالجتها على الاستمرار في التركيز وتوفير البنية الأساسيّة. تذكّر أنك تتواصل مع الأهل ومقدمي الرعاية الذين لديهم تجارب خاصة وفي ظروف معيّنة. إنّ إظهار الاحترام والتعاطف سيساعدك على إجراء محادثة منفتحة ومثمرة.

كيف ستتواصل معهم؟

- قد لا يتمكّن جميع الأهل ومقدّمي الرعاية من الوصول إلى الإنترنت أو أجهزة التكنولوجيا. قبل التواصل معهم، ضع في اعتبارك الخيارات المتاحة لهم: الرسائل النصيّة، والمكالمات الهاتفيّة، والزيارات المنزليّة، ورسائل البريد الإلكتروني، هي مجرد أمثلة قليلة للوسائل التي يمكنك استخدامها للتواصل معهم. واعلم أن بعض الأهل ومقدمي الرعاية قد يكون لديهم مستويات منخفضة من الإلمام بالقراءة والكتابة. إذا لم تكن متأكّدًا من وضعهم، فاسأل الأهل ومقدمي الرعاية عن طريقة الاتصال المفضّلة لديهم والوقت الذي يناسبهم للاجتماع.

كيف ستتابع المناقشة؟

- عند الانتهاء من المشاركة، لخّص النقاط الرئيسية للاجتماع وتأكّد من أن الخطوات التالية واضحة للجميع. ومن المهم أن يكون لديك خطة متابعة، لأنّ المشاركات تتطلّب متابعة مكثّفة أو اجتماع إضافي. يمكن أن يؤدي شكر الأهل ومقدمي الرعاية على وقتهم ومشاركتهم إلى تشجيعهم على البقاء على اتصال ونشاط.

ابحث أدناه عن نموذج بسيط يمكن أن يساعدك في التخطيط لمشاركاتك

مشاركة الأهل/مقدّمي الرعاية - نموذج التخطيط	
اسم المتعلّم	
اسم الوالد / مقدم الرعاية	
رقم الهاتف	
عنوان المنزل	
عنوان البريد الكتروني	
الوضع المفضّل للمشاركة	
الوقت المفضّل للمشاركة	
اللغة المفضّلة	
الهدف من المشاركة	
النقاط الرئيسيّة للمناقشة	
ملاحظات من المناقشة	

كيفية مناقشة السلامة على الإنترنت مع الأهل ومقدمي الرعاية

بينما قد يستخدم بعض الأهل أو مقدمي الرعاية التكنولوجيا الرقميّة بأنفسهم، فقد لا يمتلك البعض الآخر أي خبرة في استخدامها. يمكن أن يؤدي التضليل والافتقار إلى الفهم حول كيفية البقاء آمنًا عبر الإنترنت إلى منع الأهل ومقدمي الرعاية من السماح للمتعلّمين باستخدام التكنولوجيا، وخاصة الفتيات. قد يكون لدى الأهل ومقدمي الرعاية مخاوف صحيحة بشأن السلامة عبر الإنترنت بما في ذلك مخاطر التنمّر والتحرّش والاستمالة والاستغلال.

بصفتك معلّمًا، يمكنك استخدام استراتيجيات مختلفة لإشراك الأهل ومقدمي الرعاية لمناقشة مخاوفهم المتعلقة بالسلامة، وتزويدهم بالنصائح اللازمة لمعالجتها. ويُعدّ إشراكهم للمساعدة في تمكين المتعلّمين بالمهارات اللازمة لاستخدام الإنترنت بأمان أمرًا بالغ الأهميّة لحماية المتعلّمين الذين يستخدمون التكنولوجيا في تعليمهم.

استراتيجيات لتحفيز المناقشة حول السلامة الرقميّة مع الأهل ومقدمي الرعاية:

- إنشاء مساحات للمناقشة المفتوحة: يمكن أن تكون هذه محادثة جماعية، أو محادثة فردية، أو اجتماع مدرسة، أو أشكال أخرى من التفاعل حيث يمكن للمعلمين والأهل/مقدمي الرعاية مشاركة تجربتهم الخاصة مع التكنولوجيا الرقميّة أو التعليم، ومخاوفهم المتعلّقة بالسلامة. تأكّد من أن هذه مساحة آمنة خالية من الأحكام أو التمييز.
- إشراك الجهات الفاعلة الأخرى: تواصل مع المعلمين في مدرستك أو الخبراء في مجتمعك أو المنظمات المحلية التي يمكنها تقديم معلومات ودعم إضافيّين للأهل ومقدمي الرعاية. فكر في الخبراء في مجالات التعليم الرقمي، والمساواة بين الجنسين، وحماية الطفل، والمعرفة الرقميّة. فإن وجود خبراء لتقديم الأمثلة والتوجيهات العمليّة يمكن أن يحسّن من المشاركة ويحفّز المناقشة.
- الاعتراف بالمخاوف وتقديم الأفكار: أثناء مشاركتك في المناقشة، استمع إلى المخاوف المطروحة دون إصدار حكم. إذا أمكن، ضع قائمة بالمخاوف وحاول معالجتها جميعًا من خلال تقديم النصائح والأفكار حول كيفية التخفيف منها. إذا لم تتمكن من تقديم حل لمعالجة المخاطر في تلك اللحظة، فقم بتدوين ذلك، وتواصل مع الوالد / مقدم الرعاية بعد المشاركة لمتابعة الأمر. ضع في اعتبارك أن الأهل ومقدمي الرعاية قد يلتزمون بالأعراف الاجتماعية التي تستبعد الفتيات من الوصول إلى التكنولوجيا الرقميّة؛ دون إصدار أحكام، وإذا وجدت ذلك مناسبًا، فكّر في معالجة بعض أضرار الاستبعاد بين الجنسين وفوائد المساواة بين الجنسين أثناء تفاعلك.

- سلط الضوء على دورهم كمدافعين عن التعلّم الرقمي المستجيب للمساواة بين الجسين: ذكّر الأهل ومقدمي الرعاية بأنه بصفتهم نماذج يحتذى بها للمتعلّمين، يمكنهم إيقاف المعلومات المضلّلة، وتحدي المعايير الجنسانيّة، وخلق بيئة مواتية يشعر فيها جميع المتعلمين بالدعم والأمان للمشاركة في التعلّم الرقمي. وقد يكون السماح للمتعلمين أو حتى تشجيعهم على استخدام التكنولوجيا الرقميّة أمرًا مخيفًا للأهل ومقدمي الرعاية، ولكن مع الدعم والتوجيه المناسبين، يمكن للمتعلّمين الاستفادة الكاملة من الفرص التي يمكن أن يجلبها التعلم الرقمي واستخدام التكنولوجيا إلى حياتهم الشخصيّة والمهنيّة.

فيما يلي قائمة بالنصائح لمشاركتها مع الأهل أو مقدمي الرعاية أثناء دعمهم للمتعلّمين في تفاعلاتهم الرقميّة. للعثورعلى مزيد من الأفكار حول معالجة المخاوف التي قد تكون لدى الأهل ومقدّمي الرعاية، راجع الوحدة ٤ من الدليل: البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين وحماية الأطفال.

المتعلمين الرقميين الآمنين: نصائح للأهل ومقدمي الرعاية

وضع القواعد حول استخدام التكنولوجيا: يمكن أن يساعد وضع القواعد والحدود حول استخدام التكنولوجيا المتعلّمين في البقاء بأمان. سويًا، ضعوا القواعد حول الوقت والغرض من وقتهم على الإنترنت. يمكن أن تتغيّرالقواعد مع تقدّم المتعلمين في السنّ، ومع ذلك، تأكد من تضمين قواعد حول المواقع الآمنة والمقبولة للوصول إليها، والسلوكيّات والتفاعلات عبر الإنترنت المقبولة وغير المقبولة، والخطوات التي يجب عليهم اتخاذها إذا واجهوا أي شيء يجعلهم غير مرتاحين.

مناقشة مفتوحة حول استخدام التكنولوجيا: قم بإجراء مناقشة لفهم كيف ومتى يستخدم أقرانهم الإنترنت أو أشكال أخرى من التكنولوجيا الرقمية. لا تحكم عليهم، بل استمع لهم وحاول فهم كيفيّة استخدامهم للتكنولوجيا لتطوير معارفهم واستكشاف اهتماماتهم الشخصيّة والتفاعل مع أقرانهم.

تحدّث بصراحة عن المخاطر: ناقش مخاطر التكنولوجيا الرقميّة والتعلّم عبر الإنترنت. فقد يواجه المتعلّمون مخاطر مختلفة عند استخدام التكنولوجيا بناءً على عوامل مختلفة مثل العمر والهوية الجنسيّة وقدرات التعلّم وما إلى ذلك. كما وتحقّق من أن أجهزتهم تعمل ببرامج مكافحة الفيروسات، واحتفظ بالكاميرات مغطاة عندما لا تكون قيد الاستخدام، وراجع إعدادات الخصوصيّة لتقليل جمع البيانات، وقم بتنشيط أدوات الرقابة الأبوية للأطفال الصغار على وجه الخصوص.

مستخدمو التكنولوجيا النقديّة: إنّ معرفة كيفيّة تحديد المعلومات والمصادر الموثوقة يمكن أن تساعد المتعلّمين على استخدام التكنولوجيا بأمان. لتحديد الموارد الموثوقة عبر الإنترنت ذات المصداقيّة، ذكّر المتعلّمين أنه ينبغي أن يكونوا قادرين على تحديد المؤلف والناشر والمصدر/المراجع وتاريخ نشر المصدر. إذا لم يكن من الممكن تحديد هذه المصادر، فيجب على المتعلّمين توخي الحذر والتشكيك في دقة المصدر. كما أنّ العثور على أكثر من مصدر حول نفس الموضوع سيساعدهم على تحديد مصداقيّته. ساعد المتعلّمين في التعرّف على الإعلانات عبر الإنترنت واغتنم الفرصة لمناقشة مخاطر المعلومات المضللة عبر الإنترنت.

كن لطيفًا: نظرًا لأن التفاعل الاجتماعي ينتقل عبر الإنترنت، وإمكانيّة حدوث التفاعلات مجهولة الهويّة أمر محتمل، فقد تزداد قابلية التعرض للاستغلال والعنف. شجع المتعلّمين على استخدام التكنولوجيا الرقميّة لمشاركة الأفكار التي يمكن أن تلهم أو تحفّز أقرانهم.

كن مثالاً يحتذى به: إذا كنت تستخدم التكنولوجيا بنفسك، فعليك أن تكون قدوة للممارسات الآمنة، لأنّ الأطفال والمراهقين يعكسون سلوكيّات البالغين. وتأكّد من دقّة المعلومات التي تشاركها رقميًّا، وكن لطيفًا عبر الإنترنت، وكن متيقظًا وأبلغ عن السلوكيّات الخطرة، وتحقق من مصداقية المصادر التي تصل إليها، وحدّد بعض الحدود لاستخدامك الخاص للتكنولوجيا.

الإبلاغ عن سوء السلوك عبر الإنترنت: تعرّف على السياسات المدرسيّة والوطنيّة، بالإضافة إلى خطوط المساعدة للإبلاغ عن المحتوى والسلوكيّات غير اللائقة عبر الإنترنت. تأكد من فهم المتعلمين لكيفية تحديد السلوكيات غير المقبولة عبر الإنترنت[xxiii] وإخبارهم بأنه يمكنهم التواصل معك أو مع شخص بالغ موثوق به إذا كانوا يواجهون أي شكل من أشكال التنمر أو العنف أو التمييز أو الخطر عبر الإنترنت.

[xxiii] مراجعة بعض المخاطر التي قد يواجهها المتعلّمون عبر الانترنت في الوحدة الفرعيّة ٣,٢

كيفية إنشاء «حلقات التعلّم» للأهل ومقدمي الرعاية

يمكن أن تساعد حلقات التعلم الأهل على التجمع منقاشة الأفكار والتحديات والمخاوف. يجب أن تكون حلقات التعلم غير الرسمية أماكن آمنة وداعمة حيث يمكن للأهل والمعلمين مشاركة الخبرات وطرح الأفكار لحل المشكلات والتعلم من بعضهم البعض. إذا كانت مدرستك بها رابطة بين الأهل والمعلمين، ففكر في تشجيع الأهل ومقدمي الرعاية على الانضمام إليها.

كيفية إنشاء حلقة تعليمية للأهل؟

- اتفق مع أعضاء الفريق على ما ستناقشه المجموعة أو تعمل عليه خلال الاجتماعات (على سبيل المثال، العوائق التي تحول دون التكنولوجيا الرقميّة، المهارات الرقميّة والتقنية، والسلامة عبر الإنترنت والحواجز بين الجنسين أمام التكنولوجيا الرقمية والتعليم، وما إلى ذلك).
- حدّد هدفًا عامًّا للاجتماع. في نهاية الاجتماع، يجب أن تكون قادرًا على العودة إلى الهدف وتقييم ما إذا كنت قد وصلت إليه.
- عيّن المهام لكل مشارك (مدون الملاحظات، ضابط الوقت، الوسيط، إلخ).
- قبل البدء في اجتماع حلقة التعلم الجديد، راجع ملاحظات الاجتماع السابق. إذا تم تعيين مهام المتابعة، فتأكد من قيام الجميع بدورهم.
- شجّع جميع الأهل/مقدمي الرعاية على مشاركة تجاربهم. أثناء مشاركتهم، مارس التواصل الداعم من خلال الاستماع بنشاط ودون إصدار الأحكام.
- إذا كان الأهل/ مقدمي الرعاية يشاركون التحديات، فدعهم يقررون ما إذا كانوا يريدون من الآخرين تقديم أفكار حول كيفية مواجهة التحدي أم لا. إذا أجابوا بنعم، فيمكنك مناقشة الاستراتيجيّات الجماعيّة التي يمكن أن تساعد في التغلّب على التحدي.
- شجّع على المشاركة الآمنة وقبل اختتام الاجتماع، حدد أهداف الدورة القادمة.

الملحق

التوصيات الرئيسيّة لأهداف التعلّم الرئيسيّة، حسب الفئة العمرية

المتعلّمون في المرحلة الابتدائيّة (٦-١٠سنوات) التوصيات	المتعلّمون في المرحلة الإعداديّة (١١-١٤سنة) التوصيات	المتعلّمون في المرحلة الثانويّة (١٥-١٨سنة) التوصيات
يجب على الأطفال: • فهم أن الأنشطة والسمات والألعاب والمهارات ليست مرتبطة بنوع الجنس. • البدء في فهم التسامح من خلال مرونة الأدوار الجنسانيّة وتقدير جميع الأجناس على قدم المساواة. • التعرف على الأشخاص من الحياة الواقعية واكتساب فهم لوجود أكثر من طريقة لتكون فتى أو فتاة. • القدرة على التعليق بشكل إيجابي على القصص التي تقدر جميع الأجناس بشكل متساوٍ. • التعرض للقصص التي تُظهرالرجال والنساء البالغين في كل من المهن التقليدية وغير التقليدية، بما في ذلك النساء كمحترفات والرجال كأوصياء. • اكتساب المعرفة الأساسية بأن الفتيات / النساء والفتيان / الرجال لهم نفس الحقوق والواجبات. • جذب انتباههم إلى الشخصيات التي تتحدى القوالب النمطية الجنسانيّة. • كن مشجّعًا على مدح الشخصيات التي تلعب دورًا أساسيًا في قصة قبعة يفعلونها مقابل ما يبدون عليه. • التعرف نماذج الأدوار الأنثوية والذكورية على قدم المساواة.	**بالإضافة إلى الفئة العمرية السابقة، يجب على الأطفال:** • فصل المهن والمواد الأكاديميّة المحدّدة عن الجنس. • التعرف على أهمية تولي الأدوار الجنسانيّة التي يشعرون بالراحة فيها والتي لا يتم تكليفهم بها أو فرضها عليهم من قبل الآخرين. • التعرض للنصوص التي تظهر أن القيمة والسعادة لا تأتيان من المظهر (مهم بشكل خاص للفتيات) أو من القوة البدنية (مهم بشكل خاص للفتيان). • القدرة على تحديد بعض الحقوق والواجبات المشتركة بين جميع الفتيات / النساء والفتيان / الرجال. • فهم أهمية الصداقات والعلاقات بين الجنسين الصحيّة والداعمة والمُرضية.	**بالإضافة إلى الفئتين العمريتين السابقتين، يجب على الأطفال:** • القدرة على تحديد وتحليل القوالب النمطيّة الجنسانيّة أثناء التحليل الدقيق للنصوص والأفلام أو الوسائط الأخرى. • التفكير بشكل نقدي حول هياكل السلطة التي تستفيد من القوالب النمطيّة الجنسانيّة وما يمكن للناس فعله لمقاومتها. • التعرّف على حقوق الفتيات والنساء. • القدرة على تحديد الشخصيات أو الأشخاص في الحياة الواقعيّة الذين يتحدون القوالب النمطيّة الجنسانيّة - على سبيل المثال، الفتيان والرجال الذين يعبرون عن مشاعرهم بطرق بناءة والفتيات والنساء اللواتي يعبّرنَ عن احتياجاتهنَّ. • القدرة على التحديد من الحياة الواقعيّة، أو الشخصيّات التي لديها مهن غير نمطية للجنسين (على سبيل المثال، ممرض ذكر أو عالمة أنثى). • القدرة على تطبيق الخطوات التي يمكنهم اتخاذها لتحقيق أحلامهم وأهدافهم بغض النظر عن جنسهم.

مسرد المصطلحات

١. **مناسب للعمر:** يشير الى مفهوم انمائي حيث تكون بعض النشاطات مناسبة أو غير مناسبة لمرحلة أو «مستوى» طور الطفل. علماً بأنّ كلّ طفل ينمو بطريقة فريدة، يتوقّع من جميع الأطفال التفاعل مع بيئتهم على مستوى مناسب للعمر.

٢. **المحتوى المقيّد بالفئة العمريّة:** المحتوى الرقميّ الذي لا يمكن للمستخدمين الذين تقلّ أعمارهم عن ١٨ سنة الوصول اليه. اعتمدت عدد كبير من المواقع تحديد حدّ أدنى للسن وهو ١٣ سنة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن لأدوات مثل الرقابة الأبويّة التي تحمي الأطفال من الوصول الى المحتوى غير اللائق.

٣. **التعلّم غير المتزامن:** التعلّم المستقل ودون انترنت. لا تجري متطلبات التعليم في الوقت الحقيقي، فيمكن للمتعلّمين العمل على هذه المتطلبات حسب جدولهم الخاص، شرط تقديمها في المواعيد المحدّدة.

٤. **التعلّم المختلط:** هو نهج يجمع التواصل المباشر بين المتعلّمين والمعلّمين في المدرسة مع فرص التعلم المدعومة بالتكنولوجيا في المنزل و/أو في المدرسة.

٥. **التنمّر:** هو فعل إيذاء شخص ما إما بالكلمات أو الأفعال عمدًا، وعادةً ما يكون ذلك أكثر من مرة. الشخص الذي يتعرّض للتنمّر يشعر بالسوء بسببه، وعادةً ما يواجه صعوبات لتصدّي الأفعال التي يتعرّض لها.

٦. **حماية الطفل على الانترنت:** هو النهج الشامل لمكافحة جميع التهديدات والمخاطر التي قد يتعرّض لها الأطفال والشباب على الانترنت.

٧. **التنمّر الالكتروني:** التنمّر (مراجعة «التنمّر») الذي يحصل عادة على الانترنت، غالبًا من خلال الرسائل الفوريّة والرسائل النصيّة والرسائل الالكترونيّة وشبكات التواصل الاجتماعي. في أغلب الأحيان يكون المتنمّر من نفس عمر الضحايا أو أكبر سنًّا نوعًا ما. في حال كان المتنمّر راشدًا، يعرف بالتحرّش الالكتروني.

٨. **خصوصيّة البيانات:** التعامل الآمن مع معلوماتك الشخصيّة أو تفاصيل هويّتك. وقد أصبح هذا المصطلح شائع بسبب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي جعلت الاستحصال على البيانات الشخصيّة عمليّة سهلة لأهداف تسويقيّة.

٩. **البيداغوجيا الرقميّة:** تعرف بدراسة كيفيّة استعمال التكنولوجيّات الرقميّة. البيداغوجيا الرقميّة هي توجّه وكفاءة، تتعامل مع أحدث التكنولوجيّات عند صدورها وتبحث عن التطبيقات العلميّة للتأثير ايجابياً على المتعلّمين.

١٠. **التمييز:** أي التفرقة، الاستثناء أو التضييق على أيّ شخص على أساس الجنس أو الهويّة الجنسانيّة أو الدين أو الجنسيّة أو العرق (الثقافة)، العرق أو غيرها من السمات الشخصيّة، التي تؤثّر وتسبّب الضرر وتبطل الاقرار والتمتّع وتطبيق حقوق الانسان والحريّات الأساسية. يمنع التمييز الأشخاص من ارتكاب أفعال، يرتكبها الغير بحريّة. ويمكن أن يحدث ذلك بعدة طرق وفي العديد من مجالات الحياة. فقد يحصل في العمل، وفي الأماكن العامة وفي المدرسة. على سبيل المثال، في حال منعت المدرسة أي متعلّم(ة) من الذهاب اليها بسبب عرقه/ها، فهي ترتكب التمييز ضدّ هذا المتعلّم(ة).

١١. **التمكين:** العمل على تعزيز قوّة الأشخاص والمجتمعات الشخصيّة والسياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة من خلال المعلومات، التعليم/التوعية، القانون أو التغيير الاجتماعي. يتعلّق تمكين النساء والفتيات باكتساب النساء والفتيات القوّة والسيطرة على حياتها. يتضمّن الارتقاء بالوعي وبناء الثقة بالنفس وتوسيع الخيارات، زيادة فرص الحصول على والتحكّم بموارد واجراءات لتحويل الهيكليات والمؤسسات التي تشجّع وتديم التمييز الجنسي وعدم المساواة.

١٢. **النوع الاجتماعي:** يدل على العلاقات الاجتماعيّة بين النساء والرجال والفتيان والفتيات التي تختلف من مجتمع الى آخر وفي فترات مختلفة من التاريخ.يشير النوع الاجتماعي في كثير من الأحيان إلى الاختلافات الثقافية والاجتماعية.

١٣. **العنف القائم على النوع الاجتماعي:** هو مصطلح عام يشمل كلّ عمل مؤذ مرتكب ضدّ ارادة الشخص ويستند على أساس اختلافات اجتماعيّة بين الذكور والإناث. ويتضمّن الأفعال التي تتسبب بأضرار جسديّة وجنسيّة ومعنويّة، والتي قد تؤديّ إلى مخاطر جسيمة كالإكراه وأشكال أخرى من الحرمان من الحريّة. قد تجري هذه الأفعال في الأماكن العامّة أو الخاصّة. ويشمل العنف القائم على النوع الاجتماعي جميع أشكال العنف الناجمة عن عدم المساواة بين الجنسين.

١٤. **المساواة بين الجنسين:** المساواة في المكانة والحقوق والفرص، دون قيود تفرضها القوالب النمطيّة أوالمعايير أو التحيّزات الجنسانيّة.

١٥. **الإنصاف بين الجنسين:** عمليّة الانصاف بين الجنسين في توزيع الموارد والفوائد. هذا يتطلّب الاعتراف بالتفاوتات التاريخيّة والحاليّة القائمة على عدم المساواة ويتطلّب تدابير للعمل نحو تحقيق المساواة بين المجموعات المهمّشة.

١٦. **المعايير الجنسانيّة:** التوقّعات الثقافيّة والمجتمعيّة عن كيفيّة تصرّف الأشخاص بناءً على هويّتهم الجنسيّة. انّها مرتبطة بكون الشخص أنثى أو ذكر في مجتمع أو ثقافة معيّنة. المعايير الجنسانيّة هي الأفكار حول كيفيّة تصرّف الرجال والنساء والفتيان والفتيات. يمكن للمعايير الجنسانية، التي يتم استيعابها في وقت مبكر من الحياة، أن تؤسس لدورة حياة من التنشئة الاجتماعية والنمطية الجنسانية.

١٧. **علاقات القوى الجنسانيّة:** الطرق التي من خلالها يحدّد الجنس توزيع القوى على كافّة مستويات المجتمع.

١٨. **المراعية للمساواة بين الجنسين:** مصطلح يحدّد ويتناول بفعاليّة مختلف احتياجات الفتيان والفتيات، والرجال والنساء، لتعزيز النتائج المتساوية.

١٩. **البيداغوجيا الرقميّة المساوية بين الجنسين:** هي مجموعة من ممارسات التعليم والتعلم التي تستجيب مباشرةً لاحتياجات المتعلّمين الخاصّة أثناء مشاركتهم في التعلّم من بُعد باستخدام التكنولوجيا الرقميّة. ويتعلّق الأمر بفهم أنّ المتعلّمين يواجهون تحدّيات مختلفة والتأكّد من أنّهم (بمن فيهم المتعلّمين ذوي الخلفيات والقدرات المختلفة) يستطيعون التعامل مع المحتوى الرقميّ بطريقة تسمح لهم بالتعلّم واستكشاف قدراتهم وقوّتهم الشخصيّة.

٢٠. **القوالب النمطيّة الجنسانيّة:** التعميمات الشائعة – مثل السمات والخصائص والأدوار – المنسوبة للأشخاص حسب هويّتهم الجنسانيّة. القوالب النمطيّة الجنسانيّة هي أفكار مقبولة على نطاق واسع، ومبسّطة ومعمّمة حول الطريقة التي يجب أن يتصرّف بها الأشخاص أو الخصائص التي يمتلكونها حسب جنسهم. وترسّخ االقوالب النمطيّة الضارّة عدم المساواة بين الجنسين. وتصبح القوالب النمطيّة الجنسانيّة ضارّة عندما تحدّ من اختيارات الشخص الحياتيّة، كالتدريب والمسار المهنيّ وخطط الحياة.

٢١. **الإستمالة:** عمليّة تهدف الى إغراء الأطفال في السلوك والمحادثات الجنسيّة بمعرفتهم أو بدونها، أو عمليّة تشمل التواصل والتنشئة الاجتماعيّة بين الجاني والطفل لجعله/ها أكثر عرضةً للاعتداء الجنسيّ.

٢٢. **التحرّش:** سلوك غير مرغوب فيه قد يجده شخص ما مسيئًا، أو يجعله يشعرو بالخوف أو الاذلال. وقد يحدث من تلقاء نفسه أو الى جانب أشكال أخرى من التمييز.

٢٣. **خطاب الكراهيّة:** لغة تحتوي على أكثر من كلمات قاسية. يمكن أن تكون أيّ عبارة تهدف الى تشويه سمعة واهانة والتحريض على الكراهيّة ضدّ جماعة معيّنة. يستهدف خطاب الكراهيّة شخص أو مجموعة بسبب خصائص مرتبطة بشكلٍ وثيق بالهويّة الاجتماعيّة والعرقيّة والدينيّة والجنسيّة والتوجّه الجنسي وحالة الاعاقة. قد تحصل على شبكة الانترنت أو خارجها، أو كلاهما.

٢٤. **وسيلة عالية التقنيّة:** طرق التنفيذ (التعليمات)، بما في ذلك الفصول الدراسيّة الرقميّة، وعقد المؤتمرات عن طريق الفيديو، والتطبيقات وغيرها من المنصّات التي يمكن الوصول اليها بالاتصال بالانترنت أو بدونه عبر التكنولوجيا الرقميّة كالهواتف الذكيّة والأجهزة اللوحيّة وأجهزة الكمبيوتر.

٢٥. **التعليم الشامل:** الالتزام باعمال الحقّ بتقديم أفضل مستويات التعليم والتعلّم لكلّ طفل، من خلال التركيز على توفير فرصة حقيقية للتعلم للأطفال الذين كانوا مستبعدين بصورة تقليديّة. إن نظام التعليم الشامل يقدّر الخلفية الفريدة والخبرات التي يجلبها المتعلمون إلى الفصل الدراسي.

٢٦. **اللغة الشاملة:** جهد واعٍ للتواصل بشكلٍ محترم مع الفتيان والفتيات والأطفال ذوي الإعاقة. وهي تستخدم مفردات التي تتفادى الاستبعاد والتنميط.

٢٧. **التعلّم المباشر:** التعلّم الجاري عند وجود المتعلّمين في الصفّ.

٢٨. **التقاطع:** النهج الذي يأخذ بعين الاعتبار العلاقات المعقّدة بين الهويّات الاجتماعيّة المختلفة المتعلّقة بأنظمة القمع المعروف بالتقاطع. يسعى النهج التقاطعي الى فهم المتعلّم في تعقيده وليس كهويّة أو فئة واحدة (مثل النوع الاجتماعي أو الاعاقة). ويكمن التقاطع في فهم العقبات التي تواجه الأشخاص الأكثر تهميشاً واستخدام هذه المعرفة للتصدّي بفعاليّة لتحدّياتها.

٢٩. **الوسائل منخفضة التقنيّة:** طرق التنفيذ (التعليمات)، بما فيها التلفاز، والراديو وخدمة الرسائل القصيرة والمطبوعات والزيارات المنزليّة التي لا تعتمد أبدًا على التكنولوجيا والكهرباء والاتصالات.

٣٠. **تخطيط الدروس:** التخطيط المبسق لدورات التعليم لتحديد الأهداف التعليميّة المحدّدة، التي عادةً ما تتماشى مع المناهج الدراسيّة القائمة. يتضمّن هذا التخطيط اختيار الموضوع، واتخاذ القرارات والمناهج التعليميّة وتحديد المواد التعليميّة، والتفاعلات داخل الصفّ أو التفاعل بين الأقران أو بين المعلّم والمتعلّم. يجب تصميم التخطيط من أجل إتاحة المجال للمرونة لمواءمة الدروس لتلبية احتياجات وقوّة وضعف وتنوّع المتعلّمين.

٣١. **التعليم الذي يركّز على المتعلّم:** نهج تربوي يقدّم للمتعلّمين دور فعّال في عمليّة التعليم. تشكّل طريقة التعليم ومحتواه وفقاً لاحتياجات وقدرات ومصالح المتعلّم.

٣٢. **سياسة حماية الطفل على الانترنت:** اطار قانوني شامل لتعزيز بيئة داعمة وآمنة على الإنترنت للأطفال والشباب.

٣٣. **التفاعل بين الأقران:** التواصل أو الأنشطة بين الأطفال في سنّ مماثل أو قدرة مماثلة. يسمح التفاعل بين الأقران بخلق جوانب عديدة مهمّة للنمّو العاطفي، كنمو المفهوم الذاتي والثقة بالنفس وبالهويّة. كما ويتعلّم الأطفال عن ذاتهم خلال التفاعل في ما بينهم ويستخدمون هذه المعلومات لتكوين فكرة عن ذاتهم – من يكونون.

٣٤. **العنف بين الأقران:** أي شكل من أشكال الاعتداء الجسدي أو الجنسي أو العاطفي أو المادي أو السيطرة الاكراهيّة التي تمارس بين الأطفال وفي إطار العلاقات فيما بينهم (الحميمة وغير الحميمة)، والصداقات، والروابط بين الأقران الأوسع نطاقاً.

٣٥. **التعلّم عن بعد:** التعلّم الذي يقوم به المتعلّم خارج المدرسة والصفّ أو أيّ مركز تعليمي آخر. على سبيل المثال، التعلّم من خلال الراديو والتلفاز وعلى شبكة الانترنت أو تعليمات الهاتف. قد يجري التعليم عن بعد أيضاً من خلال مجموعة من الفروض المنزليّة المحضّرة في المدرسة تسلّم الى أو يمرّ مقدّم الرعاية أو التلاميذ لاستلامها وذلك لاتمامها في المنزل.

٣٦. **احترام التعدديّة:** التصرّف بطرق تبين الدعم والرعاية وتأخذ بعين الاعتبار المشاعر ورفاه الأشخاص الذين يعانون من الاختلافات مع الذات التي تتضمّن التصنيفات العرقيّة والاثنية، العمر، الجنس، الدين، القدرات الجسديّة، الخلفيّة الاجتماعيّة والاقتصاديّة، الذكاء، الصحّة الجسديّة الشخصيّة والمظهر.

٣٧. **العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي المرتبط بالمدارس:** أي فعل أو تهديد بالعنف الجنسي أو الجسدي أو النفسي يحدث في المدارس أو حولها، ويرتكب بسبب المعايير والصور النمطية الجنسانية، ويُنفذ من خلال ديناميكيات القوة غير المتكافئة.

٣٨. **الجنس:** يعني الاختلافات البيولوجيّة بين النساء والرجال.

٣٩. **التحرّش الجنسيّ:** الأوجه الجنسيّة غير المرغوب بها، وطلبات الحصول على خدمات جنسيّة أو أيّ تصرّف لفظيّ أو جسدي ذي طبيعة جنسيّة.

٤٠. **الهويّات الاجتماعيّة:** مختلف المجموعات والخصائص التي تنسب الى الفرد والتي تحدّد هويّته (بصفة عامّة). ومن الأمثلة حول الهويّات الاجتماعيّة: العرق والجنس والطبقة الاجتماعيّة والوضع الاجتماعي والاقتصادي،الاعاقات والمعتقدات الدينيّة. فهم المتعلّم بكلّ عقده وليس حسب هويّته الشخصيّة (مثلًا الجنس أو العرق أو القدرات).

٤١. **التعليم المتزامن:** «التعليم» المباشر، حيث يتواجد المتعلّمون والأساتذة بالمكان والوقت نفسه، إمّا افتراضيًّا أو فعليًّا. يتضمّن التفاعل الشخصيّ أو الاجتماعات المباشرة عبر الإنترنت.

٤٢. **التعليم الذي يركّز على المعلّمين:** نظام تعليمي تأتي من خلاله المعلومات من المعلّم، ويرتكز نشاط ومسؤوليّة هذا النهج على المعلّمين.

٤٣. **التصميم الشامل للتعلم:** التصميم المتعمّد للتعليمات من أجل تلبية احتياجات خليط متنوّع من المتعلمين. يتألّف التصميم الشامل للتعلم من ثلاثة مبادئ: طرق تمثيل متعدّدة، طرق عمل وتعبير متعدّدة، وطرق مشاركة متعدّدة.

٤٤. **الهشاشة:** غالباً ما يستخدم هذا المصطلح في مجال حقوق الانسان لتحديد تحليل الطرق المرتبطة بالعوامل الاجتماعيّة والاقتصاديّة، المجحفة والمعيقة للناس – على سبيل المثال، الفقر وسوء الحالة الصحيّة.

الهوامش

١. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، التعليم الدامج: من حقّ أي طفل أن يحصل على التعليم الجيّد.

٢. المكتب الاقليمي لليونيسف لجنوب آسيا، دليل بشأن سبل التعلّم عن بُعد: للوصول إلجميع الأطفال والشباب أثناء اغلاق المدارس، المكتب الاقليمي لليونيسف لجنوب آسيا ، كاتماندو، ٢٠٢٠.

٣. المكتب الإقليمي لليونيسف لجنوب آسيا، دليل سبل التعلّم عن بُعد: للوصول إلجميع الأطفال والشباب أثناء اغلاق المدارس، المكتب الاقليمي لليونيسف لجنوب آسيا، كاتماندو، ٢٠٢٠، مقتبس من «مصفوفة طرق التعلم المنزلي»، ص. ٨.

٤. البنك الدولي، تعليم الفتيات، ٢٠٢١.

٥. اليونيسف، جنوب آسيا، مجموعة أدوات النوع الاجتماعي: إدماج النوع الاجتماعي لكل طفل في جنوب آسيا في عملية البرمجة. اليونيسف، جنوب آسيا، كاتماندو، ٢٠١٨.

٦. هيئة الأمم المتحدة للمرأة، معالجة الإقصاء من خلال التقاطع في سياق سيادة القانون والسلام والأمن، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، نيويورك، ٢٠٢١.

٧. رافنبول، كاميلا إيدا، التمييز التقاطعي ضد الأطفال: التمييز ضد أطفال الغجر وتدابير مكافحة التمييز لمعالجة الإتجار بالأطفال، ورقة عمل إينوشينتي رقم IDP ٢٠٠٩-١١، مركز أبحاث إينوشينتي التابع لليونيسف، فلورنسا، يونيو ٢٠٠٩.

٨. وزارة الخارجية والتنمية الدولية، تعريف المهمشين – أجندة وزارة الخارجية والتنمية الدولية «لا أحد يُترك خلفًا»، وزارة الخارجية والتنمية الدولية، لندن، ٢٠٢٠.

٩. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، الكسندرا تايرز تشودوري وجيردا بيندر، ماذا نعلم عن الفجوة الرقمية بين الجنسين التي تؤثر على الفتيات: مراجعة أدبية، ٢٠٢١.

١٠. مقتبس من: اليونسكو، إعداد مجموعة أدوات للبيداغوجيا المساوية بين الجنسين،، بانكوك، ٢٠١٧.

١١. منتدى النساء الأفريقيات التربويات(FAWE)، اليونيسف، معهد العمل الإبداعي، اليونسكو، البيداغوجيا المساوية بين الجنسين، مجموعة أدوات للمعلمين والمدارس، الطبعة الثانية، ٢٠١٨.

١٢. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، الكسندرا تايرز تشودوري وجيردا بيندر، ماذا نعلم عن الفجوة الرقمية بين الجنسين التي تؤثر على الفتيات: مراجعة أدبية، ٢٠٢١.

١٣. تأثير الفتاة ومؤسسة فودافون، حياة حقيقية، فتيات حقيقيات، متصلات، لندن ٢٠١٨.

١٤. بلان انترناشيونال، سد الفجوة الرقمية.

١٥. يونيسكو، التعليم والمساواة بين الجنسين. مستخلص من: https:// unesdoc.unesco.org/ark:/48223/ pf0000379270

١٦. يونيسكو، التعليم والمساواة بين الجنسين. مستخلص من: https:// en.unesco.org/themes/education-and-gender-equality

١٧. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، الكسندرا تايرز تشودوري وجيردا بيندر، ماذا نعلم عن الفجوة الرقمية بين الجنسين التي تؤثر على الفتيات: مراجعة أدبية، ٢٠٢١.

١٨. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، سد الفجوة الرقمية بين الجنسين: إدماج، تطوير المهارات، ابتكار، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ٢٠١٨.

١٩. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، الكسندرا تايرز تشودوري وجيردا بيندر، ماذا نعلم عن الفجوة الرقمية بين الجنسين التي تؤثر على الفتيات: مراجعة أدبية، ٢٠٢١.

٢٠. شبكة الوكالات المعنية بالتعليم في حالات الطوارئ، سد الفجوة: حالة تعليم الفتيات في الأزمات والصراعات، شبكة الوكالات المعنية بالتعليم في حالات الطوارئ، نيويورك، ٢٠٢١.

٢١. المرجع نفسه.

٢٢. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، موجز الدعوة لحماية الطفل: حماية الطفل عبر الإنترنت، ٢٠٢١. اليونيسف، Alexandra Tyers-Chowdhury و Gerda Binder، ماذا نعلم عن الفجوة الرقمية التي تؤثر على الفتيات: مراجعة أدبية، ٢٠٢١.

٢٣. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، الكسندرا تايرز تشودوري وجيردا بيندر، ماذا نعلم عن الفجوة الرقمية بين الجنسين التي تؤثر على الفتيات: مراجعة أدبية، ٢٠٢١.

٢٤. يونسكو، المكتب الدولي للتعليم (IBE)، خطة الدرس، جنيف.

٢٥. هيز، أ.، هنت، ب.، ودي باربيراك، ج.، التصميم العالمي للتعليم. تم الاسترجاع في ٥ كانون الأول ٢٠٢١، من كتب اليونيسف المدرسية التي يمكن الوصول إليها من قبل الجميع: https://www.accessibletextbooksforall.org/ universal-design-learning

٢٦. مكتب اليونيسف الإقليمي لجنوب آسيا، التعليم المستجيب للنوع الاجتماعي في سياق كوفيد-١٩: الإطار والمعايير التقدمية لجنوب آسيا. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ديسمبر ٢٠٢٠.

٢٧. جامعة روتغرز: معهد إيغلستون للسياسة، تعليم الفتاة القيادة: عدسة النوع الاجتماعي؛ منتدى النساء الأفريقيات التربويات (FAWE)، اليونيسف، معهد العمل الإبداعي، اليونسكو، البيداغوجيا المساوية بين الجنسين: مجموعة أدوات للمعلمين والمدارس. الطبعة الثانية، ٢٠١٨.

٢٨. جامعة روتجرز: معهد إيغلستون للسياسة، تعليم الفتاة القيادة: عدسة النوع الاجتماعي. مأخوذ من: https://tag.rutgers.edu/teaching-toolbox/ gender-lens

٢٩. هيز، أ.، هنت، ب.، ودي باربيراك، ج.، التصميم العالمي للتعليم. تم الاسترجاع في ٢٩ أغسطس ٢٠٢٠، من كتب اليونيسف المدرسية التي يمكن الوصول إليها من قبل الجميع: https://www.accessibletextbooksforall.org/ universal-design-learning

٣٠. شفايسفورت، ميشيل، سلسلة ثينك بيس باليونيسف: تحسين ممارسات الفصل الدراسي، المكتب الإقليمي لليونيسف في شرق وجنوب أفريقيا، نيروبي ٢٠١٩. مأخوذ من: https://www.unicef.org/esa/sites/unicef._٩_ThinkPiece/٠٨-٢٠١٩/org.esa/files LearnerCentredEducation.pdf

٣١. مركز تقييم أداء المترجمين التعليميين (EIPA)، المترجمون الفوريون في الفصول الدراسية - المترجمون الفوريون والأطفال - تعزيز التفاعل الاجتماعي. مستخلص في ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١ من: https:// www.classroominterpreting.org/Interpreters/ children/Fostering/ peerinteraction.asp

٣٢. مقتبس من كاسيدي أ.، فولكمار ف. ر. (المحرران) موسوعة اضطرابات طيف التوحد، المناسبة للعمر، سبرينغر، نيويورك، ٢٠١٣.

٣٣. المرجع نفسه.

٣٤. هوانغ، ر.ح، وآخرون، دليل بشأن التعلم النشط في المنزل أثناء الاضطراب التعليمي: تعزيز مهارات التنظيم الذاتي للمتعلمين خلال تفشي كوفيد-١٩، بكين: معهد التعلم الذكي بجامعة بكين العادية، ٢٠٢٠.

٣٥. زهاو، ج. هـ، وو، ب. ز، وليو، ج.، دليل للمعلمين: التعليم عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد-١٩، شينزين: مركز أبحاث التعليم العالي، جامعة العلوم والتكنولوجيا الجنوبية، ٢٠٢٠.

٣٦. أووروابايهو، أ.، وآخرون، الحزمة الوطنية لتدريب المعلمين المستجيبة للنوع الاجتماعي، وزارة التربية والتعليم في رواندا، ٢٠١٨.

٣٧. منتدى النساء الأفريقيات التربويات (FAWE)، اليونيسيف، معهد العمل الإبداعي، اليونسكو، البيداغوجيا المساوية بين الجنسين: مجموعة أدوات للمعلمين والمدارس. الطبعة الثانية، ٢٠١٨.

٣٨. المرجع نفسه.

٣٩. الاتحاد الدولي للاتصالات، الحفاظ على سلامة الأطفال في البيئة الرقمية: أهمية الحماية والتمكين، الاتحاد الدولي للاتصالات، جنيف، أكتوبر ٢٠٢١.

٤٠. اللجنة الدائمة بين الوكالات، المبادئ التوجيهية لإدماج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني، اللجنة الدائمة بين الوكالات، نيويورك، ٢٠١٥.

٤١. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، الأبعاد الجنسانية للعنف ضد الأطفال والمراهقين، اليونيسف، نيويورك، أبريل ٢٠٢٠؛ تشير اليونيسف إلى أن الأطفال الذين يحددون هويتهم الجنسية على أنهم غير ثنائيين يتأثرون أيضًا بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، اليونيسف، ٢٠٢١.

٤٢. اليونسكو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، التوجيه العالمي بشأن معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة، اليونسكو، باريس ٢٠١٦.

٤٣. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، موجز الدعوة لحماية الطفل: حماية الأطفال عبر الانترنت، ٢٠٢١.

٤٤. الاتحاد الدولي للاتصالات، الحفاظ على سلامة الأطفال في البيئة الرقمية: أهمية الحماية والتمكين، الاتحاد الدولي للاتصالات، جنيف، ٢٠٢١.

٤٥. الاتحاد الدولي للاتصالات، المبادئ التوجيهية للأهل والمعلمين حول حماية الأطفال عبر الانترنت، تكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٠.

٤٦. المرجع نفسه.

٤٧. ستويلوفا، م.، سونيا ليفينغستون، ورانا خزباك، التحقيق في المخاطر والفرص للأطفال في عالم رقمي: مراجعة سريعة للأدلة حول استخدام الأطفال للإنترنت والنتائج، ورقة مناقشة إينوشنتي ٢٠٢٠-٠٣، مكتب اليونيسيف للأبحاث - إينوشنتي، فلورنسا، ٢٠٢١.

٤٨. مجموعة أدوات المرونة الرقمية (تم الوصول إليها في سبتمبر ٢٠٢١): https://www. internetmatters.org/resources/digital-year--١٠-٦-resilience-toolkit/digital- resilience-toolkit /olds

٤٩. مجموعة أدوات المرونة الرقمية (تم الوصول إليها في سبتمبر ٢٠٢١): https://www. internetmatters.org/resources/digital-year--١٣-١١-resilience-toolkit/digital- resilience-toolkit /olds

٥٠. مجموعة أدوات المرونة الرقمية (تم الوصول إليها في سبتمبر ٢٠٢١): https://www. internetmatters.org/resources/digital-١٤year--resilience-toolkit/digital- resilience-toolkit /olds

٥١. ستويلوفا، ماريا؛ سونيا ليفينغستون ورانا خازباك، التحقيق في المخاطر والفرص المتاحة للأطفال في العالم الرقمي: مراجعة سريعة للأدلة المتعلقة باستخدام الأطفال للإنترنت ونتائجه، أوراق نقاش إينوشينتي رقم ٢٠٢١-٠١، مكتب اليونيسيف للأبحاث - إينوشينتي، فلورنسا، ٢٠٢١.

٥٢. الاتحاد الدولي للاتصالات، إرشادات للأهل والمعلمين بشأن حماية الأطفال على الانترنت، الاتحاد الدولي للاتصالات، ٢٠٢٠.

٥٣. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، الأطفال في العالم الرقمي، ٢٠١٧.

٥٤. منتدى النساء الأفريقيات التربويات (FAWE)، اليونيسيف، معهد العمل الإبداعي، اليونسكو، البيداغوجيا المساوية بين الجنسين: مجموعة أدوات للمعلمين والمدارس. الطبعة الثانية، ٢٠١٨.

٥٥. الحماية واكتشاف العلامات التحذيرية لسوء معاملة الأطفال: لموظفي المدرسة، ٢٠١٦. مستخلص من: https://www.education.vic. gov.au/ Documents/about/programs/health/protect/ ChildSafeStandard٥_WarningSignsSchoolStaff.pdf; بوابة معلومات رعاية الطفل، التعرف على إساءة معاملة الأطفال وإساءة معاملتهم: العلامات والأعراض، ٢٠٠٣. مستخلص من: https://www. childwelfare.gov/ pubPDFs/signs.pdf

٥٦. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، كيفية الحفاظ على أمان أطفالك على الإنترنت أثناء بقائهم في المنزل أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، ٢٠٢١.

٥٧. المرجع نفسه.

٥٨. المرجع نفسه.

٥٩. مقتبس من شبكة الوكالات المشتركة للتعليم في حالات الطوارئ، التدريب بين الأقران للمعلمين في سياقات الأزمات: مجموعة الأدوات المستوى ١، الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، نيويورك، ٢٠١٨.

٦٠. كاسيدي أ.، فولكمار ف. ر. (المحرران) موسوعة اضطرابات طيف التوحد، مناسب للعمر، سبرينغر، نيويورك، ٢٠١٣: https://doi. org/١٠,١٠٠٧/٩٧٨-١-٤٤١٩-١٦٩٨-٣_١٣٤٩

٦١. المكتب الإقليمي لليونيسف لجنوب آسيا، إرشادات حول طرق التعلم عن بعد: للوصول إلى جميع الأطفال والشباب أثناء إغلاق المدارس، ٢٠٢٠، مأخوذ من: https://www.unicef.org/rosa/media/٧٩٩٦/file/Guidance ٢٠٪٢٠Learning٪٢٠of٪٢٠Continuity٪during ٢٠COVID-٢٠٪١٩-٢٠٪٢٠All٪٢٠Reaching٪ ٢٠ROSA.pdf٪Children_ UNICEF

٦٢. مركز PACER، «ما هو التنمر»؟ https:// pacerkidsagainstbullying.org/what-is-bullying/ >

تم الوصول إليه في ٢٩ تشرين الأول ٢٠٢١.

٦٣. مؤسسة مجتمع النوايا الحسنة، «سلامة الإنترنت للأطفال - التنمر الإلكتروني والتحرش الإلكتروني» <https://edu.gcfglobal.org/ en/internetsafetyforkids/cyberbullying-and-cyberharassment/١/ >

تم الوصول إليه في ٢٩ تشرين الأول ٢٠٢١.

٦٤. هاويل، جيه، التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: أساليب التدريس الرقمية للتعاون والإبداع، مطبعة جامعة أكسفورد، ملبورن، ٢٠١٢.

٦٥. المكتب الإقليمي لليونيسف لجنوب آسيا، التعليم المستجيب للنوع الاجتماعي في سياق كوفيد-١٩: الإطار والمعايير التقدمية لجنوب آسيا، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ٢٠٢٠: <https://www.unicef.org/rosa/media/١٢٣٦١/file/Gender- responsive ٢٠٪٢٠of٪٢٠Context٪٢٠the٪٢٠in٪Education ٢٠٪٢٠COVID-١٩.pdf>

٦٦. موسوعة بريتانيكا للأطفال، التمييز، https://kids. britannica. com/kids/article/discrimination/٣٩٩٤٢٩

تم الوصول إليه

٦٧. المكتب الإقليمي لليونيسف لجنوب آسيا، التعليم المستجيب للنوع الاجتماعي في سياق كوفيد-١٩: الإطار والمعايير التقدمية لجنوب آسيا، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ٢٠٢٠: <https://www.unicef.org/rosa/media/١٢٣٦١/file/Gender- responsive ٢٠٪٢٠of٪٢٠Context٪٢٠the٪٢٠in٪Education ٢٠٪٢٠COVID-١٩.pdf>

٦٨. المكتب الإقليمي لليونيسف لجنوب آسيا، مجموعة أدوات النوع الاجتماعي: دمج النوع الاجتماعي في البرمجة لكل طفل في جنوب آسيا، اليونيسف لجنوب آسيا، ٢٠١٨: https://www.unicef.org/rosa/ sites/ unicef.org.rosa/files/٢٠١٨-١٢/Gender٪٢٠Toolkit٪٢٠for٪Every٪Child٪٢٠UNICEF٪٢٠South٪٢٠Asia٪٢٠Programming٪٢٠in٪٢٠Gender٪Integrating ٢٠١٨٪pdf.

٦٩. مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، كتاب الموارد لإدماج النوع الاجتماعي في البرمجة المشتركة للأمم المتحدة على مستوى البلدان، مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ٢٠١٨

٧٠. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، المبادئ التوجيهية لدمج التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، نيويورك، ٢٠١٥.

٧١. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، الأبعاد الجنسانية للعنف ضد الأطفال والمراهقين، اليونيسيف، نيويورك، أبريل ٢٠٢٠: <https://www.unicef.org/documents/gender-dimensions-violence-against-children-and-adolescents>

٧٢. تشير اليونيسف إلى أن الأطفال الذين يحددون هويتهم الجنسية على أنهم غير ثنائيين يتأثرون أيضًا بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، ٢٠٢١.

٧٣. مؤسسة بيل وميليندا جيتس، «معجم المساواة بين الجنسين»، https://www.gatesgenderequalitytoolbox.org/ concept/gender-equality-lexicon/definitions- >

تم الوصول إليه في ٢٩ أكتوبر ٢٠٢١.

٧٤. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، إطار عمل اليونسكو لتنفيذ دمج النوع الاجتماعي للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧، ٢٠٠٣: https:// unesdoc.unesco.org/ ark:/٤٨٢٢٣/pf٠٠٠٠١٣١٨٥٤>

٧٥. مؤسسة بيل وميليندا جيتس، «معجم المساواة بين الجنسين»، https://www.gatesgenderequalitytoolbox.org/ concept/gender-equality-lexicon/definitions- >

تم الوصول إليه في ٢٩ أكتوبر ٢٠٢١.

٧٦. المكتب الإقليمي لليونيسف لجنوب آسيا، التعليم المستجيب للنوع الاجتماعي في سياق كوفيد-١٩: الإطار والمعايير التقدمية لجنوب آسيا، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ٢٠٢٠: <https://www.unicef.org/rosa/media/١٢٣٦١/file/Gender- responsive ٢٠٪٢٠of٪٢٠Context٪٢٠the٪٢٠in٪Education ٢٠٪٢٠COVID-١٩.pdf>

٧٧. المعهد الأوروبي للمساواة بين الجنسين، قاموس المصطلحات والمرادفات: علاقات القوة بين الجنسين، <https://eige.europa.eu/thesaurus/terms/١٢٠٠> تم الوصول إليه في ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١

٧٨. المكتب الإقليمي لليونيسف لجنوب آسيا، التعليم المستجيب للنوع الاجتماعي في سياق كوفيد-١٩: الإطار والمعايير التقدمية لجنوب آسيا، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ٢٠٢٠: <https://www.unicef.org/rosa/media/١٢٣٦١/file/Gender- responsive٪٢٠Education٪٢٠in٪٢٠the٪٢٠Context٪٢٠of٪٢٠٢٠-COVID-١٩.pdf>

٧٩. المكتب الإقليمي لليونيسف لجنوب آسيا، مجموعة أدوات النوع الاجتماعي: دمج النوع الاجتماعي في البرمجة لكل طفل في جنوب آسيا، اليونيسف لجنوب آسيا، ٢٠١٨: <https://www.unicef.org/ rosa/sites/default/files/unicef.org.rosa/٢٠١٨-١٢/Gender٪٢٠Toolkit٪٢٠Integrating٪٢٠Gender٪٢٠in٪٢٠Programming٪٢٠for٪٢٠Every٪٢٠Child٪٢٠UNICEF٪٢٠South٪٢٠Asia٪٢٠٢٠١٨.pdf>

٨٠. المفوضية السامية لحقوق الإنسان، «التنميط الجنساني»، https://www.ohchr.org/en/issues/ women/wrgs/pages/genderstereotypes.aspx تم الوصول إليه في ١٥ نوفمبر ٢٠٢١

٨١. الاتحاد الدولي للاتصالات، إرشادات للأهل والمعلّمين بشأن حماية الأطفال على الإنترنت، الاتحاد الدولي للاتصالات، ٢٠٢٠: <https:// www.itu.int/en/mediacentre/Pages/pr١٠-٢٠٢٠-Guidelines--Online-Protecion-Child- for-parents-and-educators.aspx>

٨٢. نصيحة المواطنين، «التحرش»: https://www.citizensadvice.org. uk/law-and-courts/discrimination/what-are-the-different-types-of- discrimination/harassment/ تم الوصول إليه في ١٥ نوفمبر ٢٠٢١.

٨٣. هيلر، ب. و ل. ماجريد، دليل الأهل والمعلمين لخطاب الكراهية، ٢٠١٩. مستلّخص من: https://www.connectsafely.org/hatespeech/

٨٤. المكتب الإقليمي لليونيسف في جنوب آسيا، إرشادات بشأن طرق التعلم عن بعد للوصول إلى جميع الأطفال والشباب أثناء إغلاق المدارس ٢٠٢٠، مستخلّص من: https://www.unicef.org/ rosa/reports/guidance-distance-learning-modalities-reach-all-children-and-youth-during-school-closures-٢٠٢١

٨٥. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، التعليم الدامج: لكل طفل الحق في التعليم والتعلم الجيدين: < https:// www.unicef.org/education/inclusive-education > تم الوصول إليه في ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١

٨٦. هيئة الأمم المتحدة للمرأة، معالجة الإقصاء من خلال التقاطعية في سياق سيادة القانون والسلام والأمن، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، نيويورك، ٢٠٢١، مأخوذ من: https://www.unwomen.org/sites/default/files/Headquarters/Attachments/Sections/Library/Publications/٢٠٢٠/Brief-Addressing-exclusion-through- intersectionality-in-rule-of-law-peace-security-en.pdf

٨٧. المكتب الإقليمي لليونيسف لجنوب آسيا، إرشادات حول طرق التعلم عن بعد: للوصول إلى جميع الأطفال والشباب أثناء إغلاق المدارس، ٢٠٢٠، مأخوذ من: https://www.unicef.org/rosa/ media/٧٩٩٦/file/Guidance٪٢٠on٪٢٠Continuity٪٢٠of٪٢٠Learning٪٢٠-٢٠COVID-١٩٪٢٠during٪٢٠All٪٢٠Reaching٪٢٠Children_ UNICEF٪٢٠ROSA.pdf

٨٨. اليونسكو، المكتب الدولي للتربية، خطة الدرس، جنيف. مأخوذة من: http://www.ibe.unesco.org/en/glossary- curriculum-terminology/l/lesson-plan

٨٩. شفايسفورث ، ميشيل ، سلّسلّة ثينك بيس باليونيسف: تحسين ممارسات الفصل الدراسي ، مكتب اليونيسف الإقلّيمي لشرق وجنوب إفريقيا ، نيروبي ، ٢٠١٩. مستلّخص من: https://www. unicef.org/esa/sites/unicef.org.esa/files/٢٠١٩-٠٨/ThinkPiece_٩_LearnerCentredEducation.pdf

٩٠. الاتحاد الدولي للاتصالات، الحفاظ على سلامة الأطفال في البيئة الرقمية: أهمية الحماية والتمكين، الاتحاد الدولي للاتصالات، جنيف، أكتوبر ٢٠٢١، مأخوذ من: https://www.itu.int/en/ITU-D/Cybersecurity/Documents/COP-٢٠-٢٠٨٠٢_COP Policy_Brief.pdf

٩١. مركز تقييم أداء المترجمين التعليميين (EIPA)، والمترجمون الفوريون في الفصل الدراسي - المترجمون الفوريون والأطفال - تعزيز التفاعل الاجتماعي: <https://www.classroominterpreting.org/Interpreters/children/Fostering/peerinteraction.asp > تم الوصول إليه في ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١

٩٢. جامعة تكساس أوستن، «ما هي إساءة معاملة الأقران؟»، <https://www.youthprotectionprogram.utexas.edu/٢٠٢١/٠٧/٢١/what-is-peer-to-peer-abuse/ > تم الوصول إليه في ١٥ نوفمبر ٢٠٢١

٩٣. منتدى النساء الأفريقيات التربويات (FAWE)، البيداغوجيا المساوية بين الجنسين: مجموعة أدوات للمعلمين والمدارس، الطبعة الثانية المحدثة، مقر منتدى النساء الأفريقيات التربويات، نيروبي، ٢٠١٨.

٩٤. معًا من أجل الفتيات، العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: بيانات وحلول لمنع العنف في المدارس. https://www. /togetherforgirls. org/schools

٩٥. المكتب الإقليمي لليونيسف لجنوب آسيا، مجموعة أدوات النوع الاجتماعي: دمج النوع الاجتماعي في البرمجة لكل طفل في جنوب آسيا، اليونيسف لجنوب آسيا، ٢٠١٨. https://www.unicef.org/rosa/ sites/ ٢٠٪٢٠Toolkit٪Gender/١٢-٢٠١٨/unicef.org.rosa/files ٢٠٪٢٠Programming٪٢٠in٪٢٠Gender٪Integrating ٢٠٪for ٢٠٪٢٠South٪٢٠UNICEF٪٢٠Child٪Every Asia٪٢٠١٨٢٠٢pdf.

٩٦. مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، نهج المدرسة بأكملها لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة: الحد الأدنى من المعايير وإطار الرصد، مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، نيويورك، ٢٠١٩.

٩٧. جامعة نورث وسترن، «الهويات الاجتماعية»؛ https://www.northwestern.edu/searle/initiatives/ -diversity-equity inclusion/social-identities.html تم الوصول إليه في ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١

٩٨. هيئة الأمم المتحدة للمرأة، معالجة الإقصاء من خلال التقاطعية في سياق سيادة القانون والسلام والأمن، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، نيويورك، ٢٠٢١. <https://www.unwomen.org/sites/default/files/ Headquarters/Attachments/Sections/Library/ Publications/٢٠٢٠/ Brief-Addressing-exclusion-through-intersectionality-in-rule-of- law-peace-security-en.pdf >

٩٩. «المجلّس الثقافي البريطاني، «المتمحور حول المعلّم https://www.teachingenglish.org.uk/article/teacher-centred تم الوصول إليه في ١٥ أكتوبر ٢٠٢١

١٠٠. هيز، أ.، هنت، ب.، ودي باربيراك، ج.، التصميم العالمي للتعليم. تم الاسترجاع في ٥ سبتمبر ٢٠٢١، من كتب اليونيسف المدرسية التي يمكن الوصول إليها من قبل الجميع: https://www. accessibletextbooksforall.org/ universal-design-learning

١٠١. رافنبول، كاميلا إيدا، التمييز التقاطعي ضد الأطفال: التمييز ضد أطفال الغجر وتدابير مكافحة التمييز لمعالجة الاتجار بالأطفال، ورقة مركز أبحاث إينوشينتي التابع لـIDP، عمل إينوشينتي رقم ١١-٢٠٠٩. لليونيسف، فلورنسا، يونيو ٢٠٠٩ https://www.unicef-irc.org/ publications/pdf/iwp_١١_٢٠٠٩.pdf

١٠٢. مقتبس من: اليونسكو، إعداد مجموعة أدوات شاملة للبيداغوجيا المساوية بين الجنسين، بانكوك، ٢٠١٧.

يونيسف
لكل طفل